عبد القادر بن عبد الوارث الكاشغري

مفتاح الأدب لفهم كلام العرب

ويليه

جواهر الإيقان (فِي الْعَقِيدَةِ)

ABDULKADİR DAMOLLA KAŞGARİ

MİFTÂHÜ'L-EDEP

(Arap Dili ve Edebiyatından Seçme Şiirler)

VE

CEVÂHİRU'L-İ'TKÂN

(Kelam İlmine Ait Manzume)

Yayına Hazırlayan
Dr. Alimcan BUĞDA

دراسة وتقديم
د. عالمجان بوغدا (عطاء الله)

www.uyghurkitap.com
ئۇيغۇر كتاب توربېكتى
ئۇيغۇرچە كتابلارنى بىكى ئىزدەش

مفتاح الأدب لفهم كلام العرب

ويليه

جواهر الإيقان

الطبعة الأولى

جميع الحقوق محفوظة

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨م

www.uyghurkitap.com

عبد القادر بن عبد الوارث الكاشغري

مفتاح الأدب لفهم كلام العرب

ويليه

جواهر الإيقان

(فِي الْعَقِيدَةِ)

دراسة وتقديم

د. عالمجان بوغدا (عطاء الله)

ABDULKADİR DAMOLLA KAŞGARÎ

MİFTÂHÜ'L-EDEP

(Arap Dili ve Edebiyatından Seçme Şiirler)

VE

CEVÂHİRU'L-İ'TKÂN

(Kelam İlmine Ait Manzume)

Yayına Hazırlayan
Dr. Alimcan BUĞDA

بسم الله الرحمن الرحيم

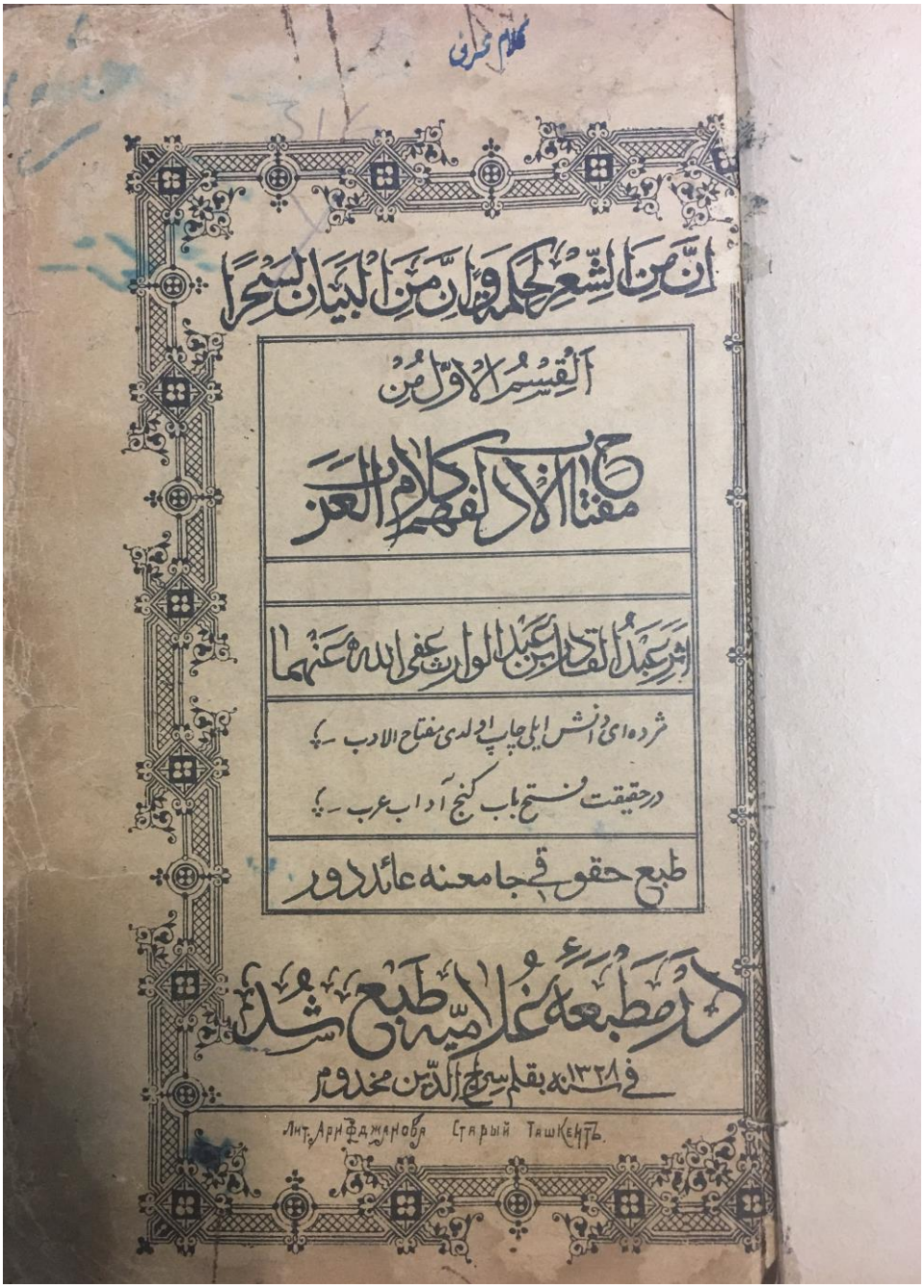

الصفحة الرئيسية من النسخة الأصلية

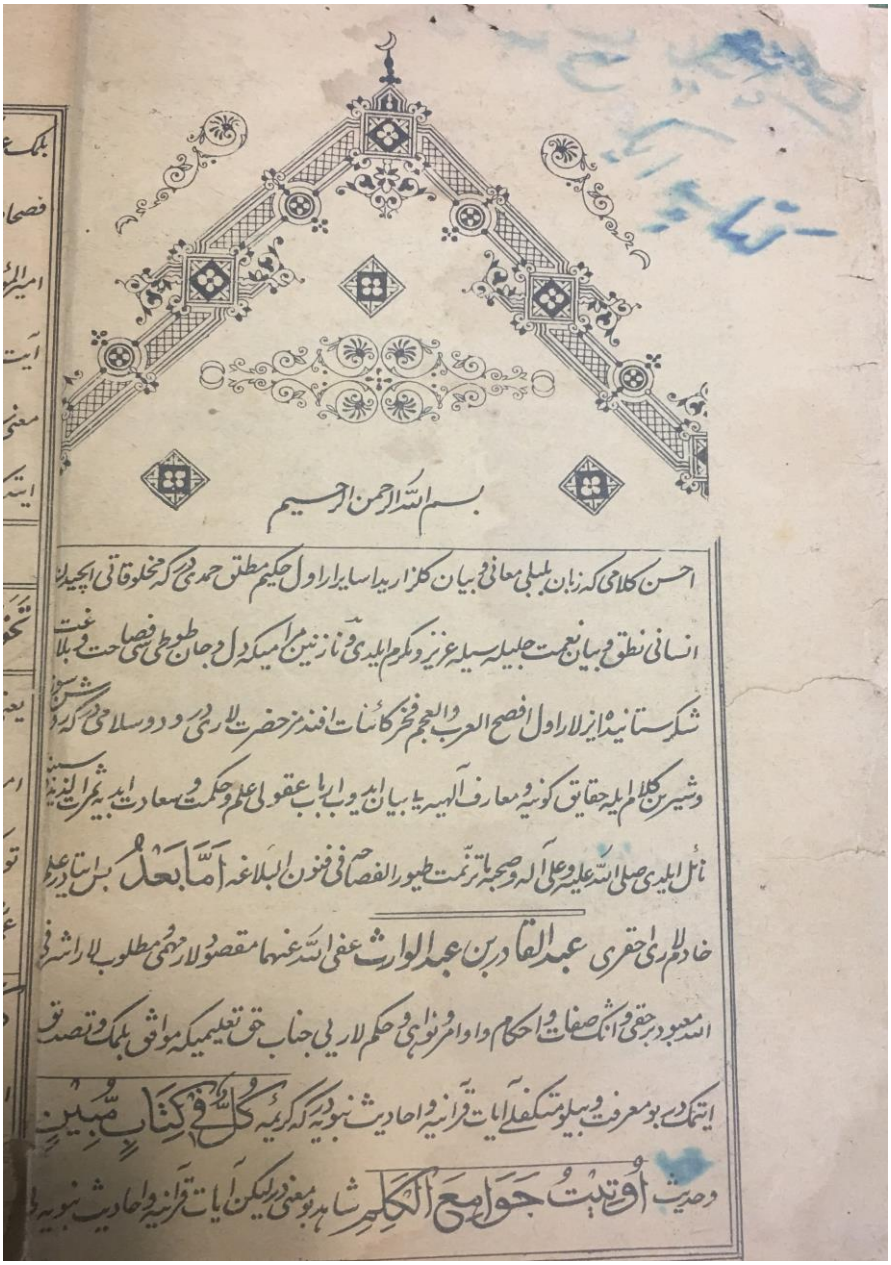

بسم الله الرحمن الرحيم

احسن کلامی که زبان بلبلی معانی و بیان کلزار یدا سایرا اول حکیم مطلق حمدی که مخلوقاتی ایجید ا
انسانی نطق و بیان نعمت جلیله سیله عزیز و مکرم ایدی و نازنین مرامیکه دل و جان طوطی فصاحت و بلاغت
شکرستانیدا ز لا اول افصح العرب والعجم فخر کائنات افندمز حضرت لاری و دود سلامی که
و شیرین کلام ایله حقایق کونیه و معارف آلهیه یه بیان ایدوب ابواب عقولی علم و حکمت و سعادت ابدیه ثمرات الیدن
نائل ایدی صلی الله علیه و علی آله و صحبه ما ترنمت طیور الفصاحة فی فنون البلاغه اما بعد بس اساد علم
خادم لاری احقری عبد القادر بن عبد الوارث عفی الله عنهما مقصود لاری مهمی مطلوب لاراشد فی
الله معبود برحقی و انک صفات و احکام و اوامر و نواهی و حکم لاری جناب حق تعلیمیکه مواثق بلمک و تصدق
ایتمک در بو معرفت و سیله متکفل آیات قرآنیه و احادیث نبویه که کریمه وَكُلَّ شَيْءٍ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ
و حدیث أُوتِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ شاهد بو معنی در لیکن آیات قرآنیه و احادیث نبویه

الصفحة الأولى من النسخة الأصلية

ئۇيغۇر كتاب تور بېكىتى www.uyghurkitap.com

٧٨

ولو بحجث[51] كالبرق في صدر جاهل ... على قلبه لم يخف علم ولا سر

يقولون ان الحر عبد لدينه ... اجل[52] فالمجلي عبده وهو الحر

اختصرناها منتخبا ممن اراد الاطلاع على تمام القصيدة فليطلبه من ديوانه اسبغ المجلي اطال الله بقاه

الباب التاسع في الرثاء

لعاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل في سيدنا امير المؤمنين عمر الفاروق رضي الله عنه

عين جودي بعبرة[53] ونحيب ... لا تملي على الامام الصليب

فجعتني المنون بالفارس المعلم[54] امر ... يوم الهياج[55] والتأنيب

عصمة الدين والمعين على الده حواد[56] ... ر وغيث الملهوف[57] والمكروب

قل لاهل الضراء والبؤس موتوا ... اذ سقتنا المنون كأس شعوب[58]

لكعب بن مالك في رثاء سيدنا عثمان رضي الله عنه

فكف يديه ثم اغلق بابه ... وايقن ان الله ليس بغافل

حرف سداد محذوف

51 اي خطرت 52 حرف جواب نعم لكنه حسن بعد نعم قبل التصديق 53 هو تحلب الدمع وجريانه 54 لم من المصراع الثاني 55 هو الثور يقال هاج الشيء ثار 56 الراء من الدهر من المصراع الثاني 57 هو رفع الصوت بالبكاء 58 اي المحزون 58 يقال شعب الشيء فرقه

الصفحة من النسخة الأصلية

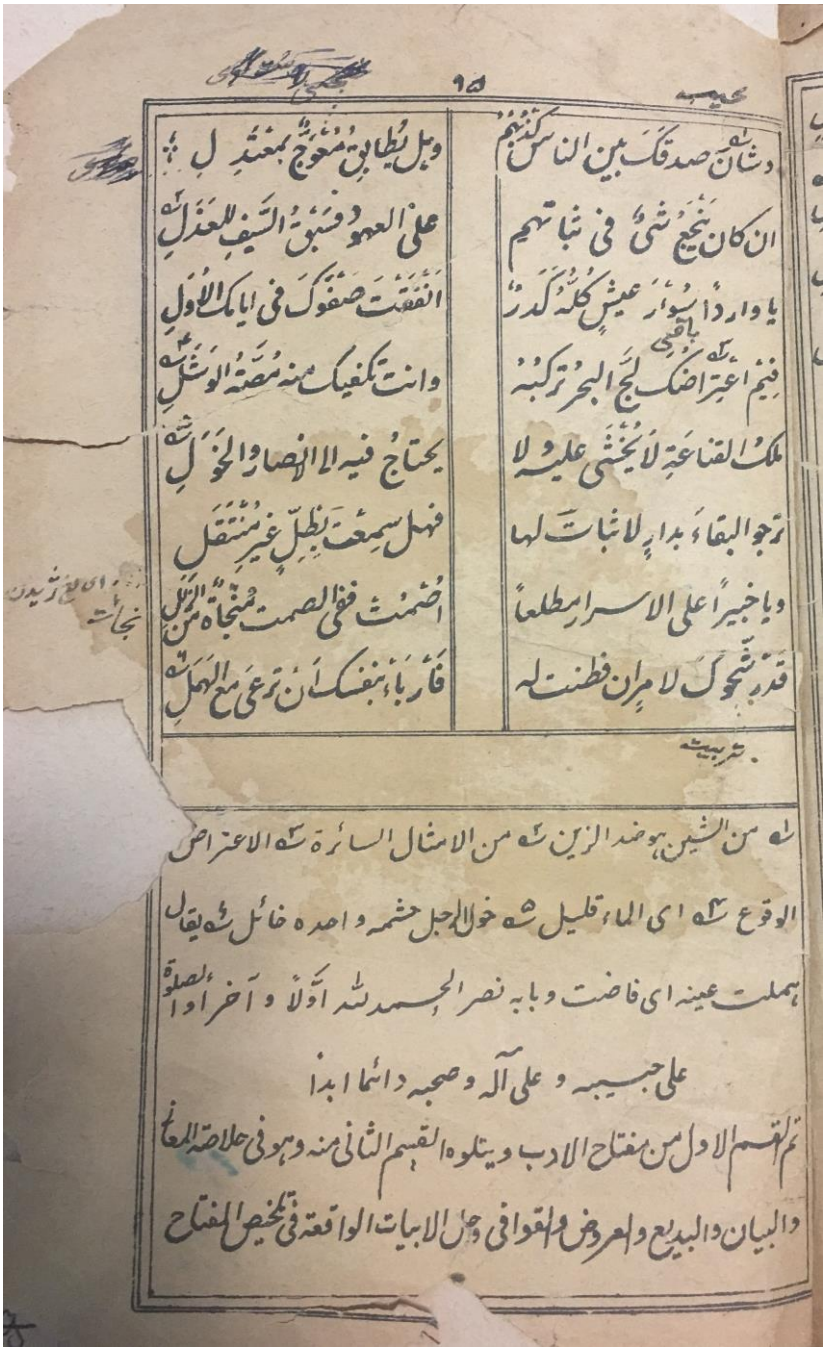

وشانك صدقك بين الناس كذبهم ... وهل يطابق مقرونا بمعتدل

ان كان ينجع شئ في نباتهم ... على العهود فسبق السيف للعذل

يا وارد الشوارع عيش كله كدر ... انفقت صفوك في ايامك الاول

فيم اعتراضك لجج البحر تركبه ... وانت تكفيك منه مصة الوشل

ملك القناعة لا يخشى عليه ولا ... يحتاج فيه الى الانصار والخول

ترجو البقاء بدار لا ثبات لها ... فهل سمعت بظل غير منتقل

ويا خبيرا على الاسرار مطلعا ... اضمنت فيّ الصمت منجاة من الزلل

قد رشحوك لامر ان فطنت له ... فاربأ بنفسك ان ترعى مع الهمل

تمت بعونه

من الشين هو ضد الزين من الامثال السائرة الاعتراض الوقوع اى الماء قليل خول الرجل خشمه واحده خائل يقال هملت عينه اى فاضت وبه نصر الحمد لله اولا وآخرا والصلوة على حبيبه وعلى آله وصحبه دائما ابدا

ثم القسم الاول من مفتاح الادب ويتلوه القسم الثاني منه وهو في حلاصة المعاني والبيان والبديع والعروض والقوافي وحل الابيات الواقعة في تلخيص المفتاح

الصفحة الأخيرة من النسخة الأصلية

www.uyghurkitap.com

عبد القادر دامولاّ الكاشغري

حياته ومؤلفاته

حياته

عبد القادر بن عبد الوارث ـ الذي كان معروفًا في آثاره بنسبة (كاشغري) و(آرتُوجي) و(غازي) ومشهورًا بين الناس باسم (عبد القادر دامولّا) ـ ولد سنة ١٨٦٢م في قصبة مَشهَد بمحافظة آرتوج في مدينة كاشغر بتركستان الشرقية. درس الابتدائية في قصبته، ولمّا بلغ خمس عشرة سنة من عمره بدأ التعليم العالي في "مدرسة خانية" المركز التاريخي للعلوم في كاشغر، وتخرّج منها بدرجة عالية في وقت قصير، ثم أراد عبد القادر أن يرفع مستواه العلمي فاستمر في تحصيله في مدرسة (كوكولتاش) التي كانت في زمانه أحد المراكز العلمية في بخارى عام ١٨٩١م.

وفي نفس الوقت، تأثر معظم علماء بخارى وما حولها بالحركة (الجديدية) التي بدأها غاسبرالي إسماعيل (١٨٥١ ـ ١٩١٤م) في قرم. وفتحت هناك مدارس كثيرة على منهج (أصول جديد). وقام عبد القادر دامولا مدرّسًا في هذه المدارس التي درس فيها من قبلُ. وألّف كتبًا قيمة مهمة في أثناء هذه المدّة.

عاد عبد القادر دامولا بعد الانتهاء من دراسته عام ١٩١٠م إلى بلده تركستان الشرقية، وبقي مدرسًا هناك في (المدرسة الخانية) بكاشغر، وأسس

مَدارسَ جديدةً بمحافظة آرتوج ومدينة كاشغر على منهج (أصول جديد) بمعلوماته وخبرته المكتسبة من معلميه خلال دراسته في بخارى.

لقد أظهر الشعب المسلم هناك تأييدًا كبيرًا لهذه المدارس الجديدة، وبدأ التعلم فيها في أقرب وقت مع طلبة أكثر من المقدّر. ولكن بسبب الهيمنة الروسية على المسلمين في تركستان الغربية وزيادة الفظائع الصينية في تركستان الشرقية أغلقت مدارس عبد القادر دامولا واضطر للخروج بنفسه من بلده. وذهب بقصد أداء الحج إلى مملكة العربية السعودية وإلى أهم مراكز العلوم: قازان، وإسطنبول والقاهرة في خلال سنتين. وتبادل الآراء مع العلماء المستنيرين في عصره حول مصير الأمة وخاصة مصير قومه المظلومين.

وجد عبد القادر دامولا أن البيئة التي رآها في خارج بلده لا تختلف كثيرًا عن بيئة بلده تركستان الشرقية، لأن أراضي الأمة الإسلامية قد اُحتُلّت، وكان المسلمون يعانون في كل الأماكن من الفقر والجهل. وكان أبناء الأمة في صراع إيديولوجي فيما بينهم. وظهرت من وراء هذا الصراع الإيديولوجي أفكار الغرب الخاطئة التي تنكر القيم الأساسية لحضارتهم وتدّعي أن سبب تخلّف العالم الإسلامي هو الدين، وترى أن نهوض الأمة في تقليد حضارة الغرب. فعلى ناحية الاشتراكيون والقوميون ورجال الأديان المقدسة -اليهود والنصارى-، وعلى ناحية أخرى المصلحون الذين لا يقبلون الاختراق والاستعمار ولم يكونوا يغفلون عن التقدم الصناعي والعلمي في الغرب مع الاهتمام بالقيم الأساسية لحضارتهم .

www.uyghurkitap.com

لم ييأس عبد القادر دامولا مما رآه في العالم الإسلامي والتركي أمامه ووضع خِطة لنفسه من خبرته المكتسبة. وعاد إلى كاشغر عام ١٩٢٠م واثقًا بأن شعبه سوف يتخلص من الجهالة وعبودية الاستعمار مع التدريب والتعليم، فبدأ التعليم والتدريس.

استقطب دامولا في وقت قصير كثيرًا من الطلبة مع الأنشطة التعليمية المخطَّطة في إطار منهج (أصول الجديد) الذي بدأه في كاشغر. ثم فتح تلاميذه مدارس جديدة في مناطق مختلفة بتركستان الشرقية. وألّف دامولا كتبًا باللغة العربية والأيغورية موافقة على منهج تعليمي (أصول جديد)، ومع تطبيق هذا المنهج نمَّى بين علماء تركستان الشرقية فكرة «التعليم العلميّ والدينيّ وهما كلٌّ لا يتجزأ».

وعلى الرغم من الدعوى (أنّ الدين خرافة وأنه أفيون الشعب) التي قام بنشرها الصين الشيوعية بين الطلاب في المدارس باضطهاد وإجبار، فلم يقم أحد من تركستان الشرقية في وجه الإسلام ولم يتأثروا بهذه الدعوى.

على العكس، بعض المثقفين التركستانيين الذين صنعتهم الصين في مدارسها رأوا أنّ عبد القادر من حيث نظرته المتقدمة وجسارته المتوقدة بمثابة سلطان ستوق بوغراخان وذكروه بمدح وثناء لخدماته الكبيرة في سبيل الدفاع عن الهوية الأيغورية.

الأنشطة التعليمية التي قام بها عبد القادر دامولا في غضون مدّة قصيرة والوعي الديني والقومي الذي غرسه لدى الشباب أغضب الصين ومعاونيها.

واستشهد عبد القادر دامولا في بيته بيد مؤذن جامع الحيّ الذي اغتاله بأمر من قِبَل الصين في أغسطس سنة ١٩٢٤م.

مؤلفاته

كتب عبد القادر دامولا كتبًا بالعربية والأيغورية في مجالات مختلفة. ألّف بعضها حين رحل لتحصيل العلم، وبعضها الآخر في بلده كاشغر. مثلًا: كتبَ أثره المسمى بـ(عقائد الضرورية) أثناء تدريسه في سمرقند وأوفا.

وفيما يلي ما كتب عبد القادر دامولا في مجالات مختلفة:

١ـ عقائد الضرورية

٢ـ عبادة إسلامية

٣ـ تجويد تركي

٤ـ جواهر الإيقان

٥ـ نصائح عامة

٦ـ إرشاد المسلمين

٧ـ مفتاح الأدب

٨ـ كليات مخمّس

٩ـ شرح الأمالي

١٠ـ نصائح الأطفال

١١ـ بداية الصرف

www.uyghurkitap.com

١٢ـ هداية النحوي

١٣ـ علم الحساب

١٤ـ علم جغرافية

١٥ـ مناقشة الفواكه

ومع ما تذكره المصادر المختلفة من مؤلفات كثيرة لعبد القادر دامولا فإن أكثرها لم يظهر للناس بعد. ولم يبذل أي جهد يُظهر هذه الدراسات. فنحن نقدم للقارئ في رسالتنا هذه من مؤلفات المؤلف كتابه المسمى: بـ(مفتاح الأدب لفهم كلام العرب) الذي نشر عام ١٣٢٨ هـ (١٩١٠م) وأثره: (جواهر الإيقان) المحتوي مسائل (التوحيد) والمطبوع في شهر محرّم عام ١٣٢٨هـ.

١ـ مفتاح الأدب لفهم كلام العرب:

ألف عبد القادر كتابه (مفتاح الأدب لفهم كلام العرب) في قوقند وبخارى حين ذهب لتحصيل العلم. كتبه لغرض تعليم الأدب العربي لطلاب مدرسة (أصول الجديد) بتركستان الشرقية.

ولمّا انتهى عبد القادر من دراسته في بخارى، وعاد إلى بلده كاشغر، جعل هذا الكتاب من المقررات الدراسية وقام بتدريسه في مدرسة (أصول الجديد) التي أسّسها في تركستان الشرقية.

قسّم المؤلف كتابه (مفتاح الأدب) إلى قسمين: الأول ـ (مفتاح الأدب لفهم كلام العرب). الثاني ـ يبدأ بمدخل (تلخيص المفتاح).

الكتاب المسمى بـ(مفتاح الأدب لفهم كلام العرب) الذي بين أيدينا مطبوع في (مطبعة غلامية) بطشقند عام ١٣٢٨ هجري (١٩١٠م). ونشر بقلم خطّاط ماهر سراج الدين محمود في ٩٦ صفحة. وذكر في مقدمة الأثر أن حقوق النشر للجميع.

يحتوي الكتاب (مفتاح الادب) على مقدمة وعشرة أبواب.

ذكرت في المقدمة مقاصد تأليف هذا الأثر وأصوله المتبعة. يشير المؤلف هنا إلى ضرورة فهم القرآن والحديث فهمًا كاملًا مع معانيهما لتحصيل العلوم الشرعية، ويذكر أيضًا أنه يجب على الطلاب في هذا المجال أن يفهموا النقاط الدقيقة للغة العربية ويعلموا جيدًا شعر العرب الجاهلي وما بعد الإسلام، يقول معبرًا عن هذا:

ذات يوم كان عمر رضي الله عنه على المنبر وشقّ عليه أن يفهم معنى (تَخَوُّفٍ) في آية (أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ) فسأل الصحابة عن معنى هذه الكلمة فلم يستطيعوا أن يجيبوا إلا عجوزا قاعدا في آخر الصفّ، وقال: إن معناها: (نقصان). وأجاب هذا العجوز أيضًا عن سؤال عمر رضي الله عنه: (هل يستعمل العرب هذه الكلمة أم لا؟) بشعر:

«تَخَوَّفَ الرَّحْلُ مِنْهـا تـامِكًا قَـرَدًا كما تَخَوَّفَ عُودَ النَّبْعـةِ السُّـفُن»

وقال عمر: ـ رضي الله عنه ـ «عليكم بديوانكم لا تضلوا»

وسأل الصحابة ما هو ديواننا يا عمر؟ فقال عمر: هو «شعر الجاهلية، فإن فيه تفسير كتابكم ومعاني كلامكم».

www.uyghurkitap.com

وقد ذكر المؤلف في المقدمة أيضًا انتشار الفكر الغربي والتغريب في العالم الإسلامي، وانتشاره أيضًا بين مسلمي تركستان الشرقية، ولدفع هذه الحال بحث عن أهمية تربية جيل الشباب على الفكر الديني السليم مع أسلوب تدريس جديد.

وكذلك تحدث عن أهمية شعر العرب لشباب يدرسون في هذا المنهج الجديد، ولذلك اختار من ديوان العرب أشعار الشعراء المشهورين. ويضرب من شعر العرب مثالًا يدل على الحكمة والمدح والحماسة والفخر والغزل والزهريّات والخمريّات والعتاب وشعر رثائي وتاريخي.

وكما ذكر دامولا في المقدمة أن هذا الأثر يتكون من مجموعة مختارة من أشعار العرب الخاصة بالموضوع، ويرتّب هذه الأشعار بحسب تاريخها، وكثيرًا ما يذكر المؤلف أشعار شعراء العجم وأشعار المشهورين من تركستان الشرقية مع أمثلة من شعر العرب الكلاسكي.

وقد اهتم المؤلف في تصنيف هذا الأثر بفائدته المعنوية مع غرض تعليم اللغة العربية. مثلا: يبحث في الأشعار عن مكارم الأخلاق، وأهمية العلم، وفوائد صدق القول، وضرورية توقير الكبار واحترام الصغار.ويذكر أيضا أن حبّ الدنيا والجشع مما يقلل قيمة الإنسان، والاشتراك والتعاون فيما بينهم مما يرفع قيمة الإنسان ويعلي رتبته. ويذكر أيضًا أهمية حب الوطن بقوله: (لايزال وطني هو وطني ولو ظلمني/ لايزال شعبي هو شعبي ولو ظلمني). ويؤكد أن خيار الناس من الشعب يجب أن يكونوا في خدمة الشعب.

يحتوي هذا الكتاب حوالي ١٨٠٠ بيت، وكان يُدرّس في كثير من المدارس بطشقند عاصمة أوزبكستان وآسيا الوسطى وكاشغر ومدارس (أصول جديد) التي فتحها المؤلّف. ولمّا بسط تلاميذه هذه المدارسَ في وقت قصير على عموم البلاد كان يُدرس فيها سنوات طويلة.

كان (مفتاح الادب) يدرّس ويحفظ أيضا في المدارس التي فتحها عالم كبير عبد الحكيم مخدوم حاجي الذي بدأ (حركة الصحوة الدينية والوطنية) سنة (١٩٨١ ـ ١٩٩٠م) في محافظة قارغاليق بتركستان الشرقية. وقد تلقى علمًا من تلاميذ عبد القادر دامولا. وأنا أيضًا درست وحفظت هذا الكتاب خلال دراستي في هذه المدرسة.

النسخة الأولى لمفتاح الأدب كانت محفوظة بيد محمد حسين قاراقاش الذي هاجر إلى تركيا فرارًا من ظلم الصين لتركستان الشرقية قبل سنوات. قدّم قاراقاش هذا الأثر القيّم تبرعًا إلى جمعية التعليم والتعاون الاجتماعي لتركستان الشرقية قبل وفاته بتاريخ ٢٠١٢/٠٥/١٥ م. وتوفي سنة ٢٠١٢/٠٦/٢٩م. ونسأل الله تعالى الرحمة لقاراقاش الذي كان وسيلة لنشر هذا الأثر القيم.

ترجمة مفتاح الأدب إلى اللغة التركية

الأدب في أعمال الدنيا والآخرة (ترجمة وإيضاح): جلال الدين قاراقاش

حياة جلال الدين قاراقاش

ولد جلال الدين قاراقاش في قرية جاكار من محافظة قاراقاش بخوتَن عام ١٩٢٢م. تلقى علومه الابتدائية من أبيه عبد الباقي ومعلوماته العالية من عالم كبير قاضي هاشم دامولا الذي كان معروفًا في مدرسة قازان وحفظ

www.uyghurkitap.com

خلال دراسته هذا الأثر المسمى بـ(مفتاح الأدب). بعد مدة عاد قاراقاش إلى بلده وكان فيه مدرّسًا في مدرسة دواكول لسنتين.

ولمّا اعتدى الصين على تركستان الشرقية سنة ١٩٤٩ هاجر قاراقاش إلى كشمير أولًا ثم إلى الهند، ودرس هنا ثلاث سنوات في مدرسة راندي بمقاطعة كرجاد في الهند. ثم هاجر إلى المدينة المنورة وبقي هناك خمس سنوات ثم ذهب إلى تركيا بشعور الشوق إلى وطنه. وذهب إلى المدينة المنورة مرة أخرى لكن لم يجد المؤلف هناك أيضًا ما يريده من البيئة ولذلك عاد بعد قليل إلى تركيا لأجل تخفيف شوقه للوطن، وأقام في حي الفاتح بإسطنبول. التقى قاراقاش بالعلماء في جامع الفاتح واستطاع أن يلفت نظرة الجماعة إليه في مدة قصيرة وقام بالتدريس في الجامع وعلّم طلبة كثيرين. وتوفي سنة ١٩٧٨م.

أثر مترجم : آداب في أعمال الدنيا والآخرة

أثرعبد القادر دامولا المسمى بـ(مفتاح الأدب لفهم كلام العرب) قد ترجم بيد جلال الدين قاراقاش التركستاني إلى اللغة التركية مع الإيضاح باسم (آداب في أعمال الدنيا والأخرة) . قرّر الأستاذ قاراقاش مفتاح الأدب على طلابه أثناء تدريسه في جامع الفاتح وترجم هذا الأثر بمعاونة طلابه إلى اللغة التركية. وخرجت النشرة الأولى لهذا الأثر المترجم بيد تلاميذ قاراقاش سنة ١٩٧٨م في إسطنبول من قبل دار نشر: العصر، والنشرة الثانية خرجت من قبل دار نشر: سَزكين في مطبعة زفر.

ذكر في هذا الأثر المترجم موضوعات تفصيلية تحت (الفهرس) أولًا، ثم

في مقدمتها أهمّيّة الأثر (مفتاح الادب)، وتحدث عن أحوال تركستان الشرقية في تلك الأيام. وأكد في آخره أن حب الوطن من الإيمان كأنه يريد أن يقول (يا معشر الأتراك احموا وطنكم تركيا بحياتكم). ثم ذكر معلومات قصيرة في حياة الأستاذ قاراقاش. وذكر متن العربية الأصلي لـ(مفتاح الادب) وجعل ترجمته بين قوسين. ثم شرح كل شعر تحت عنوان (الإيضاح) على حدة مستدلًا بالآيات والأحاديث على ما يحتويه.

ويتكون هذا الأثر المترجم من ٣٤٤ صفحة.

ترجمة مفتاح الأدب إلى اللغة الأيغورية: عمر عثمان شفاهي

في حياة عبد القادر دامولا وأثاره دراسات مستقلة في المجلات والمطبعات المختلفة بتركستان الشرقية. عمر عثمان شفاهي هو الوحيد الذي بحث عن مفتاح الأدب. وقد ترجم مفتاح الأدب إلى اللغة الأيغورية ونشرها في مجلة أدبية يقال لها (بولاق) تطبع بلغة أيغورية تحت إدارة منطقة الحكم الذاتي بتركستان الشرقية.

ذكر شفاهي في العدد الخامس لمجلة (بولاق) سنة ٢٠٠١م أن لعبد القادر دامولا أثرين هما (مفتاح الأدب) و(تلخيص المفتاح) وأفاد بعدم بلوغه أي معلومات عن تلخيص المفتاح، ونَشَرَ أثره (مفتاح الأدب).

٢ـ جواهر الإيقان

جواهر الإيقان هو أثر كتبه عبد القادر دامولا في علم الكلام. كتبه على نظم شعر عربي زمن تدريسه بأوزبكستان. نُشر هذا الأثر أثناء إقامته بأوزبكستان شهر محرّم سنة ١٣٢٨هـ(١٩١٠م) في مطبعة غلامية .

www.uyghurkitap.com

ذكر المؤلف في بداية هذا الأثر أنه ابتعد فيه عن الحشو والتطويل لتسهيل حفظ الطلاب ونظم فيه مسائل مهمة خاصة بعلم التوحيد على أسلوب شعري. ولذلك سمّى أثره باسم (جواهر الإيقان). نظم في هذا الأثر سبعة وخمسين بيتًا. ذكر فيه بعد الحمد لله والصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام اسمه، ولقبه، ومعلومات واسعة عن مسقط رأسه قصبة آرتوج التي تقع حول مدينة كاشغر، وذكر لمَ لُقّب بآرتوجي. قد كتب دامولا فيه كل القضايا الأساسية للعقائد وأشار إلى ما رآه مسائل ضرورية بإيضاح في أسفل الصفحة.

نشر الآثار من جديد

مع انهيار الإمبراطورية العثمانية التي كانت حامية العالم الإسلامي بدأ الغرب بالتدخل في العالم الإسلامي وخاصة في أوائل القرن العشرين، واحتلت معظم الدول الإسلامية في الشرق الأوسط وفي نفس الوقت فقدت الإمبراطورية العثمانية سيطرتها على البلقان وبقي مسلمو تركستان في آسيا الوسطى باستمرار تحت احتلال الصين وروسيا. كان شعب تركستان الشرقية تحت احتلال الصين يعاني من اضطهاد عظيم في مجال السياسة والدين والاقتصاد والتعليم.

واليوم يتزايد الفهم المتطرف للدين لدى الشباب في عالمنا الإسلامي كله وخاصة في بلدان لم تكن فيها فرصة لتعليم الدين السليم. وتأثر كثيرًا بهذه التيارات شباب المسلمين الذين ابتعدوا عن الدين تحت احتلال روسيا قرنًا كاملًا تقريبًا في آسيا الوسطى ونشأ جيل ينكر هويته.

أنشأ بعض الدول التطرف الإسلامي بتخطيطات كثيرة لاضطراب تركستان مهد الحضارة التركية والإسلامية كما فعلوا في الشرق الأوسط، فأصبحت تركستان الشرقية سجنًا هوائيًا مفتوح السقف وصار تعليم المسلم القرآن الكريم هناك جريمة ولو لأطفاله في البيت، إذ لا تسمح الصين بمثل هذه التيارات.

عبد القاد دامولا هو أول عالم متنور تركستاني فكر أن الطريقة الوحيدة لتخليص الشعب المسلم بتركستان من الظلم هي إبعادهم عن الجهالة. ولأجل هذا ناضل طول حياته في سبيل هداية شعبه حتى استشهد. إن بيان حياة دامولا للشباب وشرح آثاره لأبناء الأمة من جديد سيكون وسيلة لتنمية واعية سليمة لدى شباب المستقبل. ومن هنا يأتي إعدادنا أثري دامولا المسميين بـ(مفتاح الأدب) و(جواهر الإيقان) للنشر مرة أخرى.

يساعد هذا النشر على فهم أفكار العقيدة التي اعتقدها مسلمو تركستان الشرقية والمسلمون الأتراك بعد قبولهم الإسلام في تركستان الغربية. وتعريف العلماء الناشئين في هذه البلدان بمثل عبد القادر وشرح آثارهم سيكون وسيلة لجيل الشباب إلى أن يعرفوا هويتهم الشخصية.

د. عالمجان بوغدا (عطاء الله)

www.uyghurkitap.com

ABDULKADİR DAMOLLA KAŞGARÎ: HAYATI VE ESERLERİ

Hayatı

Eselerinde "Kaşgarî", "Artûcî" ve "Gâzî" künyesiyle bilinen, halk arasında daha çok Abdulkadir Damollam adıyla meşhur olan Abdulkadir b. Abdulvaris, 1862'de Doğu Türkistan'ın Kaşgar İli Artuş (Artuc) nahiyesine bağlı Meşhed beldesinde doğmuştur. İptidai eğitimini kendi kasabasında alan Abdulkadir Damolla, 15 yaşına geldiğinde yüksek tahsil için Kaşgar'da tarihî ilim merkezi konumundaki "Hanlık Medrese"de eğitimine başlamış, kısa bir zaman içinde buradan yüksek derece ile mezun olmuştur. İlmî seviyesini daha da geliştirmek isteyen Abdulkadir Damolla, 1891 senesinde dönemin ilim merkezlerinden biri olan Buhara'daki "Kokultaş Medresesi"nde tahsiline devam etmiştir. Bu arada Gaspıralı İsmail Bey'in (1851 – 1914) Kırım'da başlattığı "Ceditçilik" hareketleri Buhara ve çevresi ulema kesimini çok etkilemiş, buralarda çok sayıda "Usûl-î Cedit" okulları açılmıştı. Damolla, önceleri ilim tahsil ettiği bu okullarda daha sonra müderrislik yapmıştır. Bu süre içinde önemli eserler kaleme almıştır.

Abdulkadir Damolla ilim tahsilini tamamladıktan sonra 1910 senesinde memleketi Doğu Türkistan'a dönmüş, Kaşgar'daki "Hanlık Medrese"de müderrisliğe devam etmiş ve Buhara'daki eğitim sırasında hocalarından öğrendiği bilgiler ve edindiği tecrübelerle Artuş nahiyesi ve Kaşgar ilinde "Usûl-î Cedit" programı çerçevesinde yeni okullar açmıştır. Müslüman halk, bu yeni okullara yoğun teveccüh göstermiş, kısa zamanda okullar kapasitesinin üzerinde talebe sayısıyla ile eğitim-öğretime başlamıştır. Bu arada Rusların Batı Türkistan'daki Müslümanlar üzerindeki tahakkümü ve Doğu Türkistan'daki Çin mezaliminin artması neticesinde Damolla'nın medresesi kapatılmış, kendisi yurt dışını çıkmaya mecbur kalmıştır. Hac farizasını eda etmek maksadıyla Arabistan'a giden Damolla, iki senelik muhaceret hayatında önemli ilim merkezlerinden Kazan,

İstanbul, Kahire'ye uğramış, buralarda bir müddet ikamet etmiş ve devrin münevver din adamlarıyla ümmetin mukadderatı, bilhassa kendi milletinin mukadderatıyla ilgili ciddi görüş alışverişinde bulunmuştur.

Abdulkadir Damolla'nın yurt dışında karşılaştığı manzara, memleketi Doğu Türkistan'dakinden çok da farklı değildi. İslâm ümmetinin toprakları işgale uğramış, Müslüman halk fakirlık ve cehalet içinde kıvranıyordu. Ümmetin çocukları kendi aralarında fikir mücadelesi içindeydi. Bu fikrî mücadelenin bir tarafında kendi medeniyetinin temel değerlerine sırt çeviren, Batı taklitçiliğini uygarlık kabul eden, İslâm dünyasının geri kalmışlığının sebebinin din olduğunu iddia eden Batı yanlısı aydınlar, bir tarafında sosyalistler, milliyetçiler ve mukaddesatçı din adamları, diğer bir tarafında ise kendi medeniyetinin temel değerlerini esas almakla beraber Batının sınai ve ilmî ilerleyişini göz ardı etmeyen, ancak nüfuz ve sömürgesine hayır diyen reformistler / ıslahatçılar vardı.

Türk ve İslâm dünyasındaki manzara karşısında Damolla hiç ümitsizliğe kapılmadı ve edindiği tecrübelerden kendine bir yol çizdi. O halkının eğitim ve öğretim ile cehaletten, akabinde esaretten kurtulacağına inanarak 1920 yılında Kaşgar'a geri döndü ve yine eğitim ve öğretim hizmetlerine başladı. Damolla, Kaşgar'da başlattığı "Usûl-î Cedit" çerçevesindeki plânlı ve programlı eğitim faaliyetleriyle kısa zamanda çok sayıda talebe yetiştirdi. Ardından talebeleri, Doğu Türkistan'ın değişik bölgelerinde yeni medreseler açtılar. Bu arada Damolla, "Usûl-î Cedit" programına uygun olarak Uygurca ve Arapça eserler kaleme aldı.

Damolla'nın hizmetleri sayesinde Doğu Türkistan Müslümanları yeni eğitim müfredatı çerçevesinde, "Dinî eğitim ile fennî eğitim ayrılmaz bir bütündür." düşüncesini benimsemiş, Komünist Çin'in baskı ve dayatmayla okullarda öğrencilere yaptığı "Din hurafedir." propagandasına rağmen, hiçbir Doğu Türkistanlı buna kanarak İslâm Dinine cephe almamıştır. Bilakis Çin'in kendi okullarında yetiştirdiği bazı Doğu Türkistanlı aydınlar bile Damolla'yı ileri görüşlüğü ve fedakârlılığından dolayı "İkinci Satuk Buğra" gibi görmüşler ve Uygurların kimliğini muhafazasına yönelik büyük hizmetlerinden dolayı onu övgüyle yad etmişlerdir.

www.uyghurkitap.com

Abdulkadir Damolla'nın kısa zaman içinde gerçekleştirmiş olduğu eğitim faaliyetleri ve gençlere aşıladığı dinî ve millî şuur, Çin ve işbirlikçilerini tedirgin etti. Damolla, Çin'in suikast vazifesi verdiği mahalle mescidinin müezzini bir Doğu Türkistanlı tarafından 1924 yılının Ağustos ayında evinde şehit edildi.

Eserleri

Abdulkadir Damolla'nın kaleme aldığı farklı alanlara ait Uygurca ve Arapça eserleri bulunmaktadır. Müellif, bu eserlerinin bazılarını ilim tahsil için gittiği yerlerde, bazılarını ise yurdu olan Kaşgar'da kaleme almıştır. Meselâ; Akaîd-i Zarûriyye adlı eserini Semerkant ve Ufa'da müderrislik yaptığı esnada ders kitabı olarak hazırlamıştır.

Abdulkadir Damolla'nın değişik sahalara ait eserleri şunlardır:

1. Akaîde-î Zarûriyye
2. İbâdât-i İslâmiye
3. Tecvîd-i Türkî
4. Cevâhiru'l-Îkân
5. Nesâihe-i Âmme
6. İrşâdu'l-Müslimîn
7. Miftâhu'l-Edeb
8. Külliyât-i Muhâmmes
9. Şerhu'l-Emâlî
10. Nesâihu'l-Etfâl
11. Bidâyetu's-Sarf
12. Hidâyetü'n-Nahv
13. İlm-i Hisâb
14. İlm-î Coğrafiye
15. Meyveler Münazarası

Farklı kaynaklarda Abdulkadir Damolla'nın eserlerinin varlığı dile getirilmişse de, çoğu gün yüzüne çıkartılamamış, bu çalışmaları bir araya getirecek bir hizmet ortaya konamamıştır. Biz bu çalışmamızda okuyucuya müellifin eserlerinden hicri 1328 (miladi 1910) senesinde neşredilmiş "**Miftâhu'l-Edeb li Fehmi Kelami'l-'Arab**" isimli eseri ile, Muharrem 1328 (Ocak 1910) senesinde neşredilen "**Cevâhiru'l-Îkân"** (İmân'ın Cevheri) "Tevhid"e dair manzum eserini takdim edeceğiz:

Miftâhu'l-Edeb li Fehmi Kelâmi'l-'Arab

Abdulkadir Damolla "Miftâhu'l-Edeb"i, ilim tahsili için gittiği Kokand ve Buhâra'da kaleme almıştır. Müellif bu eserini, o günlerde Türkistan'da faaliyet gösteren "Usûl-î Cedit" okulu öğrencilerine Arap edebiyatını öğretme maksadıyla kaleme almıştır. Damolla bu eserini, Buhâra'daki tahsilini tamamlayıp memleketi Kaşgar'a döndükten sonra, Doğu Türkistan'da başlatmış olduğu "Usûl-î Cedit" okulunda ders kitabı olarak okutmuştur.

Müellif, "Miftâhu'l-Edeb"'i iki kısma ayırmış, birinci kısmı "Miftâhu'l-Edeb li Fehmi Kelâmi'l-Ârab", ikinci kısmı ise "Telhisu'l-Miftah" başlığıyla kaleme almıştır.

Elimizdeki "Miftâhu'l-Edeb li Fehmi Kelâmi'l-'Arab" adlı eser hicri 1328 (miladi 1910) senesinde, Taşkent'te "Gulamiye Matbaa" isimli taş matbaada Siracuddin Mahdum adlı usta bir hattatın kaleminden 96 sayfa olarak neşredilmiştir.

Eserin giriş kısmında neşir hakkının herkese ait olduğu dile getirilmiştir.

Miftâhu'l-Edeb, giriş ve on bölümü ihtiva etmektedir.

Giriş kısmında eserin hazırlanmasındaki maksat ve takip edilen usûl dile getirilmektedir. Şer'î ilimlerin tahsilinde, Kur'an-ı Kerim ve Hadis'in tam mânâsıyla anlaşılmasının zarurî olduğunu belirten müellif, bu alanda tahsil görecek öğrencilerin Arapçanın ince noktalarını çok iyi kavraması, cahiliye veya İslâm sonrası klasik Arap şiirini çok iyi bilmesi gerektiğini dile getirmekte ve bu hususu şöyle bir örnekle ifade etmektedir:

www.uyghurkitap.com

Hz. Ömer bir gün hutbe verirken «اَوْ يَاءْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ» ayetindeki «تَخَوُّفٍ» kelimesine takılır, mânâsını anlamakta zorlanır. Bunun üzerine sahabîlere o kelimenin mânâsını sorar, ancak cevap alamaz. Bu sırada arka saflarda oturan yaşlı birisi bu kelimenin "**eksiltme**" mânâsına geldiğini söyler. Hz. Ömer, bu kelimeyi Arapların kullanıp kullanmadığını sorması üzerine yaşlı adam,

«كَمَا تَخَوَّفَ عُوْدَ النَّبْعَةِ السَّفُنُ تَخَوَّفَ الرَّحْلُ مِنْهَا تَامِكًا قَرَدًا»

şiiri ile cevap verir. Bunu özerine Hz. Ömer «عَلَيْكُمْ بِدِيْوَانِكُمْ لَاتَضِلُّوا»، yani; "**Divanlarınıza sahip çıkın, şaşmazsınız.**" der. Sahabîler; "Divanımız nedir ya Ömer?" deyince, Hz. Ömer «شِعْرُالْجَاهِلِيَّةِ فَاِنَّ فِيْهِ تَفْسِيْرُ كِتَابِكُمْ وَمَعَانِى كَلَامِكُمْ»، yani; "Cahiliye şiiri… Çünkü onda kitabınızın tefsiri ve sözlerinizin mânâsı vardır." der.

Damolla, yine Giriş kısmında, İslâm Dünyasında batılılaşma ve batı anlayışının yaygınlaştığını, bunun Türkistan Müslümanlarına da sirayet etmeye başladığını, bu duruma engel olmak için yeni eğitim metodu ile genç nesilleri sağlam bir dinî düşünceye sahip olarak yetiştirmenin önemini dile getirmiştir. Bunu gerçekleştirirken yeni eğitim sisteminde okuyacak gençlere Arap şiirini sevdirmenin önem arz ettiğini, bunun için de kendisinin klasik Arap divanları içinde önemli şairlerin şiirlerinden seçme yaptığını, hikmet, medh, hamaset, fahr, gazel, zühriyat, hamriyat, itab, mersiye ve tarih gibi konularda Arap şiirinden örneklere yer verdiğini dile getirmiştir.

Damolla'nın Giriş kısmında dile getirdiği gibi eserin, Arapça şiirlerden derlemeler ve kendisine ait Arapça şiirlerden müteşekkil olduğunu ve şiirlere kronolojik olarak yer verildiğini görmekteyiz. Müellif mevzuları işlerken çoğunlukla klasik Arap şiirinden örnekler vermekle beraber, Arap olmayan meşhur şairlerin, Doğu Türkistanlı tanınmış şairlerin şiirlerine ve kendisinin yazmış olduğu bir dizi şiirlere de yer vermektedir.

Eser tasnif edilirken Arapça öğretimi esas alınmakla beraber, eğitici olmasına da özen gösterilmiştir. Meselâ; şiirlerde genellikle güzel ahlâkın, ilim ve marifetin öneminden, doğru sözlü olmanın insana sağladığı faydalardan, büyüklere saygı, küçüklere merhamet

etmenin gerekliliğinden, fazla dünya sevgisinin ve aç gözlülüğün insanın değerini düşüren zaaflar olduğundan, paylaşma ve yardımlaşmanın insanın değer ve mertebesini yükselteceğinden bahsedilmektedir. Yine eserinde, "**Vatanım bana zulmetse de yine vatanımdır / Halkım bana haksızlık etse de yine halkımdır**" diyerek vatan sevgisinin önemini dile getirmiş, halk içinde iyi olanların, halkın hizmetkârı olduğu vurgusunu yapmıştır.

1800 civarında şiir örneği ihtiva eden eser, Özbekistan'ın başkenti Taşkent başta olmak üzere Batı Türkistan / Orta Asya'daki birçok medresede ve Kaşgar'da, müellifçe açılan "Usûl-i Cedit" okullarında ders kitabı olarak okutulmuş; yetiştirdiği talebeleri bu okulları kısa zamanda Doğu Türkistan'ın geneline yayınca, buralardaki okul ve medreselerde de senelerce okutulmuştur.

Doğu Türkistan'ın Kargalık Nahiyesinde 1981–1990 yılları arasında "**Dinî ve Millî Uyanış Hareketi**" başlatan ve Damolla'ın talebelerinden eğitim almış büyük âlim Abdulhakim Mahsum Haci'nin (1924–1993) açmış olduğu medresede de **Miftâhu'l-Edeb** yine ders kitabı olarak okutulmuş ve ezberletilmiştir. Şahsım de bu eseri söz konusu medresede tedrisat gördüğüm zamanlarda okumuş ve ezberlemiştim.

Damolla'nın "Miftâhu'l-Edeb" adlı eserinin ilk nüshası, seneler önce Çin'in Doğu Türkistan'da yaptığı zulümden kaçarak Türkiye'ye hicret eden Muhammed Hüseyin Karakaş tarafından muhafaza edilmiştir. Karakaş, bu değerli eseri vefatından önce 15. 05. 2012 tarihinde, Doğu Türkistan Maarif ve Dayanışma Derneği'ne bağışta bulunmuştur. Kendisi 29. 06. 2012 senesinde Hakk'ın rahmetine kavuşmuştur. Eserin neşre hazırlamamıza vesile olan Karakaş'a Cenabı Allah'tan rahmet diliyoruz.

www.uyghurkitap.com

MİFTÂHU'L-EDEB ÜZERİNE YAPILMIŞ ÇALIŞMALARI

1. Dünya ve Ahiret İşlerinde Edeb (Tercüme ve İzah): Celaleddin Karakaş

Celaleddin Karakaş'ın Hayatı

Celaleddin Karakaş, 1922 senesinde Doğu Türkistan'ın Hoten ili Karakaş ilçesi Çakar köyünde dünyaya gelmiştir. İlk tahsilini babası Abdulbaki Efendi'den, yüksek tahsilini ise Kaşgar Kazan Medresesinde tanınmış büyük âlim Kadı Haşim Ahun Damolla'dan yapmış, tahsili sırasında Miftâhu'l-Edeb adlı eseri ezberlemiştir. Daha sonra tekrar memleketine dönen Karakaş, buradaki Davaköl Medresesinde iki sene müderrislik yapmıştır.

Karakaş, 1949 senesinde Doğu Türkistan'ın Çin istilasına maruz kalmasıyla, önce Keşmir, ardından Hindistan'a hicret etmiş ve Hindistan'ın Gurcad vilayetindeki Randî Medresesinde üç sene ilim tahsilinde bulunmuştur. Ardından Medine'ye hicret eden Karakaş, burada beş sene ikamet ettikten sonra memleket hasretiyle Türkiye'ye gelmiştir. Burada da arzu ettiği ortamı bulamayan müellif, tekrar Medine'ye gitmişse de içindeki vatan hasretini bir nebze de olsa dindirmek için tekrar Türkiye'ye dönmüş ve İstanbul'da Fatih semtine yerleşmiştir. Fatih Camiindeki cemaat ve hocalarla temasa geçen Karakaş, kısa sürede cemaatin teveccühüne mazhar olmuş, camide müderrislik yapmış, birçok talebe yetiştirmiş, 1978 senesinde de vefat etmiştir.

Tercüme Eser: Dünya ve Ahiret İşlerinde Edeb

Abdulkadir Damolla'nın "**Miftâhu'l-Edeb li Fehmi Kelâmi'l-'Arab**" adlı eseri, Doğu Türkistan asıllı Celaleddin Karakaş tarafından **"Dünya ve Ahiret İşlerinde Edeb"** adıyla Türkiye Türkçesine izahlı olarak tercüme edilmiştir. Karakaş Hoca, Fatih Camiinde müderrislik yaparken talebelerine "Miftâhu'l-Edeb" adlı eseri okutmuş, onların da yardımıyla bu eseri Türkiye Türkçesine tercüme etmiştir. Karakaş Hoca'nın talebeleri tarafından Türkiye Türkçesine uyarlanan bu eserin ilk neşri 1978'de İstanbul'da Asır Neşriyat tarafından yapılmış, ikinci

neşri ise 1982'de yine İstanbul'da Sezgin Neşriyat tarafından Zafer Matbaasında gerçekleştirilmiştir.

Bu tercüme eserde önce "İçindekiler" başlığı altında detaylı bir sınıflandırma yapılmıştır. "Önsöz" kısmında ise "Miftâhu'l-Edeb" adlı eserin önemi dile getirilmiş, Doğu Türkistan'daki o günkü durumdan söz edilmiş, devamında vatan sevgisinin imanın bir parçası olduğu güçlü şekilde vurgulanmış, sanki "Ey Türk milleti, Türkiye'ye sahip çıkın, vatanınızı canınız pahasına koruyun!" denmek istenmiştir. Takip eden bölümde Karakaş Hoca'nın hayatı hakkında kısa bir bilgi verilmiştir. Tercüme kısmında "Miftâhu'l-Edeb" adlı eserin orijinal Arapça metnine yer verilmemiş, tercümesi parantez içinde verilmiş, sonra "İzah" başlığıyla her şiir tek tek açıklanmış, eserdeki her şiir kendi muhtevası çerçevesinde ayet ve hadislerle temellendirilmeye çalışılmıştır. Bu tercüme eser 344 sayfadan oluşmaktadır.

2. **Miftâhu'l-Edeb'in Uygur Türkçesine Tercümesi: Ömer Osman Şifahî**

Doğu Türkistan'ın değişik yayın ve dergilerinde Abdulkadir Damolla'nın hayatı ve eserleri hakkında müstakil çalışmalar yapılmıştır. "Miftâhu'l-Edeb" adlı eser hakkındaki tek çalışmayı Ömer Osman Şifahî yapmıştır. Şifahî, "Miftâhu'l-Edeb" adlı eserdeki Arapça şiirleri Uygur Türkçesine çevirmiş, Doğu Türkistan'da Özerk Bölge idaresi tarafından idare edilen ve Uygur Türkçesiyle yayın yapan "Bulak" adlı edebî derginin değişik sayılarında neşretmiştir. Şifahî, "Bulak" dergisinin 2001 yılı 5. sayısında, Abdulkadir Damolla'nın "Miftâhu'l-Edeb" ve "Telhisu'l-Miftah" adlı iki eserinin olduğunu, "Telhisu'l-Miftah" adlı eser hakkındaki bilgiye ulaşamadığını, kendisinin "Miftâhu'l-Edeb" adlı eserini neşrettiği belirtmiştir.

CEVÂHİRU'L-ÎKÂN

Cevâhiru'l-Îkân, Abdulkadir Damolla tarafından Kelâm ilmi üzerine kaleme alınmış bir eserdir. Damolla bu eseri, Özbekistan'daki tedrisat döneminde Arapça şiir şeklinde kaleme almıştır. Eser, Damolla'nın Özbekistan'da bulunduğu Muharrem 1328 (Ocak 1910)

www.uyghurkitap.com

senesinde Gulâmiyye matbaasında neşredilmiştir. Damolla, eserin kapak kısmında, eserini, öğrencilerin kolay ezberleyebilmesi için buna halel getirecek uzatmalar yapmadığını, kolay bir üslûpla, tevhîd ilmine ait temel ve önemli konuları şiir şeklinde kaleme aldığını ve bu nedenle eserine "Cevâhiru'l-Îkân" (İmân'ın Cevheri) ismini verdiğini ifade etmiştir. Eser 57 mısradan müteşekkil olup, Allah'a hamd ve Hz. Peygamber'e salavattan sonra, kendi adı ve soyadının zikri, Artuc soyadına dipnot düşerek Kaşgar şehri civarındaki Artuc kasabası hakkında geniş bilgi vermiştir. Temel akaid konularının hemen hepsine değinen Damolla, lüzum gördüğü yerlere dipnot düşerek açıklamalarda bulunmuştur.

ESERLERİN YENİDEN NEŞRİNİN SAĞLAYACAĞI KATKI

İslâm Dünyasının hamisi olan Osmanlı İmparatorluğunun zayıflamasıyla, Batı İslâm coğrafyasına müdahale etmeye başlamış, özellikle 20.yüzyılın başlarında, hemen hemen tüm Orta Doğu'daki Müslüman ülkeleri istilâ etmiştir. Osmanlı Devleti'nin Balkanlarda kontrolü kaybetmesine müsavi olarak, Orta Asya Türkistan Müslümanları da sürekli Rusya ve Çin'in istilâsına maruz kalmıştır. Çin işgaline maruz kalan Doğu Türkistan halkı dinî, siyasî, iktisadî ve eğitim alanında büyük zulümlere uğramıştır.

Günümüz İslâm dünyasında özellikle sağlam dinî eğitim alma fırsatı olmayan Müslüman ülkelerdeki gençlerde radikal din anlayışı her geçen gün artmakta, bu tür cereyanlar bir asra yakın Rus işgali altında dinden uzaklaşan Batı Türkistan'daki (Orta-Asya) Müslüman gençleri daha fazla etkilemekte ve kendi kimliğini inkâr eden bir nesil ortaya çıkmaktadır. Bazı ülkeler, kadim Türk–İslâm medeniyetinin beşiği olan Türkistan coğrafyasını, Ortadoğu gibi karıştırmak için plânlı bir şekilde radikalliğe çanak tutmaya çalışmaktadır. Adeta açık hava hapishanesine dönüşen Doğu Türkistan'da, kendi çocuğuna Kur'an öğretmenin bile suç sayıldığı bir ortamda, işgalci Çin'in bu gibi akımlara müsaade etmesi manidardır.

Doğu Türkistan halkını bu zulümlerden halas etmenin yolunun, halkı cehaletten kurtarmak olduğu düşüncesinde olan ilk münevver Doğu Türkistanlı âlimlerden birisi de Abdulkadir Damolladır. Damolla, halkı aydınlatmak için bir ömür mücadele etmiş ve hayatını bu yolda feda etmiştir. Damolla'nın hayatının yeni nesillere anlatılması ve eserlerinin yeniden genç nesillere aktarılması, geleceğimiz olan gençlerin şuurlu olarak yetişmesine vesile olacaktır. Biz de bu meyanda, Damolla'nın "**Miftâhu'l-Edeb**" ve "**Cevâhiru'l-Îkân"** adlı eserlerini yeniden neşre hazırladık.

Bu neşir, başta Doğu Türkistanlı Müslümanlar olmak üzere Batı Türkistan'daki Müslüman Türklerin İslâm Dinini kabul ettikten sonra benimsediği itikat anlayışını anlamaya büyük katkı sunacaktır. Bu coğrafyalarda yetişen Damolla gibi âlimlerin iyi tanıtılması ve

www.uyghurkitap.com

eserlerinin aktarılması, genç nesillerin kendi aslî kimliğine tekrar kavuşmasına vesile olacağı kanaatindeyiz.

Dr. **Alimcan BUĞDA**

Kahramanmaraş - 2018

www.uyghurkitap.com

اِنَّ مِنَ الشِّعْرِ لَحِكْمَةً وَاِنَّ مِنَ اَلبَيَانِ لَسِحْرًا

اَلْقِسْمُ اَلاَوَّلُ مِنْ
مِفْتَاحِ اَلاَدَبْ لِفَهْمِ كَلامِ اَلعَرَبْ

اثر عبد القادر بن عبد الوارث عفا اللّه عنهما

ثرده ای دانش ایلی چاپ اولدی مفتاح الادب

در حقیقت فتح باب کنج آداب عرب

www.uyghurkitap.com

بسم الله الرحمن الرحيم

احسن کلامی که زبان بلبلی معانی وبیان کلزاریدا سایرار اول حکیم مطلق حمدی درکه مخلوقاتی ایچیدن انسانی نطق وبیان نعمت جلیله سیله عزیز ومکرم ایلدی ونازنین مرامیکه دیل وجان طوطی سی فصاحت وبلاغت شکرستانیده ایزلار اول افصح العرب والعجم فخر کائنات افندمز حضرت لاری درود وسلامی درکه روشن سوز وشیرین کلام ایله حقایق کونیه ومعارف الهیه یی بیان ایدوب ارباب عقولی علم وحکمت وسعادت ابدیه ثمرات لذیذه سینه نائل ایلدی صلی الله علیه وعلی آله وصحبه ما ترنمت طیور الفصاحه فی فنون البلاغه اما بعد بس ایتادر علم خادم لاری احقری عبد القادر بن عبد الوارث عفی الله عنهما مقصودلار مهمی ومطلوب لار اشرفی الله معبود بر حقی وانگ صفات واحکام واوامر ونواهی وحکم لاری جناب حق تعلیمیکه موافق بلمک وتصدیق ایتمک در بو معرفت وبیلو متکفلی آیات قرآنیه واحادیث نبویه درکه کریمئه كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِيْنٍ وحدیث أُوتِيْتُ جَوَامِعَ ٱلْكَلِمِ شاهد بو معنی در لیکن آیات قرآنیه واحادیث نبویه یی بلمک عرب کلامی وانگ لطائف ودقائق لاری بلمکه توقف ایرر عرب کلامی نگ اگ لطافت وبلاغتلوسی فصحا وبلغاء عرب اشعارلاریده اولورکه حکم حماسه اخلاق مواعظ وسائر لطائف لاره حاوی در چنانچه کونی امیر المؤمنین سیدنا عمر الفاروق حضرتلاری منبرده اَفَاَمِنَ الَّذِيْنَ

مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ آیت جلیله سینی اَوْ يَاْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ کچه اوقوب صحاب کرام لاری بو آیت معنی سیدین سورامش لار غرضی تخوف معنی سیدن ایمش صحاب کرام جواب جواب دن عاجز اوله رق سکوت ایتدکلارنده پیری توروب یا امیر المؤمنین التخوف التنقص دیمش عمر حضرتلاری ای شیخ بو معنی یی عرب تانور می دیدکلارندن صونک پیر دیمش اری ایتادر بزم شاعرمز ابو کبیرن

تَخَوَّفَ الرَّحْـلُ مِنْهـا تـامِكًا قَـرَدًا كما تَخَوَّفَ عُـودَ النَّبْعـةِ السُّـفُن

یعنی نقصان ایتی توقوم ناقه دن اورکپچی یای اغاچینی ایگو نقصان ایدن کبی صونکره امیر المؤمنین صحابه کرامه خطابا عَلَيْكُمْ بِدِيْوَانِكُمْ لَاتَضِلُّوا یعنی دیوانکیزی لازم توتاکز تاکه ضلالته تصادف ایده میورسیز دیمشلار صحابه کرام دیوانمز نه اولور دیدکلارنده عمر رض حضرت لاری شِعْرُالْجَاهِلِيَّةِ فَاِنَّ فِيْهِ تَفْسِيْرُ كِتَابِكُمْ وَمَعَانِى كَلَامِكُمْ دیمش لار قاضی بیضاوی اوز تفسیرنده بونی بیان ایدیور بس معلوم اولدیکه عرب اشعاری حضرت عمر سوزلارینه بناء لسان عربیده نازل اولان قرآن کریم تفسیری گه مدار اعظم ومعان اتم در بو سبب درکه سلف صالحین علمالاری کلام عرب تسهیلی اوچون اشعار عرب دن قواعد عربیه واصول ادبیه استخراج ایدوب بو قواعد واصول واسطه سیله اهل اسلامی کتاب الله واحادیث رسول الله یی بلمکه ارشادو دلالت ایلامشلار رضی الله عنهم. اما تأسف غایت تأسف که بزم دیارمز علم طلبه لاری بو زمانده اصول ادبیه واشعار عربیه لاره باقمیوب بی بدل عزیز عمرلارینی

www.uyghurkitap.com

مقدمات منطقیه وفلسفئه موهومئه یونانیه تحصیلی گه صرف ایدوب علوم آلیه دیباجه لاری جوز ومویزلاری گه مغرور اولیورلر علوم عالیه تحصیلی فکرین قلمیورلار فلسفئه یونانیه ومقدمات منطقیه دیباجه لاری تحصیل لاری بو زمانه قدر علماء اسلامگ فتوری وملت اسلامیه تنزلی ورزالتیدن باشقه ثمره ویرمامش طلبئه علم لاری کل علوم دن که علم قرآن وحدیث وفقه در محروم اتمش در لله القائل

كُلُّ الْعُلُومِ سِوَى الْقُرآنِ مَشْغَلَةٌ اِلَّا الْحَدِيثَ وَاِلَّا الْفِقْهَ فِي الدِّينِ
اَلْعِلْمُ مَا كَانَ فِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا وَمَا سِوَى ذَاكَ وَسْوَاسُ الشَّيَاطِينِ

وَقَالَ آخَرُ

اَهْلُ الْحَدِيثِ هُمُ اَهْلُ النَّبِيِّ وَاِنْ لَمْ يَصْحَبُوا نَفْسَهُ اَنْفَاسَهُ صَحِبُوا

وَقَالَ آخَرُ

اَيُّهَا الْمُغْتَدِي لِتَطْلُبَ عِلْمًا كُلُّ عِلْمٍ عَبْدٌ لِعِلْمِ الرَّسُولِ
تَطْلُبُ الْعِلْمَ كَيْ تُصَحِّحَ اَصْلًا كَيْفَ اَغْفَلْتَ عِلْمَ اَصْلِ الْاُصُولِ

اکر مدرسه لارمزده تحصیل علوم بو رویش ده دوام ایدیورسه علماء اسلام ذمه لاریگا واجب اولان تبلیغ احکام شرعیه واعلاء کلمة الله واصلاح ملت اسلامیه نه زمانده وقوع کیلور احکام شرعیه امورلاری جهله لار تصرفات نامرضیه لارندن نچوک خلاص اوله بیلور شعر

كَيْفَ يُرْجَى الصَّلَاحُ فِي اَمْرِ قَوْمٍ ضَيَّعُوا الْحَزْمَ فِيهِ اَيَّ ضَيَاعِ
فَمُطَاعُ الْمَقَالِ غَيْرُ سَدِيدٍ وَسَدِيدُ الْمَقَالِ غَيْرُ مُطَاعِ

غايت تضرع وانكسار ايله عموم بلاد تركستان صاحب اقتدارلارندن رجا ايدرزكه غيرت دينيه مقتضاسنچه همت كوستروب شاكردلارى بلكه عموم اهل اسلامى سلف صالحين آثارلاريكه ارشاد ايلاكايلار وعلوم نافعه ومعارفئه عاليه تحصيلى گه ترغيب ايلاكايلار والسلام على من اتبع الهدى بو كمينه قاصر اوز قصوريمه باقماى اهل تحصيل لارى علوم نافعه تحصيلينه تشويق نيتيله بلغاء عرب ديوان لارين دن حكم، مديح، حماسه، فخر، غزل، زهريات، خمريات، عتاب، رثاء، تأريخ خصوص لارينده كى اشعار لطيفه لارى انتخاب وعلماء ادبگ قواعد عربيه واصول ادبيه لاريندكى معانى بيان بديع عروض قوافى لاره متعلق خلاصه لارى جمع ايدوب بو مجموعه يى ايكى قسميه قسم اوًلي اون باب وقسم ثانى يى بش باب اوزره ترتيب ويرديم وتلخيص المفتاح ده مذكور اولان ابيات لاريى حل ايدوب بو مجموعه يه الحاق ايلديم تاكه بو مجموعئه وجيزه طلبه لارى فصحاء وبلغاء دواوين لارندكى اصطلاحات عجيبه ومعانى بديعه لاره آشنا اتكاى شايد دواوين بلغاداكى لطايف وبلاغت لار واسطه سيله علوم تفاسير بحارلارى دن درلار ومعرفت احاديث كلشنى دن كل لارى آلماقه باعث اولغاى لهذا بو مجموعئه لطيفه يى مفتاح الادب لفهم كلام العرب تسميه مناسب كورلدى اسال الله الهداية والاعانة وهو حسبى ونعم الوكيل.

www.uyghurkitap.com

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

القسم الاول في الاشعار اللطيفة البليغة

وهى على عشرة ابواب

الباب الاول في الحكم وما يناسبها

لبعض العلماء

مَـا وَهَـبَ اللّٰهُ لِامْـرِئٍ هِبَـةً اَحْسَـنَ مِـنْ عَقْلِـهِ وَمِـنْ اَدَبِـهْ
هُمَـا جَمَـالُ الْفَـتَى فَـاِنْ فُقِـدَا فَفَقْـدُهُ لِلْحَيَـاةِ اَجْمَـلُ[1] بِـهْ

وَلِلْآخَرِ

وَكُلُّ فَضِـيْلَةٍ فِيهَـا سَـنَاءٌ وَجَدْتُ الْعِلْمَ مِنْ هِاتِيْكَ اَسْنَى[2]
فَـلَا تَعْتَـدَّ غَـيْرَ الْعِلْـمِ ذُخْـرًا فَـاِنَّ الْعِلْـمَ كَـنْزٌ لَـيْسَ يَفْـنَى

وَلِلْآخَرِ

فَفُزْ بِعِلْـمٍ تَعِـشْ حَيًّـا بِـهِ اَبَـدًا اَلنَّاسُ مَوْتَى وَاَهْلُ الْعِلْـمِ اَحْيَـاءُ

---

(١) اى احسن

(٢) السناء الرفعة

وَلِلْآخَرِ

تَعَلَّمْ يَا فَتَى فَالْجَهْلُ عَارُ وَلَا يَرْضَى بِهِ اِلَّا حِمَارُ

وَلِبَعْضِ الْفُضَلَاءِ

يَا خَادِمَ الْجِسْمِ كَمْ تَسْعَى لِخِدْمَتِهِ وَتَطْلُبُ الرِّبْحَ فِيْمَا فِيْهِ خُسْرَانُ[1]
عَلَيْكَ بِالنَّفْسِ وَاسْتَكْمِلْ فَضَائِلَهَا فَاَنْتَ بِالنَّفْسِ لَا بِالْجِسْمِ اِنْسَانُ

لفيلسوف الادباء ابي العلاء

وَالْعُمْرُ اَنْفَسُ ما الْاِنْسَانُ يُنْفِقُهُ فَاجْعَلْه لِلهِ تُحْمَدْ فِي سَجَايَاكَا[2]
فَاِنْ قَدَرْتَ فَلاَ تَفْعَلْ سِوَى حَسَنٍ بَيْنَ الْاَنَامِ وَجَانِبْ كُلَّ مَا قَبُحَا

وَلَهُ اَيْضًا

وَلَمْ يَتَنَاوَلْ دُرَّةَ[3] الْحَقِّ غَائِصٌ[4] مِنَ النَّاسِ اِلاَّ بِالرَّوِيَّةِ وَالْفِكْرِ

وَلَهُ اَيْضًا

وَاِنَّكَ اِنْ تَسْتَعْمِلِ الْعَقْلَ لا يَزَلْ مَبِيْتُكَ فِي لَيْلٍ بِعَقْلِكَ مُشْمِسُ[5]

---

(١) النقصان

(٢) الاخلاق

(٣) الؤلؤ

(٤) النازل تحت الماء للؤلؤ

(٥) اى يصير مبيتك ذا شمس فى الليل

www.uyghurkitap.com

وَلَهُ اَيْضًا

فَشَاوِرِ الْعَقْلَ وَاتْرُكْ غَيْرَهُ هَدَرًا فَالْعَقْلُ خيرُ مُشِيْرٍ ضَمَّهُ النَّادِىْ[١]

لابن الوردى

أُطْلُبِ الْعِلْمَ وَلاَ تَكْسَلْ فَمَا اَبْعَدَ الْخَيْرَ عَلَى اَهْلِ الْكَسَلْ[٢]

وَاحْتَفِلْ[٣] لِلْفِقْهِ فِى الدِّيْنِ وَلاَ تَشْتَغِلْ عَنْهُ بِمَالٍ وَخَـوَلْ[٤]

لاَ تَقُلْ قَدْ ذَهَبَتْ اَرْبَابُهُ كُلُّ مَنْ سَارَ عَلَى الدَّرْبِ[٥] وَصَلْ

فِى ازْدِيَادِ الْعِلْمِ اِرْغَامُ[٦] الْعِدَى وَجَمَالُ الْعِلْمِ اِصْلاَحُ الْعَمَلْ

جَمِّلِ ٱلْمَنْطِقَ بِالنَّحْوِ فَمَنْ يَحْرُمِ ٱلْاِعْرَابَ بِالنُّطْقِ اخْتَبَلْ[٧]

اِنْظِمِ الشِّعْرَ وَلاَزِمْ مَذْهَبِي فِي اطِّرَاحِ الرِّفْدِ[٨] لا تَبْغِ النِّحَلْ[٩]

---

(١) المجلس

(٢) التثاقل عن الامر

(٣) اجتمع

(٤) اسم على العبد والامة

(٥) دربند وتنكنا

(٦) الصاق الانف بالرغام وهو التراب

(٧) افسد

(٨) العطاء

(٩) الصلة

فَهْوَ عُنْوَانٌ عَلَى الْفَضْلِ وَمَا اَحْسَنَ الشِّعْرَ اِذَا لَمْ يُبْتَذَلْ[١]

اِطْرَحِ الدُّنْيَا فَمِنْ عَادَاتِهَا تَخْفِضُ الْعَالِي وَتُعْلِي مَنْ سَفَلْ

كَمْ جَهُولٍ بَاتَ فِيْهَا مُكْثِرًا وَعَلِيْمٍ بَاتَ مِنْهَا فِي عِلَلْ

كَمْ شُجَاعٍ لَمْ يَنَلْ فِيْهَا الْمُنَى[٢] وَجَبَانٍ نَالَ غَايَاتِ الْاَمَلْ

لاَ تَقُلْ اَصْلِي وَفَصْلِي اَبَدًا اِنَّمَا اَصْلُ الْفَتَى مَا قَدْ حَصَلْ

قَدْ يَسُودُ[٣] الْمَرْءُ مِنْ دُوْنِ اَبٍ وَبِحُسْنِ السَّبْكِ قَدْ يُنْفَى الدَّغَلْ[٤]

اِنَّمَا الْوَرْدُ مِنَ الشَّوْكِ وَمَا يَنْبُتُ النَّرْجِسُ اِلاَّ مِنْ بَصَلْ

قِيْمَةُ الْاِنْسَانِ مَا يُحْسِنُهُ اَكْثَرَ الْاِنْسَانُ مِنْهُ اَوْ اَقَلْ

لَيْسَ يَخْلُو الْمَرْءُ مِنْ ضِدٍّ وَلَوْ حَاوَلَ الْعُزْلَةَ فِي رَأْسِ الْجَبَلْ

دَارِ[٥] جَارَ السُوْءِ بِالصَّبْرِ وَاِنْ لَمْ تَجِدْ صَبْرًا فَمَا اَحْلَى التَّقَلْ

جَانِبِ السُّلْطَانَ وَاحْذَرْ بَطْشَهُ[٦] لاَ تُعَانِدْ مَنْ اِذَا قَالَ فَعَلْ

---

(١) لم يحقّر ولم يمتهن

(٢) المطالب

(٣) اى يصير سيدا

(٤) الفساد

(٥) من المداراة وهى المواساة

(٦) الاخذ بالعنف والشدة

www.uyghurkitap.com

لاَ تَلِ الْاَحْكَامَ اِنْ هُمْ سَاَلُوا رَغْبَةً فِيْكَ وَخَالِفْ مَنْ عَذَلْ[1]

اِنَّ نِصْفَ النَّاسِ اَعْدَاءٌ لِمَنْ وَلِيَ الْاَحْكَامَ هَذَا اِنْ عَدَلْ

قَصِّرِ الْاَمَالَ فِى الدُّنْيَا تَفُزْ[2] فَدَلِيْلُ الْعَقْلِ تَقْصِيْرُ الْاَمَلْ

غِبْ وَزُرْ غِبًّا[3] تَزِدْ حُبًّا فَمَنْ اَكْثَـرَ التَّرْدَادَ[4] اَقْصَاهُ الْمَلَلْ

لاَ يضُرُّ الْفَضْلَ إقلالٌ كَمَا لاَ يَضُرُّ الشَّمْسَ اِطْبَاقُ الطَّفَلْ[5]

خُذْ بِنَصْلِ[6] السَّيْفِ وَاتْرُكْ غِمْدَهُ[7] وَاْعتَبِرْ فَضْلَ الْفَتَى دُوْنَ الْحُلَلْ

حُبُّكَ الْاَوْطَانَ عَجْزٌ ظَاهِرٌ فَاغْتَرِبْ تَلْقَ عَنِ الْاَهْلِ بَدَلْ

فَبِمُكْثِ الْمَـاءِ يَبْـقَى آسِنًا[8] وَسُرَى الْبَدْرِ بِهِ الْبَدْرُ اكْتَمَلْ

فِي الْمَوْعِظة لِبَعْضِ الْمَشَايخ

وَارْحَمْ بُنَىَّ جَمِيْعَ الْخَلْقِ كُلِّهِمِ وَانْظُرْ اِلَيْهِمْ بِعَيْنِ اللُّطْفِ وَالشَّفَقَهْ

---

(١) العذل الملامة

(٢) من الفوز وهو الظفر

(٣) الغب فى الزيارة قال الحسن فى كل اسبوع

(٤) الرجوع

(٥) الغروب

(٦) پيگان

(٧) غلاف سيف

(٨) كريهة الرائحة

وَقِّرْ كَبِيْرَهُمُ وَارْحَمْ صَغِيرَهُمُ وَرَاعِ فِى كُلِّ حَقٍّ حَقَّ مَنْ خَلَقَهْ

للآخَر

اِزْرَعْ جَمِيْلاً وَلَوْ فِى غَيْرِ مَوْضِعِهِ فَلاَ يَضِيْعُ جَمِيْلٌ اَيْنَمَا وُضِعَا
اِنَّ الْجَمِيْلَ وَاِنْ طَالَ الزَّمَانُ بِهِ فَلَيْسَ يَحْصُدُهُ اِلاَّ الَّذِىْ زَرَعَا

لبعض الكرماء

تَكَرَّمْ لِتَعْتَادَ الْجَمِيْلَ فَلَنْ تَرَى اَخَا كَرَمٍ اِلاَّ بِاَنْ يَتَكَرَّمَا

لبعض الفضلاء

اِذَا اَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ شَرَابًا عَلَى الْقَذَى[١] ظَمِئْتَ[٢] وَاَىُّ النَّاسَ تَصْفُو مَشَارِبُهُ
وَمَنْذَا الَّذِى تُرْضَى سَجَايَاهُ كُلُّهَا كَفَى الْمَرءَ نُبْلاً[٣] اَنْ تُعَدَّ مَعَايِبُهْ

للآخر

وَهَلْ يَنْفَعُ الْفِتْيَانَ حُسْنُ وُجُوهِهِمْ اِذَا كَانَتِ الْاَخْلاَقُ غَيْرَ حِسَانِ
فَلاَ تَجْعَلِ الْحُسْنَ الدَّلِيْلَ عَلَى الْفَتَى فَمَا كُلُّ مَصْقُولٍ[٤] الْحَدِيْدِ يَمَانِ

وَفِى هَذَا الْمَعْنَى

فَلاَ يَنْفَعُ الْاَصْلُ مِنْ هَاشِمٍ اِذَا كَانَتِ النَّفْسُ مِنْ بَاهِلَهْ[٥]

---

(١) ما سقط فى الشراب

(٢) العطش

(٣) الفضل

(٤) آهين زدائيد شده

(٥) قبيلة من العرب مشهورة بالخسة

ئۇيغۇر كتاب توربىكىسى www.uyghurkitap.com

للآخر

اَلنُّطْقُ زَيْنٌ وَالسُّكُوتُ سَلاَمَةٌ فَاِذَا نَطَقْتَ فَلاَ تَكُنْ مِكْثَارا[1]
مَا اِنْ نَدِمْتُ عَلَى سُكُوتِيَ مَرَّةً وَلَقَدْ نَدِمْتُ عَلَى الْكَلاَمِ مِرَارا

للبعض

لِـكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ يُسْـتَطَبُّ[2] بِـهِ اِلاَّ الْحَمَاقَةَ اَعْيَتْ[3] مَنْ يُدَاوِيْهَا

فِي القَضَاءِ وَالْقَدَر لتقى الدين

اَلْحَمْدُ لِلهِ كَمْ اَسْمُو بِعَزْمِيَ فِي نَيْلِ الْعُلاَ وَقَضَاءُ اللهِ يَنْكِسُهُ[4]
كَاَنَّنِي الْبَدْرُ يَبْغِي الشَّرْقَ وَالْفَلَكُ الْ اَعْلَى يُعَارِضُ مَسْرَاهُ فَيَعْكِسُهُ

للبعض

كَمْ مِنْ قَوِيٍّ قَوِيٍّ فِي تَقَلُّبِهِ مُهَذَّبِ الرَّأْيِ عَنْهُ الرِّزْقُ مُنْحَرِفُ
وَكَمْ ضَعِيْفٍ ضَعِيْفٍ فِي تَقَلُّبِهِ كَاَنَّهُ مِنْ خَلِيْجِ[5] الْبَحْرِ يَغْتَرِفُ
هَذَا دَلِيْلٌ عَلَى اَنَّ الإِلهَ لَهُ فِي الْخَلْقِ سِرٌّ خَفِيٌّ لَيْسَ يَنْكَشِفُ

---

(١) كثير الكلام

(٢) يعالج

(٣) اعجزت

(٤) القلب على الرأس

(٥) شق البحر او جانبه

للشّافِعِى رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ

لَوْ اَنَّ بِالْحِيَلِ الغِنى لَوَجَدْتَنِى بِنُجُومِ اَفْلاَكِ السَّمَاءِ تَعَلُّقى
لكِنَّ مَنْ رُزِقَ الْحِجَا[1] حُرِمَ الْغِنَى ضِدَّانِ مُفْتَرِقَان اَىَّ تَفَرُّقِ
فَاِذَا سَمِعْتَ بِاَنَّ مَحْرُومًا اتى مَاءً لِيَشْرَبَهُ فَغَاضَ[2] فَصَدِّقِ
اَوْ اَنَّ مَحْظُوظًا غَدا فِى كَفِّهِ عُودٌ فَاَوْرَقَ[3] فى يديه فَحَقِّقِ

وَلِلهِ دَرُّ الْقَائِل

لاَ تَحْرِصَنَّ عَلَى عِلْمٍ وَلاَ اَدَبٍ فَقَدْ يَضُرُّ الْفَتَى علم وتحقيقُ
اَهْلُ الفَضَائِلِ وَالْآدابِ قَدْ كَسَدُوا وَالجَاهِلُونَ فَقَدْ قَامَتْ لهم سُوقُ

لابى تمام

يَنَالُ الْغِنَى فِى الدَّهْرِ مَنْ هُوَ جَاهِلٌ ويَلْقَى الْعَنَا[4] فِى الدهر مَنْ هُوَ عَالِمُ
وَلَو كَانَتِ الْاَرْزَاقُ تَجْرِى على الْحِجَا اِذَنْ هلكَتْ مَنْ جَهْلِهِنَّ البهائمُ

للبعض

يَا مَنْ علا وَعُلُوُّهُ اُعْجُوبَةٌ بين البشَرْ

---

(١) العقل

(٢) غاض الماء نضب وغاب

(٣) اى صار ورقا والورق الدراهم المضروبة

(٤) التعب والنّصب

ئۇيغۇر كتاب توربېكىتى www.uyghurkitap.com

اَلدَّهْـرُ دُوْلابٌ[1] وَلَيْـــــــــــسَ يَدُورُ اِلاَّ بِالْبَقَرْ

للآخر

دهرٌ علا قدرُ الوضيعِ بهِ وَتَرى الشَّرِيْفَ يَحُطُّهُ شَرَفُهْ
كالبحر يَرْسُبُ[2] فيه لُؤْلُؤُهُ سَفلاً وتعلو فَوقَهُ جِيفُه

لابى تمام

واذا اراد اللّٰهُ نشرَ فضيلةٍ طُوِيَتْ اَتَاحَ[3] لها لِسَانَ حَسُودِ
لولاَ اشْتِعالُ النار فيما جَاوَرَتْ مَا كَان يُعْرَفُ طِيْبَ عَرْفِ[4] العُودِ

لابى الحَسَن التهامى

وَمُكَلِّفُ الاَيَّامِ ضدَّ طباعِها مُتَطَلِّبٌ فى الماء جُذْوَةَ[5] نَارِ
لَيْس الزمانُ وان حَرَصْتَ مُسالما خُلُقُ الزَّمانِ عداوةُ الاحرارِ

لابى الظاهر الاسْكندرى

واذا السعادة راقبتك[6] عيونها نَمْ فالمَخَاوِفُ كلُّهن امانُ

---

(١) دولاب فارسى معرب يؤخذ به الماء من المكان العميق

(٢) يسفل

(٣) قدّر

(٤) الريح

(٥) الجمرة

(٦) نظرتك

واصْطَدْ بِهاَ الْعَنقَاءَ فَهْىَ حِبَالَةٌ[1] واقْتَدْ بِهَا الجوزاءَ وهْىَ عِنانُ

فِى قِلَّة الوَفاء وَالخِلّ لله در من قال

كُنْ عَنِ النَّاسِ جَانِبًا وَارْضَ بالله صَاحِبَا
قَلِّبِ النَّاسَ كَيْفَ شِئْـ ـتَ تَجِدْهُم عَقَارِبَا

وللبعض

اَلْخِلُّ وَالْغُولُ وَالْعَنْقَاءُ ثَالِثُهُ اَسْمَاءُ اَشْيَاءَ لَمْ تُوجَدْ وَلَمْ تَكُنِ

للافوه الاودي

بَلَوْتُ النَّاسَ قَرْنًا بَعْدَ قَرْنٍ فلم اَرَ غَيْرَ خَتَّالٍ[2] وَقَالِ[3]
وَلَمْ اَرَ فى الخطُوب اشدَّ وَقْعًا وَاصْعَبَ مِنْ مُعَادَاةِ الرِّجَالِ
وذُقْتُ مَرَارَةَ الْاشياءِ طُرًّا فَمَا طَعْمٌ اَمَرُّ مِنَ السُّوالِ

للآخر

لاَ تَكُن طَالِبًا لما فى يَدِ النَّا سِ فَيَزْوَرَّ[4] عَنْ لِقَاكَ الصَّدِيْقُ
اِنَّمَا الذُّلُّ فِي سؤالك للنَّا سِ ولو فى السوال اَيْنَ الطَّرِيْقُ

---

(١) آلة الاصطياد

(٢) الخداع والمكّار

(٣) اى العدو

(٤) الازورار العدول عن الشيء يقال قد ازورَّ عن الشيء اى عدل عنه

www.uyghurkitap.com

لابراهيم الشبراوي

سَاَلْتُ النَّاسَ عَنْ خِلٍّ وَفِيٍّ فقالوا ما الى هذا سَبيلُ
تَمَسَّكْ اِنْ ظَفِرْتَ بِذَيْلِ حُرٍّ فَاِنَّ الْحُرَّ فى الدنيا قليلُ

لابى بكر الارجانى

وَاِنِّى بَلَوْتُ الناسَ اَطْلُبُ مِنْهُمُ اَخَا ثِقَةٍ عِنْدَ اعْتراضِ الشَّدَائِدِ
فلم اَرَ فيما سَاءَني غَيْرَ شَامِتٍ[1] وَلَمْ اَرَ فيما سَرَّنى غيرَ حَاسِدِ

لهُرُوْنَ الرَّشِيدِ

اَلاَ اِنَّ اِخْوَانِى الَّذِين عَهِدْتُهُمْ اَفَاعِى[2] رِمَالٍ لا تُقَصِّرُ عن لَسْعِى
ظَنَنْتُ بِهِمْ خَيْرًا فَلَمَّا بَلَوْتُهُمْ نَزَلْتُ بوَادٍ مِنْهُمُ غَيْرِ ذِى زَرْعِ

للبَعض

أُعَلِّمُهُ الرَّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ فَلَمَّا اسْتَدَّ[3] سَاعِدُهُ رَمَانِى

لابن الرومى

تَخِذْتُكُمُ[4] دِرْعًا[5] حَصِينًا لِتَدْفَعُوا سِهَامَ العِدَى عنى فَكُنْتُمْ نِصَالَهَا

---

(١) من الشمت وهو الفرح ببلية العدو

(٢) جمع افعى هو اخبث الحيَّات

(٣) بالسين المهملة اى استقام

(٤) اتخذتكم

(٥) هو ما يصنع من الحديد ويلبس فى الحرب

للبعض

اِحْذَرْ عدوَّك مَرَّةً وَاحْذَرْ صَدِيقَكَ اَلْفَ مَرَّه
فَلَرُبَّمَا انْقَلَبَ الصَّديـ ـقُ فَكَانَ اعلَمَ بِالْمَضَرَّه

للبعض

دَعْوَى الاِخَاءِ عَلى الرَّخاءِ كثيرةٌ بَلْ في الشَّدائدِ تُعْرَفُ الْاِخْوانُ

لابى الفتح

شرُّ السباعِ الْعَوَادى دونَهُ وَزَرٌ[1] والناسُ شَرُّهُمُ ما دونه وَزَرُ
كم مَعْشَرٍ سَلِمُوا لم يؤذِهِمْ سَبُعٌ وَمَا تَرَى بَشَرًا لَمْ يُؤذِهِ بَشـرُ

للبعض

بلادي وان جَارَتْ عَلَيَّ عزيزةٌ وَقومِى وان ضَنُّوا[2] عَلَيَّ كرامُ

للمتنبى

وَالظُّلْمُ من شِيَمِ[3] النفوسِ فإنْ تَجِدْ ذا عِفَّةٍ فلعِلَّةٍ لا يظلِمُ

للمتنبى

ومن يجعلِ الضِّرْغَامَ[4] للصيد بازه تصيَّدهُ الضِّرغامُ فيما تَصَيَّدَا

---

(١) الملجأ واصله الجبل

(٢) وان بخلوا ولم يستوفوا حقى

(٣) جمع شيمة وهى الخلق

(٤) الاسد

وما قَتَلَ الاحرَارَ كالعفو عنهُمُ ومن لَكَ بالحُرّ الذى يحفَظُ اليدا[١]

اذا انتَ اَكْرَمْتَ الكريمَ مَلَكْتَهُ وان اَنْتَ اكرَمْتَ اللئيمَ تمرَّدا[٢]

ووضعُ النَّدى[٣] فى موضع السيف بالعلى مضرٌّ كوضعِ السَّيفِ فى موضع النَّدَى

للآخر

لا تَلْطُفَنَّ بذى لُؤْمٍ فَتُطْغِيَهِ[٤] واغلُظْ له يَأتِ مِطْواعا[٥] ومِذعَانَا

ان الحديدَ تُلينُ النارُقَسْوَتَهُ[٦] ولو صَبَبْتَ عَلَيه البحرَ ما لانَا

للمنصور

اذا كنتَ ذا رأيٍ فكن ذا عزيمَةٍ فان فسادَ الرأى اَنْ تَتَرَدَّدا

ولا تُمْهِلِ الاعداء يومًا بقدرةٍ وبَادِرْهُمُ[٧] اَن يملكُوا مثلَها غدَا

لناصح الارجانى فى المشورة

شاوِرْ سِواك اذا نابَتْكَ نائِبةٌ[٨] يومًا وان كنتَ من اهل الْمَشُوراتِ

---

(١) النعمة والاحسان

(٢) هى عتا عتوا

(٣) الجود

(٤) اى توقعه فى الطغيان وهو مجاوزة الحد فى العصيان

(٥) كثير الاطاعة

(٦) اى صلابة

(٧) اى اسرع

(٨) اى حادثة ومصيبة

فالعين تنظُرُ منها ما دنا ونَأَى[1] ولاَ ترى نفسَها الا بمرآة

لهرُون الرَّشيد

تَأَنَّ وَشاوِرْ فان الامو رَ منها جلِيٌّ ومُستَغْمِضُ[2]
فرأيان افضلُ من واحدٍ ورأىُ الثلاثةِ لا يُنقَضُ

للبعض

ومن يحْمدِ الدنيا لشيءٍ يَسُرُّهُ فسوفَ لَعَمْرى عن قليل يلومُها
اذا اَدْبَرَتْ كانَتْ على المرء حسرةً وان اقبلَت كانت كثيرًا همومها

لعبد الله بن طاهر

الَمْ تَرَ اَنَّ الدهر يَهْدِمُ ما بَنَى ويأخذ ما اَعْطَى ويُفسدُ ما اَسْدَى[3]
فمَنْ سَرَّهُ ان لا يَرى ما يسوءُهُ فلا يتخذْ شيئًا ينال به فَقْدَا

للآخر

لِما تؤذِنُ[4] الدُّنيا به من صُروفِها يكون بكاءُ الطفل ساعةَ يُولَدُ
والا فما يُبْكِيْه منها وإنَّها لاَوَسْعُ مما كان فيه واَرْغَدُ[5]

---

(١) اى بَعُدَ

(٢) غير الواضح

(٣) اى ما صنع واصلح

(٤) من الايذان وهو الاعلام

(٥) اى اطيب

www.uyghurkitap.com

اذا ابصر الدنيا اسْتَهَلَّ[1] كانّه بما سوف يَلْقَى مِنْ اَذَاهَا يُهَدَّدُ

للبعض

وفى قبضِ كف الطفل عند وِلاَدِهِ دليلٌ على الحرص المركب فى الحىِّ
وفى بَسْطِهَا عند الممات اشارةٌ اَلاَ فانظروا اَنّى خرجتُ بلا شيّ

للآخر

فكم انتَ تَنْهَى ولا تَنْتَهِى وتُسْمِعُ وعظًا ولاَ تَسْمَعُ
فيا حجر الشَّحْذِ[2] حتى مَتَى تَسُنُّ[3] الحديـــدَ ولا تَقْطَعُ

للبعض

اِذَا المرءُ اَفْشَى سِرَّهُ بلسانه ولامَ عليه غيرَهُ فَهْوَ احمقُ
اذا ضاق صدر الْمرء عن سر نفسه فصدرُ الذى يستودِعُ السّرَّ اضيقُ

وللمتنبى

وكم من عائبٍ قولاً صحيحًا وآفَتُهُ من الفهم السقيمِ[4]
ولكن تأخذُ ٱلاَفْهامُ منه على قدرِ القرائِحِ[5] والعلومِ

---

(١) من الاستهلال وهو الصياح عند الولادة

(٢) يقال شحذ السكين حدّه

(٣) يقال سن السكين اى احده والمسن حجر يحدّ به

(٤) من سقم وهو المرض

(٥) جمع قريحة يقال لفلان قريحة جيدة يراد به استنباط العلم بجودة الطبع

للبعض

صُنِ العِرضَ[1] وابذُلْ كلَّ مالٍ مَلَكْتَهُ فانَّ ابْتِذَالَ المالِ للعرضِ اصْوَنُ
ولا تُطْلِقَنْ منك اللسانَ بِسوْءَةٍ فعندك عوراتٌ وللناس اَلْسُنُ
وعيْنُكَ اِنْ اهْدَتْ اليك مَعَايبًا لقومٍ فقُلْ يا عينُ للناس اَعْيُنُ

لغيرِهِ

قبيحٌ من الانسان يَنْسَى عُيُوبَهُ وَيذكُرُ عيبًا فى اخيه قد اختَفَى
فلو كان ذا عقلٍ لَمَا عابَ غَيرهُ وفيه عيوبٌ لو رآهَا بها اكتَفَى

للبعض

غيرُ المقولِ عيوبُهُ كالواو من عَمْرٍو يُرى واللفظ منه قصيرُ
كالنون من زيدٍ يقال مديحُهُ باللفظ لكن لا يَراهُ بصيرُ

للبعض

لا تلومَنَّ بالسفاهة اعمى فسكوتُ اللَّبيبِ عنه صوابُ
كيف ترجو من الضرير حياءً ومكانُ الحياءِ منه خرابُ

فى الصبر لمجد الملك

هى شدةٌ يأتى الرخاءُ عقيبَها وأسًى[2] يُبَشِّرُ بالسُّرورِ العاجلِ
واذا نظرتَ فانَّ بُؤْسًا زَائلاً للمرء خيرٌ من نعيمٍ زائل

---

(١) اى احفظ الحسب

(٢) اى الحزن

ئۇيغۇر كتاب توربېكىتى
www.uyghurkitap.com

لابى تمام

اذا اشتَمَلَتْ على اليأس القلوبُ وضاقَ لما به الصدرُ الرحيبُ
واوطنتِ المكارِهُ واطمَأَنَّتْ وارْسَتْ[1] فى مكامنها[2] الخطوبُ[3]
فلم تر لانكشاف الضُّر وجهًا ولا اغنى بحِيلتِهِ الأَريبُ
اتاك على قنوطٍ منك غوثٌ يمُنُّ به اللطيف المستجيبُ
فكل الحادثات اذا تناهتْ فموصولٌ بها فرج قريبُ

للآخر

الدهرُ لا يَبْقَى على حالةٍ لكنَّهُ يُقبِلُ او يُدْبِرُ
فان تلَقَّاكَ بمكروهِهِ فاصْبِرْ فان الدهرَ لا يصبِرُ

للصفى الحلى

تنَقَّل فلَذَّاتُ الهوى فى التَّنَقُّلِ وردْ[4] كلَّ صاف لا تقِفْ عند مَنْهَلِ[5]
ففي الأرض احبابٌ وفيها منازلٌ فلا تبكِ من ذِكرَى حبيبٍ ومنزلِ
ولا تستمِعْ قولَ امرئِ القيس اِنّه مضلٌّ ومن ذا يهتدِى بِمُضَلِّلِ

---

(١) اى ثبت

(٢) جم المكمن وهو موضع الخفاء

(٣) جمع خطب وهو النائبة

(٤) اى اطلب

(٥) مورد الماء

للبعض

لا يصبِرُ الحُرُّ تحتَ ضَيْمٍ وانما يصبِرُ الحمارُ
فلا تقولنَّ لى ديارٌ للمرء كلُّ البلاد دارُ

ابو الفتح البستى

لئن تَنَقَّلْتَ من دارٍ الى دارٍ وصِرتَ بعد ثواءٍ[١] رهن اسفارِ
فالحرُّ حرٌّ عزيزُ النفس حيث ثوى والشمس فى كل برج ذاتُ انوارِ

لمولانا التجلى المجلى[٢]

وما كان كُنْزٌ للئيم بزائنٍ كما ليسَ قلٌّ للكريم بعائبِ
غِنَى القلبِ عند العارفين هو الغِنَى وذلك كنزٌ فَوقه الفُ راسبِ[٣]
وخير الورى من كان ينفع للورى بكفّ الاَذى عنهم وفكِّ المواهِبِ

لكعب بن زهير رضى الله عنه

لو كنتُ اَعْجَبُ من شيء لأعجَبَنِي سعْىُ الفتَى وَهْوَ مخبوءٌ[٤] له القَدَرُ
يسعَى الفَتَى لأمورٍ ليسَ يُدْرِكُهَا والنفسُ واحدةٌ والهَمُّ منتشِرُ

---

(١) اى اقامة

(٢) هو حسينخان بن قطب الدين شاه الملقب بالتجلى المجلى (1848/ 1262-1345/1927). ولد فى مدينة قارغيليق تابعة بولاية كاشغر فى التركستان الشرقية(محتلة من الصين الشيوعى). له شهرة فى اسيا الوسطى فى الشعر العربى والفاراسى والاويغورى. وله كتب كثيرة فى الشعر.

(٣) اى جبل

(٤) اى مخفى

www.uyghurkitap.com

والمرء ما عَاشَ ممدودٌ له أملٌ لا تَنْتَهِي العينُ حتى يَنْتَهى الاثرُ

** ** **

اَلْبَابُ الثَّانِى فِ المدحِ وما يناسبه من الكلام فِ الجُودِ

قال بعض السعداء فى مدح النبى ﷺ

وَاَحْسَنَ منك لم تَرَ قَطُّ عينٌ واجْمَلَ منك لم تَلِدِ النِّساءُ
خُلِقْتَ مُبَرَّأً من كلِّ عيبٍ كانك قد خُلِقْتَ كَمَا تَشَاءُ

للصرصرى فى مدحه عليه السلام

قليلٌ لمدح المصطفَى الْخَطُّ بالذَّهَب على ورقٍ[٢] من خط احسنِ مَنْ كَتَبْ
واَنْ تنهضَ[١] الاشرافُ عند سمَاعِهِ قِيَامًا صفوفًا او جُثِيًّا[٣] على الركَبْ

لَمَّا اَتَى بِلاَلٌ مِنْ بِلاَدِ الحَبَشة الى النّبى ﷺ وانشد بلسان الحَبَشة:

اَرَهْ بَـــرَهْ كَنْكَـــرَهْ كَـرَا كَـــرِى مَنْدَرَهْ

فقال عليه السلام لحسان بن ثابت رضى الله عنه اجعل معناه عَربيًّا فقال حسان رضى الله عنه:

اِذَا المكارِمُ فى آفاقنا ذُكِرَتْ فانما بك فينا يُضْرَبُ المثلُ

---

(١) من النهوض وهو القيام

(٢) الفضة مرادة ههنا

(٣) اى جالسين على ركبتهم

ئۇيغۇر كتاب توربېكىتى www.uyghurkitap.com

لحسان فى الصّديق الاكبر رضى الله عنهما

وثانىَ اثنين فى الغار المُنيفِ[١] وقد طافَ العَدُوُّ به اذ صاعَدَ الجَبَلا
وكان حِبَّ[٢] رسول الله قد علموا من البرية لم يَعْدِلْ به رجلا

لاعرابى قاله فى نعمان بن المنذر

له يومُ بُؤْسٍ فيه للناس اَبْؤُسٌ ويومُ نعيمٍ فيه للناس اَنْعُمُ
فيَمْطُر يومَ الجود من كفِّهِ النَّدَى ويمطرُ يومَ البُؤْسِ من كفّه الدَّمُ
فلو ان يومَ البؤسِ فرَّغَ كفَّهُ لبذل الندى لم يبق فى الارض مُعْدِمُ[٣]
ولو ان يوم الجود لم يثن[٤] كَفَّهُ عن البأس لم يصْبِحْ على الارض مجرِمُ

لفتاة من العرب في معن بن زائدة

ومن جوده يرمى العُدَاةَ بِاَسْهُمٍ من الذهب الْاِبْريز[٥] صِيغَتْ[٦] نِصَالُها
لينفقها المجروحُ عن انقطاعِهِ ويشترَى الاكفانَ منها قتيلُها

---

(١) اى الرفيع

(٢) اى الحبيب

(٣) اى الفقير

(٤) اى لم يصرف

(٥) اى الخالص

(٦) اى صنعت الصياغة

لمهيار الديلمى

ضَربوا بِمَدْرَجَةِ[١] الطريق قِبَابَهُمْ يَتَقَارعون[٢] على قِرَى الضِّيفانِ
ويكاد موقدهم يجود بنفسه حُبَّ القرى حطبًا على النيرانِ

وللآخر

ومن عَجَبٍ ان الصوارم[٣] والقنا[٤] تحيضُ بايدى القوم وَهْىَ ذُكُورُ
واَعْجَبُ من ذا انها فى اَكُفِّهِمْ تَاَجَّجُ[٥] نارًا والاكفُّ بحورُ

للبعض فى جُودِ العجم

ما سمَّتِ العجمُ المِهْمَانَ مهمانا الا لاكرام ضيفٍ كان ما كانا
فَالْمِهُّ سيِّدُهُم والمانُ منزلُهُم والضَّيْفُ سيِّدُهُم ما لاَزَمَ الْمَانَا

فى البخل للمستنجد

وباخل أشعَلَ فى بيته تَكْرِمَةً منه لنا شمعهْ
فما جرت من عينها دمعة حتى جَرتْ من عينه دَمْعَهْ

---

(١) بوزن المتربة المذهب والمسلك

(٢) اى يستعملون القرعة لكمال محبتهم لتحصيل نزول الضيف فى بيوتهم

(٣) جمع صارم وهو السيف

(٤) وهو الرمح

(٥) اى تلهَّب نارا وتوقدها

www.uyghurkitap.com

للبعض

رَأَى الصَّيفَ مكتوبًا على باب داره فَصَحَّفَهُ[1] ضيفًا فقام الى السيف
فقلنا له خيرًا فظن باننا نقول له خُبزًا فمات من الخوف

لابن الجوزى

مات الكرامُ وولَّوا وانقضَوا ومضَوا ومات من بعدهم تلك الكرامات
وخلَّفونِىَ فى قومٍ ذَوِى بَخَلٍ لو ابْصَروا طيف[2] ضيف فى الكَرَى ماتوا

أهجى بيت قالته العرب قول الاخطل

قومٌ اذا استنبَحَ[3] الاضيافُ كلبَهُمُ قالوا لامّهِمُ بُولِى على النار
فضيَّقت فرجَها بُخْلاً ببولتها فلا تبول لهم الا بمقدار

لمحمد بن اسعد فى سلطان صلاح الدين

اَتَرَى منامًا ما بعينى أُبْصرُ القُدْسُ يُفْتَحُ والنصارى تُكْسَرُ
وَقُمَامَةٌ[4] قُمَّت من الرجس الذى بزواله وزوالها يَتَطَهَّرُ
ومليكهم فى القيد مصفود[5] ولم يُرَ قبَل ذاك لهم مليكٌ يؤسَرُ

---

(١) يعنى ان الصيف والضيف متشابهان كتابة وكذا الخير والخبز

(٢) اى الخيال

(٣) اى اذا طلبوا نباح الكلب ليهتدوا الى المنازل

(٤) هى كنيستهم قمَّت اى كنست

(٥) اى مشدود

قد جاء نصرُ الله والفتح الذى وعد الرسول فسبحوا واستغفروا
يا يوسف الصديق انت لفَتْحِها فاروقُها عمرُ الامامُ الاطهرُ

لابى تمام فى المعتضد بالله

الى قطب الدنيا الذى لو بِفضلِهِ مدحتُ بنى الدنيا كفَتْهم فضائِلُهْ
مَنِ البأسُ والمعروفُ والجود والتُّقى عيالٌ عليه رزقهُنَّ شمائلُهْ
هو البحرُ من ايِّ النواحى اَتَيْتَهُ فَلُجَّتهُ المعروفُ والجودُ ساحلُهْ
تَعَوَّدَ بَسطَ الكفّ حتى لوَ انَّه ثناها لقبضٍ لم تُطِعْهُ انامِلُهْ
ولو لم يكن فى كفّه غيرُ نفسهِ لجاد بها فليتقِ الله آملُهْ

قال بشار: ما من شعر تقوله امرأة الا وفيه سمة الانوثة قيل له: فما تقول فى الخنساء قال: لا تلك لها اربع خصى ولها في اخيها صخر:

وما بَلَغَتْ كفُّ امْرِءٍ متناولٍ من المجد الا كان ما نلتَ اطولُ
ولا بلغ المُهدون فى القول مِدْحَةً وان اكثروا الا وما فيك افضل

وقيل لجرير: من اشعر الناس فقال: انا لولا هذه العاهرة يعنى الخنساء فقيل: بم فَضَلَتْك فقال: بقولها:

ان الزمان وما تفنى عجائبُهُ ابقى لنا ذَنَبًا واسْتُوصِلَ الرَّاسُ
ابقى لنا كلَّ مكروه وفجَّعنا بالاكرمين فهم هام واَرْماسُ
ان الجديدين فى طور اختلافهما لا يفسدان ولكن يفسد الناسُ

لابى العتاهية فى المهدى

اَتَتْهُ الخلافةُ مُنْقادةً اليه تُجَرْجِرُ اَذْيَالَهَا

www.uyghurkitap.com

فلم تكُ تصلُحُ الا لَهُ ولم يكُ يصلُحُ الاَّ لَهَا
ولو رامها احدٌ غيرُهُ لزلزلت الارض زلزالها

للمتنبى فى سيف الدولة

وقفتَ وما فى الموت شكٌّ لواقفٍ كانَّكَ فى جفنِ[١] الرَّدَى[٢] وَهْوَ نائِمُ
تَمُرُّ بِكَ الابطال[٣] كَلْمَى هَزِيْمةً ووجهك وَضَّاحٌ وثَغْرُكَ[٤] باسِمُ
تجاوَزْتَ مقدارَ الشَّجاعةِ والنَّهى الى قولِ قومٍ انت بالغيب عالمُ
ضمَمْتَ جناحيهم على القلب ضَمَّةً تموتُ الخوافى[٥] تحتَها والقوادِمُ[٦]
بضربٍ اَتَى الْهَامَاتِ[٧] والنَّصْرُ غَائِبٌ وصار الى اللَّبّاتِ[٨] والنصرُ قادِمُ
الا ايها السيف الذى لَسْتَ مُغمَدًا وَلا فيك مرتابٌ ولا منك عاصمُ
هنيئًا لضرب الهام والمجد والعلى وراجيك والاسلامِ انَّك سالمُ

---

(١) اى الهلاك

(٢) اى الجرحى

(٣) جمع البطل وهو الشجاعة

(٤) ما تقدم من الاسنان

(٥) ما دون مقاديم الريش

(٦) مقاديم الريش وهى عشرة

(٧) جمع الهامة وهو الرأس

(٨) جمع اللبة بوزنى الجنة موضع النحر يقال له النحر

لابى بكر بن عمار فى المعتضد بالله

السيفُ افصحُ من زيادٍ خطبةً ... فى الحرب ان كانت يمينكَ مِنْبَرَا
اثمَرْتَ رمحَكَ من رؤس كُماتهم ... لمَّا رأيتَ الغُصنَ يُعشَقُ مُثْمِرَا
وصَبَغْتَ دِرْعَكَ من دماء ملوكهم ... لمَّا عَلِمْتَ الحُسْنَ يلبسُ اَحْمَرَا
من ذا يُنافِحُني[١] وذكرُك منْدَلٌ[٢] ... اَوْرَدْتُهُ من نار فكرِىَ مَجْمَرَا

لابن الرومى

آراؤكم ووجوهُكم وسُيوفُكم ... فى الحادثات اذا دَجَوْنَ[٣] نجومُ
منهما معالمُ للهدى ومصابحٌ ... تجلو الدُّجى والأُخرِيات رُجُومُ

لابى حوثة

قومٌ اذا اقتحموا[٤] العَجَاجَ رأيتهُم ... اُسدًا وخِلْتَ وجوهَهُم اقمارَا
لا يعدلون بِرفْدِهم عن سائلٍ ... عَدَل الزمانُ اليهِمِ او جارَا[٥]
واذا الصَّريخُ دعاهم لِمُلِمَّةٍ[٦] ... بذلوا النفوسَ وفارقوا الاعمارَا

---

(١) يقال نفح الطيب اى فاح وانتشر ريحه

(٢) شجر طيب الرايحه

(٣) اى سترن وتراكمن

(٤) اى دخلوا العجاج وهو الغبار والمراد غبار الحرب ههنا

(٥) من الجور وهو الظلم

(٦) النازلة من نوازل الدنيا

www.uyghurkitap.com

واذا زِناد[١] الحربِ اَخْمَدَ نَارَهَا قَدَحوا باطراف الاَسِنَّةِ نارَا

للنابغة

اذا ما غزوا بالجيش حلَّق فوقهم عصائب طير تهتدى بعصائِبِ
يصاحِبْنَهم حتى يُغِرْن مغارهم من الضَّاريات[٢] بالدماء السواكِبِ
ولا عيبَ فيهم غير ان سُيوفهم بهنَّ فُلولٌ[٣] من قرَاع الكتائِبِ[٤]

لمروان بن ابى حفصة

تَجَنَّبَ (لا) فى القول حتى كانَّه حرامٌ عليه قولُ (لا) حينَ يُسْأَلُ
تشابه يوماه علينا فاشكلا فلم نَكُ ندرى ايُّ يومَيْه افضلُ
ايوم نداه الغمرِ[٥] ام يومُ بأسِهِ وما منهما الا اغرُّ مُحَجَّلُ
بَهَاليل[٦] فى الاسلام سادوا[٧] ولم يكن كاوَّلهم فى الجاهلية اوَّلُ
هم القوم ان قالوا اصابوا وان دُعُوا اجابوا وان اعطَوْا اطابوا واجزلوا
وما يستطيعُ الفاعلون فِعَالهم وان احسنوا فى النائبات واجملوا

---

(١) جمع الزند وهو العود الذى يقدح به النار

(٢) من الضراوة وهو التعود يقال ضرى الكلب بالصيد بالكسر ضراوة

(٣) جمع الفل وهو الكسر

(٤) جمع الكتيبة وهو الجيش

(٥) الكثير

(٦) جمع البهلول وهو من الرجال الضاحك

(٧) اى صاروا سيدا

للمتنبى فى سيف الدولة

ضاق الزمان ووجه الارض عن مَلِكٍ ... مِلْءَ الزمان وملءَ السهل والجبلِ
فنحن فى جَذَلٍ والروم فى وجلٍ ... والبَرُّ فى شغل والبحر فى خَجَلِ
ليتَ المدائحَ تستوفى مناقبَهُ ... فما كُلَيْبٌ[1] واهلُ الاعصرِ الأُوَلِ
خذ ما تراه و دعْ شيئًا سمعتَ به ... فى طلعةِ البدر ما يغنيك عن زُحَلِ
وقد وجدت مكان القول ذا سعة ... فان وجدت لسانا قائلا فقُلِ
ان الهمام الذى فخر الانام به ... خير السيوف بكفّى خيرة الدُّوَلِ
تُمْسى الامانىُّ صَرْعَى دون مبلغه ... فما يقول لشيء ليت ذلك لى

للشيخ ابراهيم

حاولتُ اَنْ اُثنى عليك فخاننى ... قلمٌ اَرَاهُ غَدَا بِكَفِّى مغزَلا[2]
فرايتُ مدحك لا تفيه عبارةٌ ... ورايتُ مدح الاكثرين تَمحُّلا[3]
وعذلتُ تقصيرى بوصفك عاجزا ... وعلِمْته فعذَرْتَنى متفضِّلا
ولعل عجزي فى مديحك ناطقٌ ... عنى بافصَحَ من ثناىَ واَطْوَلا
والصبح اوضح من مقالة قائلٍ ... لاح الصباح اذا تالَّق[4] وانجلى

قال بعض شعراء الموصل يمدح الامير قرواش وقد امره ان يبعث بهجو

---

(١) هو كليب بن ربيعة من بنى ثعلب شاعر بليغ مشهور اخو مهلهل الشاعر البليغ

(٢) ما يغزل به الخيط

(٣) الاحتياج فهو متمحل

(٤) اى لمع

www.uyghurkitap.com

وزيره سليمان بن فهد وحاجبه ابى جابر ومغنيه البرقعيدي فى ليلة من ليالى الشتاء واراد بذلك الدعابة والولع بهم فى مجلس الشراب

ولَيلٍ كوجه البرقعيدى ظلمةً وبردِ أغانيهِ[١] وطولِ قُرُونِهِ
سريتُ ونومى فيه نوم مَشَرَّدٌ كَعقل سليمانَ بن فهدٍ ودينِهِ
على ابلق[٢] فيه التفات كأَنَّهُ ابو جابرٍ فى طيشه وجنونِهِ
الى اَنْ بدَا ضوء الصباح كانه سَنَا وَجْهُ قَرْوَاشٍ وضَوْءُ جَبِينِهِ

للجعبرى

بدا مليح اللَّمى[٣] يهتَزُّ فى الحُلَلِ كانّه البدر او كالشمس فى الحملِ
يَغارُ[٤] حسنُ النَّقا من حسن قامته ويختفى البدرُ تحت الغَيمِ فى خَجَلِ
مُهَفْهَفُ[٥] القدِّ مَعْسولُ اللَّمى قمرٌ والفمُ والرِّيقُ كالعسّال والعسل
فكم فتًى هام[٦] وجدا فى الغرام[٧] به وكم قتيل له بالاعيُنِ النُّجُل[٨]

---

(١) من المعاناة وهى المقاساة اى اتحمل تعبه ونصبه

(٢) من البلق وهو السواد والبياض

(٣) هو سمرة فى الشفة تستحسن

(٤) اى يغضب

(٥) اى دقيق القدر

(٦) من الهيام وهو كالجنون من العشق

(٧) وهو الولوع

(٨) اى الواسعات

ظبى كحِيلٌ يصيد الأُسْدَ وا عجبا ان الظباء تصيدُ الأُسْدَ بالمُقَلِ
أُعلّلُ القلب من وجدى بهل وعسى لعلَّ بالوصل من اهواه يسمح لى
انا المتَيَّمُ[1] فيمن قد سما وعلا فخرًا على سائر الاملاك والرسل
محمد المصطفى المبعوث من مضر وفضله بين املاك السماء تُلِى
وهو النَّبِيُّ الذى ما مثله احدٌ وَهْوَ المُبَرَّأ من نقصٍ ومن زللِ
وَهْوَ الشفيعُ غدا من حرِّ نار لظى والناس كلُّهُمُ منها على وجَلِ
صلَّى عليه اله العرش ما طلعت شمْسٌ وما ناح قُمْرىٌّ على طَلَلِ[2]

لمولانا التجلى المجلى ارسلها من نواحى ياركند لاحبابه من فضلاء بلدة كاشغر وقال فى آخرها تلك عشرة كاملة لعشرة فاضله

اخلَّائىَ الزُّهْرَ السلام عليكم وما زلت مشتاقًا احِنُّ اليكُمُ
وما عندىَ القلبُ الذى كان صاحبي ولكنه مذ غبتُ عنكم لديكُمُ
لئن كنتُ بالجثمان[3] عنكم على نوًى فروحى بذاك القرب بين يديكُمُ
محاسنكم فى لوح ذِكْري رقائمٌ فلا الأُنْسَ أُنْساهُ[4] ولا رَقْمتيكُمُ
حِضَارتُكُم والبَدْوُ سِيَّانِ[5] نَدْوَةً[6] وَخِصْبًا[1] فما ابهى قِرَى قريتيكُمُ

(١) اى الذليل والمطيع

(٢) ما شخص من آثار الديار

(٣) اى الجسم

(٤) من النسيان يجوز ضم همزة انساه وفتحها ايضًا

(٥) اى مستويان

(٦) اى اجتماعا

ئۇيغۇر كتاب نۇر بېكىتى
www.uyghurkitap.com

تجرّرْنَ اذيالَ المرُوَّة والوفا ويقصرُ رَيْطُ[٢] الناسِ عن حُلَّتيكُمُ
واشكرُ حسن الخلق منكم وعلمَكم لقد كان لى رزقًا جنَى جنتيكُمُ
جبالٌ وارياضٌ وسحبٌ وانجمٌ فانتم جميع الخلق عندىَ ويكُمُ
اجَدَّ مَدَى كرِّ الاَجَدَّيْنِ[٣] ربُّنا عليكم برودَ الفضل فى اَبْرَدَيْكُمُ
ودُمْتُمْ كما رُمْتُمْ ولازال وافِدًا[٤] ثَناء المجلّى والسلام عليكُمُ

للحقير

سلامٌ على طيب النسيم الذى اتى بنفحة خَرْتَنجٍ[٥] كمسك وعنبرِ
وفيها ضريحٌ طيِّبُ العَرف والشَّذا لكنز احاديث النبي المطهرِ
ولَوْ بَاهَتِ الدنيا بخَرْتَنْجَ لاَئِقٌ بها اِنَّها حازت[٦] لقبرٍ معطَّرِ
لحافظ انواع العلوم وخيرها وحجة[٧] اصحاب الحديث المحبَّرِ

---

(١) ضد الجدب وهو القحط

(٢) جمع الريطة وهى الملاءة

(٣) هما الليل والنهار

(٤) اى واردا

(٥) معرب خرتنگ قرية بسمرقند فى جانب الشمال بفرسخين منها

(٦) اى جمعت

(٧) الحجة عند اهل الحديث هو العدل الضابط الثقة الماهر باحاديث النبى ﷺ والمميز صحاحها من ضعافها ويكون قوله حجة عند اهلها

وكان امير المؤمنين[١] بنقده صحيح الحديث من ضعيف مكدرِ
كانه عرشيٌّ واَنَّ كتابَهُ كتابٌ سماوي شبيهٌ بكوثرِ
سمعت ثقات العلم اَنَّ وجوده لمعجزةٌ كانت لطه المنوَّرِ
فيعجزُ كلَّ المادحين مديحه وناهيكَ[٢] رَيّا[٣] ذا الضريح المعطّرِ

قلته حين تشرفت بزيارة ضريحه رضي الله عنه ٢٧ شعبان من سنة ١٣٢٧

للحقير فى مدح استاذ التحقيق والتدقيق صدور العلماء والمفتين مولانا عبد الرَّزاق اطال الله عمره وابقاه

نَيل المنى بعد العناء بقاءُ والصبر للداء العُضالِ دواء
والأُسدُ تسعى باجتهادٍ كاملٍ فمَصيدُها سِرْبُ[٤] المَهَا وظِبَاءُ
اضحى الهلال بسيره بدرًا له شرفٌ علو منازلٍ ورُواءُ[٥]
اعلى المطالب عند قلبى ان اَرَى مولًى لِقـاه بهجةٌ[٦] وشفـاءُ

---

(١) هو عند اهل الحديث الحاكم النافذ حكمه

(٢) ناهيك معناه انه بطيب ريحه ينهاك عن طيب غيره

(٣) اى ريحه الطيب

(٤) هو القطيع من الوحش والظباء

(٥) المنظر الحسن

(٦) اى فرح وسرور

www.uyghurkitap.com

فالرازق العلاَّم سَمَّى عبدهُ[١] اسمًا عليه فى الانام ثناءُ
صدر العلى فاق الكرامَ بفضله فلفضله كل الكمال فداءُ
ما خاب راجٍ من مكارم فضله فلاخذه يتوارد الفضلاءُ
فانا المقيم على المحبة صادقا فوِداده عند اللبيب علاءُ
استاذ انواع العلوم باسرها عَلَمُ الهدى يهدى به العلماءُ
شمس المعارف والفضائل والعلى بضيائه يتنور الحكماءُ
بشرٌ ارى كنزَ المحاسن والتُّهى حِبرٌ ولكن[٢] للكمال سماءُ
للعلم والتحقيق والتدقيق وَالْـ ايقانِ والارشاد منه نماءُ
بدرٌ تكامَلَ فى سماء سعادةٍ يتيمَّنون بسعده السعداءُ
واذا يَفُوهُ[٣] تَنَاثَرَتْ من لفظِهِ دُرَرٌ يقلِّدها العلى وبهاءُ
درَسَت[٤] بهمته العلية بدعةٌ اختارها الهِلْبَاجَةُ[٥] الشَّنْعاءُ
ارضَى الرَّسولَ ودينَه بحميةٍ دينيَّةٍ تُشْجَى[٦] بها الاعداءُ

---

(١) فصار عبد الرزاق العلام

(٢) تأكيد المدح بما يشبه الذم كقول الشاعر: هو البدر الا انه البحر زاخرا، سوى أنه الضرغام لكنه الوبل. وما ابدع ما قال مولانا التجلى المجلى فى تأكيد المدح بما يشبه الذم: شجاع عفيف عادل رب حكمة، فيا فضل نفس لا تعادلها نفس. هو الليث الا انه مشترى السما، وكأنه الميزان لكنه الشمس.

(٣) اى يتكلم

(٤) عفت و فنيت

(٥) اى الاحمق جمع جميع الشر

(٦) اى تحزن وتوقع بها العدوان فى الهموم والاحزان

لمُحبِّهِ الاصفى سرورٌ دائم ابدا لقاليه الحسودِ بكاءُ
لا زال للارشاد اسعدَ طالعٍ وتداولته الرَتْبَةُ العلياءُ

** ** **

www.uyghurkitap.com

الباب الثالث في الحماسة

لعنترة العبسى

ولقد ذكرتُك والرماح نواهلٌ[1] منِّى وبيضُ الهند تقطُرُ من دمى
فودِدْتُ تقبيلَ السُّيوف لانها لمَعَتْ كبارق ثَغْرِك المتبَسِّمِ

وله ايضًا

خُلقتُ للحرب احْميها اذا بردت واصطلي بلظاها[2] حيث اخترِقُ
لو سابقتني المنايا وهى طالبة قبض النفوس اتانى قبلها السبقُ

وله

ورميتُ مُهْرى[3] فى العجاج فخاضه والنار تقدح من شفار[4] الآنصُلِ
خاض العجاجَ مُحَجَّلا حتى اذا شهد الوقيعة عاد غير محجَّلِ

للمتنبى

فلو برز الزمان الىَّ شخصًا لخضَّبَ شعر مفرقه حُسامى

---

(١) جمع ناهل وهو العطشان والريان من الاضداد وههنا الريّان

(٢) اى بنارها

(٣) المهر ولد الفرس والمراد ههنا فرسه

(٤) جمع شفر وهو حد كل شيء وحرفه

اذا امتلأت عيون الخيل منى فويل بالتيقظ والمنام

للمسترشد

انا الاَشقرُ[١] المدعوُّ بى فى الملاحم[٢] ومن يملك الدنيا بغير مزاحم
ستبلغ ارض الروم خيلى وينتضى[٣] باقصى بلاد الصين بيضُ صوارمى

وله ايضًا لما اُسِرَ

ولا عجبا للاُسد ان ظفرت بها كلاب الاعادى من فصيح واعجمِ
فحربة وحشيٍّ سقت حمزة الرَّدى وموت علىٍّ من حسام ابن ملجمِ

للبعض

انَّ قومى تحلَّقوا[٤] وبقتلي تحدَّثوا
لا ابالى بجمعهم كل جمع مؤنَّثُ

لمرة

وانى حين تشتجرُ[٥] العوالى اعيد الرمح فى اثر الجراحِ

---

(١) من الشقرة هو لون الاشقر وهى فى الانسان حمرة صافية وبشرته مائلة الى البياض

(٢) جمع الملحمة وهى الواقعة العظيمة فى الفتنة

(٣) من الانتضاء وهو الهزال

(٤) اى اجتمعوا وتجمعوا

(٥) من الاشتجار وهو المنازعة

www.uyghurkitap.com

شديد البأس ليس بذى عياءٍ ولكنى ابوء[١] الى الفلاح
سَأَلْبَسُ ثوبها واذبُّ[٢] عنها باطراف العوالى والصفاح[٣]
فما يبقى لعترته ذليلٌ فتمنعه من القدر المُتاح[٤]
واجمل من حياة الذُّل موت وبعض العار لا يمحوه ماح

لصفى الدّين

انّا لقومٌ ابت اخلاقنا شرفًا اَنْ نبتدى بالاذى من ليس يؤذينا
لا يظهرُ العجزُ منا دون نيل مُنًى ولو رأينا المنايا فى امانينا

لبعض فضلاء زماننا

اعيش فى طيب نفس حيث كنتُ فما اخاف من وَقْعِ آفات ولا ضرر

للمَهَلهَل

اِنَّا بنو تَغْلبٍ شُمٌّ معاطسنا[٥] بيض الوجوه اذا ما اُفزع البلدُ
قومٌ اذا عاهدوا وفَّوا وان عقدوا شَدُّوا وان شهدوا يوم الوَغى[٦] اجتهدوا

---

(١) اى ادعو

(٢) اى امنع وادفع

(٣) جمع الصحيفة وهو عرض السيف

(٤) اى المقدر

(٥) جمع المعطس بوزن مجلس وهو الانف

(٦) اى الحرب

وان دعوتَهُمُ يومًا لِمَكْرُمَةٍ جاؤوا سراعًا وان قام الخنا[1] قعدوا
لا يرقدون على وَتْرٍ يكون لهم وان يكن عندهم وَترُ العدى رقدوا

لابى مُسلم الخراسانى

ادركتُ بالحزم والكتمان ما عَجَزَتْ عنه ملوك بنى مروان اذ حشدوا
ما زلتُ اسعى بجهدى في دمارهِمِ والقوم فى غفلة بالشام قد رقدوا
حتى ضربتُهم بالسيف فانتبهوا من نومةٍ لم ينمها قبلهم احد
ومن رعى غنمًا فى ارض مسبعة[2] ونام عنها تولى رعيَها الاسد

قال فى كشكول للبعض فى الكسل

سألت الله يجمعُنى بسلمى اليس الله يفعل ما يشاءُ
ويطرحها ويطرحنى عليها ويُدخل ما يشا فيما يشاءُ
ويأتى من يحرُّكنى بلطفٍ شبيهَ الزِّقِّ تمخضهُ[3] الرعاءُ
ويأتى بعد ذا غيثٌ عميمٌ يُطهرنا وقد زال العناءُ

للرياشى

لم يبق من طلب العلا الا التعرض للحتوف[4]

---

(١) اى اجتمعوا

(٢) اى ارض ذات سباع

(٣) اى تحركه الرعاء لاخذ زبد اللبن

(٤) جمع الحتف وهو الموت

www.uyghurkitap.com

فلاَقْذِفنَّ [١] بِمُهْجَتى [٢] بين الاسنة والسيوف
ولاَطلبَنَّ ولو رأيتُ الموتَ يلمع فى الصفوف

للعنترة

اِنَّ المَنِيَّةَ لو تمثَّل شخصها لى فى العجاج[٣] طعنتُها فى الاوَّلِ
واذا حملتُ على الكريهة لم اقل بعد الكريهة ليتنى لم افعلِ

لابى الشَّمَقمَقِ

برزت من المنازل والقباب فلم يعسُر على احدٍ حجابى
فمنزلىَ الفضاء وسقف بيتى سماءُ الله او قطعُ السحابِ
وانت اذا اردت دخول بيتى دخلتَ مسلّمًا من غير بابِ
لانّى لم اجد مصراع بابٍ يكون من السحاب الى الترابِ

لابى الدُّلف

اطيب الطيبات قتل الاعادى واخْتيالي[٤] على متون الجِيَادِ
ورسولٌ يأتى بوعد حبيبٍ وحبيبٌ يأتي بلا ميعاد

لابى الطيب

واذا اتتْكَ مذمتى من ناقصٍ فهى الشهادة لى بانى كاملُ

---

(١) أي فلأرمينّ

(٢) وهو الروح يقال خرجت مهجته اى روحه

(٣) وهو الغبار اى غبار الحرب ههنا

(٤) تبختري تقول اختال فهو ذو خيلاء وهو الكبر

البابُ الرابعُ في الفخر

لعبد المُطلب جدّ النبي صلى الله عليه وآله

لنا نفوسٌ لنيل المجد طالبة ولو تسلَّت[١] اسَلْناها على الاَسَلِ[٢]
لا ينزل المجدُ الا فى منازلنا كالنوم ليس له مأوًى سوى المُقَلِ

لحسان بن ثابت رضى الله عنه

ولقد تُقلدنا العشيرةُ امرها ونسودُ يوم النائبات ونعتلى
وتزور ابواب الملوك ركابُنا ومتى نُحكَّمْ[٣] فى البرية نعدلِ
ونحاول الامر المهم خطابه فيهم ونفصلُ كلّ امرٍ مُعضلِ[٤]

لابى الجراح البكرى

انّا لَنَبْنِي على ما شيَّدته لنا آباؤنا الغُرّ[٥] من مجدٍ ومن كرمِ
لا يرفع الضّيف عينًا فى منازلنا الا الى ضاحكٍ منا ومبتَسمِ
انى اذا كان قومى فى الورى علما[٦] فاننى علمٌ فى ذلك العلم

---

(١) اى ولو خرجت اخرجناها على الرماح

(٢) هى الرماح

(٣) اى ولو جعلنا حكما

(٤) شديد يقال وقد اعضل الامر اشتد

(٥) جمع الاغر وهو الشريف

(٦) الجبل

www.uyghurkitap.com

لغيره

ونحن اناسٌ يعرِف الناس فضلَنا بأَلْسُنِنا زِيْنَت صدورُ المحافلِ
تنيرُ وجوهُ الحق عند جوابنا اذا اظلمت يومًا وجوه المسائلِ
صَمتْنَا فلم نترُكْ مقالا لصامتٍ وقلنا فلم نترك مقالا لقائلِ

لجَعفَر

انا الذّهبُ الابْرِيزُ[1] ما ليَ آفةٌ سوى نقصِ تمييز المعاند فى نقدى
ورُبَّ جهولٍ عابني بمحاسني ويَقبُحُ ضوءُ الشمس في اعين الرُّمْدِ[2]

لبعض الافاضل

اقلّدُ وجدى فَلْيُبَرْهِنْ مُفنَّدى[3] وما اضَيعَ البُرهان عند مقلّدِ

لابى العلاء المعرى

اَلا فى سبيل المجد ما انا فاعلُ عفافٌ وإقدامٌ وحزمٌ[4] ونائلُ
تُعَدُّ ذنوبى عند قومٍ كثيرةً ولا ذنبَ لى الا العلى والفضائلُ
وقد سار ذكرى فى البلاد فمن لهم باخفاء شمسٍ ضوءُها متكاملُ
وانّى وان كنتُ الاخير زمانه لآتٍ بما لم تستطعه الاوائلُ

---

(١) اى الخالص

(٢) اى فى الاعين صواحب الرمد وهو الوجع

(٣) من التفنيد وهو اللوم

(٤) ضبط الامر

ولما رأيت الجهل فى الناس فاشيًا[1] تجاهلتُ حتى ظُنَّ انّىَ جاهلُ
فوا عجبا كم يدَّعِى الفضلَ ناقصٌ ووا اَسَفا كم يُظهرُ النقصَ فاضلُ

لمولانا التّجلّى المجلّى من قصيدته الغرّاء المسماةِ بفخارة الكرام بقرابة سيد الانام عليه وآله الصلاة والسلام

فان لم تعرفينى فاعرفينى اَنا ابْنُ جلا مُجَلّى[2] الحلبتَين[3]
فان لنا لبيتًا من عَلاءٍ وبيتًا من هدًى مستشرفين
ذوِى شُرفٍ طوالٍ كالعوالى من الشرف البعيد الغايتين
مفرّشيَ الرّحاب[4] بمكرُماتٍ وباهمم العلية مُعمدين
وإنّ من النّدى بهما عيونًا ومن بُشرى ويُسرى جنتين
شموعُ درايةٍ وشموسُ سَودٍ يُزِينُهُما خِلال الكرّتين
بحيطان المكارم قد اُحيطا على المجد الاثيل مؤسّسين
مُرَفّعِىَ السماء بارض عزٍّ مهابطها فُوَيْقَ[5] الفرقدين
شرفنا كل ذى علمٍ وحلمِ وفُقْنا كلّهم بالمنصبين

---

(١) يقال فشا الخبر ذاع

(٢) هو السابق من الخيل التى جمعت للسباق ويقال للثانى المُصلّى ثم المسلى ثم التالى ثم المرتاح ثم العاطف ثم الحطى ثم المؤمل ثم اللطيم ثم السكيت وهى عشرة

(٣) خيل تجمع من كل ادب

(٤) هو الساحة

(٥) تصغير فوق والبلغاء ربما يوردون استلذاذا كما قال ابن الفارض قدس سره ما قلت حُبَيِّبي من التحقير بل يعذب اسم الشيء بالتصغير.

يۇيغۇر كتاب توپ بېكىتى
www.uyghurkitap.com

فلا يسطيع ذو بطء حمانا ولا تعلوه ذاتُ جُنَيَّحين
علينا بُردُ مجدٍ هاشميٍ وعز غالبيّ فاخرين
فكان الطَّول والطُولى جميعًا لنا بذيولنا مُتَشَبِّثين
وانا عندما بلغت قلوبٌ حناجرها[١] من القاشورتين
نَحَرنَا كل يوم لليتامى واحرارِ النّدامى مرتين
خلايا[٢] صفصفٍ[٣] حمرًا وبيضًا كاعـلام الزُّبَيرج[٤] واللّجين
كأنَّ نحاضَهُنَّ[٥] اَرِيسُ[٦] قز وغَضُّ الشحم مندوفُ القُطَين
وفينا انزل الرحمن نورًا به رُفِعت دواهى ظلمتين
ظلامِ خصامةٍ وظلام كفرٍ فعادا زاهقين مُدابرين
قدَ ارسَخنَا على قلل المعالى من البشرى ونُذرى رايتين
سلِينا عن جياد صافنات وحدِّ المَشرَفية[١] والرُّدينى[٢]
وأرشدنا ببارقتى كتابٍ وقَضَّـابٍ[٣] غواةَ الفترتين
هدينا آل يافثَ بعد حامٍ وسامٍ جدنا ذى البعثتين
فسدناهم وقُدناهم جميعًا بِدينٍ واقتدارٍ ساميين

---

(١) جمع الحنجرة هى والحنجور ايضا الحلقوم.

(٢) جمع الخلية وهي ناقة تطلق من عقالها ويخلى عنها.

(٣) اى المستوى.

(٤) اى الذهب.

(٥) اى لحومهن.

(٦) اى اصيل طيب والقز الابرسيم.

فنحن عُصارةُ[١] الاحساب طُرًّا ونحن قرارةٌ لسعادتين

لابى فراس

انـــا اذا اشـــتدّ الزمـــا نُ ونـاب خطـبٌ[٥] وادلهَـم[٦]
الفيـــتَ حـــول بيوتنـــا عـــدد الشـــجاعة والكـــرَم
للقـا العِـدَى بـيض السـيو ف وللنـدى حمـرُ النَّعَـمْ[٧]
هـــذا وهـــذا دأبنـــا يُـــودى دمٌ ويُـــراقُ دَمْ

للمتنبى

سيعلم الجمعُ ممن ضم مجلِسُنا بانّنى خيرُ من تسعى به قدمُ
انا الذى نظر الاعمى الى ادبى واسمَعَتْ كلماتى من به صممُ
الخيلُ والليلُ والبيداءُ تعرِفُنى والسيفُ والرمحُ والقرطاسُ والقلمُ

---

(٢) منسوب الى مشارف الشام قرى من ارض العرب تدنو من الريف منها السيوف المشرفية بفتح الراء.

(٣) منسوب الى الرديني هو اسم.

(٤) السيف القاطع.

(١) اى كريم النسب.

(٥) اى نائبة.

(٦) اى اظلم وتراكم يقال ليلة مدلهمة اى مظلمة.

(٧) هو البقر والغنم والابل وهو جمع لا واحد له وجمع النعم انعام.

www.uyghurkitap.com

للحقير

انا الذى الصدقُ والآدابُ من شيَمى[1] وعندَىَ الفضلُ والاخلاقُ والهِمَمُ

جودى ومجدى دليلان على شرفى ادنى شمائلِىَ الاحسان والكرمُ

الرأى والحزم والايقانُ يعرفنى والعلمُ والذوقُ والعرفانُ والحكمُ

** ** **

(١) جمع شيمة وهو الخُلق.

الباب الخامسُ في الغَزَلِ

لسَيِّدِى عبَد القادِر الجيْلانى

اِكْشِفْ حجابَ التجلّى واَحْيِنى بالتمـــلى [١]
وان بدا لك قتلى فانت في ألف حلّ
ما لى سوى الروح خذها والروح جُهد المقل
اخذتَ مِنّيَ بعضي فليتني كنتُ كلّى
صرفتَ عنّيَ قلبي سلبت منّيَ عقلي
وقفتُ بالباب دهرًا عسى افوز بوصلي
من لي بان ترتضيْني عبيد بابك من لي
ما لي بغيرك شغل وانت غاية شغلي

انشد بعض الاعراب هذا الابيات عند رسول الله ﷺ

اقبَلَتْ فلاحَ لها عارضـــان كالسَّبَجِ [٢]
ادبَرَتْ فقُلتُ لها والفؤاد في وهجِ [٣]

---

(١) اى بالاستمتاع.

(٢) الخرز الاسود.

(٣) بفتحتين حر النار.

www.uyghurkitap.com

هل علىَّ ويحَكُما[1] ان عشِقْتُ من حرج

فقال عليه السلام لا حرج ان شاء الله

ولابى حامد الغزَّالى قدَّه

حَلَّتْ عقاربُ صُدغِه في خده قمرا فجلّ بها عن التشبيه

ولقد عهدناه يَحِلُّ بِبُرجِهَا[2] فمن العجائب كيف حلَّتْ فيه

للصفى الحلى

قيل انَّ العقيق قد يُبطِلُ السِّحرَ بتختميه لسِرٍّ حقيق

وأُرى مُقْلتيك[3] تنفُثُ سِحْرًا وعلى فيك خاتمٌ من عقيق

للقاضى منصور

ومُنتقبٍ بالورد قَبَّلتُ خدّه وما لفؤادى مِن هواه خلاصُ

فاَعْرضَ عنى مُغضَبا قلتُ لا تجُر وقَبِّلْ فمى ان الجروح[4] قصاصُ

لبعضهم فى الاقتباس من الفقه

انْبَتَ وردًا ناضرًا ناظرى في وجنَّةٍ[5] كالقمر الطالع

---

(١) كلمة رحمة كما ان الويل كلمة عذاب.

(٢) اى ببرج العقرب وهو البرج الثامن من منطقة البروج.

(٣) المقلة شحمة العين التى تجمع البياض والسواد.

(٤) اقتباس لطيف.

(٥) ما ارتفع من الخد.

فلِمْ مَنَعْتُم شفتى لَثمه[1] والحق اَنَّ الزرعَ للزارع

جوابه لصاحب الكشكول

لانَّ اهل الحب فى حيّنا عبيدنا فى شرعنا الواسع
والعبد لا ملك له عندنا فزرعه للســـــيد المانع[2]

ليلى مجنون

لم يكن المجنونُ فى حالة الاّ وقد كنتُ كما كانَا
لكنْ لىَ الفضلُ عليه بانْ باح وانى متُّ كتمانَا

ولها ايضا

باحَ مجنونُ عامرٍ بهواه وكتمت الهوى فمُتُّ بوجدى
فاذا كان بالقيامة نُودي: مَنْ قتيلُ الهوى؟ تَقَدَّمتُ وحدى

للمعتضد

يا لاحظى بالفتور والدَّعجِ وقاتلى بالدِّلال والغَنَجِ
اشكو اليك الذى لَقيتُ من الـ ـوجدِ فهل لى اليك من فَرَجِ
حلَلْتَ بالظرف والجمال من الـ ـناس محلَ العيون والمُهَجِ

ابن اسرائيل

واسمَر عسْجدىِّ اللونِ تحكى معاطف قدِّه السُّمُر العوالى

---

(١) التقبيل.

(٢) اى السيد الذى هو فى عز ومنعة.

www.uyghurkitap.com

يُديرُ على الشقيق عذار آسٍ ويبسِمُ بالعقيق عن اللَّآلي

للشيخ الاكبر قده

اذا تَبدَّى حبيبى بايّ عين اراه بعينه لا بعينى فما يراه سواه

للقاضى عياض قده

رأتْ قمر السماء فذكَّرتْنى ليـالىَ وصـلها بالرّقمتين[١]
كلانا ناظرٌ قمرًا ولكن رأيتُ بعينها ورأتْ بعينى

لبعض الادباء

وتركيٍّ له فى الخد خالٌ كمسكٍ فوق كافور النَّدىِّ[٢]
تعَجَّبَ ناظرى لما رآهُ فقال الخالُ صلِّ على النَّبى
فقلتُ لقد ملكتَ نصابَ حسنٍ فادِّ زكاة ذا الحسنِ البهى[٣]
فقال: ابو حنيفة لى امامٌ يَرَى اَنْ لا زكاةَ على الصَّبىِّ
فانْ تكُ شافعىَّ القول او منْ يَرى رأى الامام المالكىِّ
فلا تطلُب زكاة الحسن منّى فإخراجُ الزكاة على الولىّ
فقلتُ فادِّها طوعًا والاَّ اخذناها برأى الحنبلىِّ

---

(١) اسم موضع وهذان البيتان للناس فيهما مقالات بعيدة عن مذاق الشعر.

(٢) وهو المطر والبلل والمراد ههنا الطراوة.

(٣) من البهاء وهو الحسن وتوصيف الحسن به اشارة الى كمال الحسن ونصابه.

للمعلم بُطرس كرامة

اَمنْ خدّها الوَرْدىِّ اَفْتَنَكَ الخالُ[١] فسحَّ من الاجفان مدمعُك الخالُ[٢]

واومضَ برقٌ من محيا جمالها لعينك ام من ثغرها اومض الخالُ[٣]

رعى الله ذيّاك القوامَ وان يكن تلاعبُ فى اعطافهِ التِّيهُ والخالُ[٤]

ولله هاتيك الجفونُ فانها على الفتك يهواها اخو العشق والخالُ[٥]

مَهاةٌ بأمي أفتديها ووالدي وإنْ لام عمىِّ الطيّبُ الاصلِ والخالُ[٦]

اَرَتْنا كثيبًا فوقه خَيْزُرانةٌ بروحِيَ تلك الخيزرانةُ والخالُ[٧]

غلائلُها والدُّرُّ اضحى بجِيْدها نسيجان ديباجُ الملاحة والخالُ[٨]

ولما تولّى طرفُها كلّ مُهْجَةٍ على قدها من فرعها عُقد الخالُ[٩]

اذا قتلت اهل الجمال فانما لهن على اهل الهوى الملك والخالُ[١٠]

---

(١) الشامة.

(٢) السحاب.

(٣) البرق.

(٤) الكبر.

(٥) اى الخالى من العشق.

(٦) اخ الام.

(٧) التلُّ

(٨) الثوب الناعم.

(٩) العلم.

(١٠) الخلافة.

www.uyghurkitap.com

وليس الهوى الاّ المروَّةَ والوفا ... وليس له الا امرؤٌ ماجدٌ خالُ[١]

وكم يدّعى بالحب من ليس اهله ... وهيهات اين الحب والاحمق الخالُ[٢]

معذّبتى لا تجحدِى الحبَّ بيننا ... لِما اَتْهَمَ الواشى فانّى الفتى الخالُ[٣]

ولى شيمةٌ طابت ثناءً وعفةً ... تصاحبنى حتى يصاحبنى الخالُ[٤]

سلى عن غرامى كلّ من يعرف الهوى ... ترىْ اننى ربّ الصبابة والخالُ[٥]

ولا تسمعى قول العذول فانه ... لقد ساء فينا ظنُّه السوء والخالُ[٦]

سعى بيننا سعي الحسود فليته ... اشلُّ وفى رجليه اوثقه الخالُ[٧]

وظَبْية حسنٍ مذ رأيتُ ابْتسامها ... عشِقت ولم تُخطِ الفراسة والخالُ[٨]

تَوَسَّمَ طَرفى فى محاسن وجهها ... فلاح له فى بدر سيمائها خالُ[٩]

الى مثلها يرنو الحليمُ صبابةً ... ويعشَقُها سامى النباهة والخالُ[١٠]

---

(١) الرجل الكريم.

(٢) ضعيف القلب.

(٣) البرى من التهمة

(٤) الكفن.

(٥) هو صاحب الشيء.

(٦) التوهم.

(٧) القيد.

(٨) التخيل.

(٩) اى ما يعلم بالفراسة.

(١٠) اى عالى الرأى.

ايا راكبًا يطوى الفلاةَ بِبَكْرةٍ يُباعُ بها النَّهْدُ المُطَهَّمُ والخالُ[١]
بعيشك ان جئتَ الشَّآم فعُجْ الى مهبِّ الصبا الغربى يَعُنّ لك الخالُ[٢]
وسَلّم باشواق على مرْبَعٍ عفا كَاَنَّ رُباهُ بعدنا الاقفَرُ الخالُ[٣]
وان ناشدتْكَ الغيدُ عنّى فقل لها عهود الهوى فهو المُحافظُ والخالُ[٤]
وان قلن هل سام التصبُّرَ بعدنا فقل صبرُه ولى وفرطُ الجوى خالُ[٥]
لكلّ جماحٍ ان تمادى شكيمةٌ ولكن جماحُ الدهر ليس له خالُ[٦]

لغيره

له خالٌ على صفحاتِ خدٍّ كنقطة عنبرٍ فى صحن مَرْمَرْ
وألحاظ بأسيافٍ تنادى على عاصى الهوى الله اكبَرْ

للآخر

شهِدَت لواحظُهُ علىَّ بِرَيبةٍ واَتَتْ بخطِّ عذاره تذكارا
يا قاضى الحُبِّ اتَّئِدْ[٧] فى قتلتى فالخَطُّ زورٌ والشهودُ سُكارى

---

(١) اى البعير الضخم.

(٢) الجبل العظيم.

(٣) من ليس له انيس.

(٤) اى راعى الذمام.

(٥) اى المقيم.

(٦) اى اللجام.

(٧) اى تاخر.

ئۇيغۇر كتاب نۇر بېكىتى
www.uyghurkitap.com

لعضد الدولة

وقالوا افق من لذة اللهو والصبا[1] فقد لاح شيبٌ فى العذار عجيبُ
فقلتُ اَخلاَّئى ذرونى ولَذَّتى فان الكرى[2] عند الصباح يطيبُ

لله در القائل

لو كنتَ تعلَمُ ما اقول عذَرْتنى او كنتُ اعلمُ ما تقول عذلتكا[3]
لكن جهلتَ مقالتى فعذلتَنى وعلمتُ انك جاهلٌ فعذرْتُكا

لغيره

قد قال لى العاذلُ فى حبه وقولهُ زورٌ وبهتانُ
ما وجهُ من احببتَه قبلةٌ قلت ولا قولُكَ قرآنُ

وللآخر

وشادنٍ[4] مُبتَسِمٍ عن حبَبْ[5] مُتوَرِّد الخد مليح الشَّنَبْ[6]

---

(١) وهو الشوق والميل الى العشق.

(٢) هو النوم.

(٣) لُمتك.

(٤) الظبى الذى قوى وطلع قرناه.

(٥) بالفتح تنضد الاسنان.

(٦) الحدة فى الاسنان وقيل برد وعذوبة وامرأة شنباء بينة الشنب.

يلومُنى العاذلُ فى حبه وما دَرَى شعبانُ[1] انّى رَجَبْ[2]

للبعض

لمَّا تبدَّى على العشاق مُبْتَسِمًا وحَارتِ الناسُ جمًا في معانيه[3]
فقلتُ قول زليخا فى عواذلها فذلكنَّ الذى لُمْتُنَّنى فيه

للجعبرى

رَشَقَتْنِي[4] بأَسْهُمٍ من عيون فجرَتْ ادمعى كشِبْه العيون
فاصابَتْ مقاتلى ثم قالتْ من يُصلّى على قتيل العيون

وله ايضًا

يا من شفى بريقه كل عليل كم فى كبدى ومُهجتى منك غليل
ما ضرّ لو سمحتِ بالوصل فقد اصبحتُ من الغرام والوجد قتيل

وله ايضًا

اهوى قمرا وكلُّ ما فيه مليح فى القلب سكن وما بدا منه قبيح
ما اكرم كفّه وما اسخاه لكن بوصاله على الصب[5] شحيح

---

(١) هو العاذل.

(٢) هو الاصم لانه لا يسمع فى هذه الشهر صوت مستغيث ولا حركة قتال ولا قعقعة سلاح.

(٣) اى فى لطائف حسنه.

(٤) الرشق الرمى يقال رشقه بالنبل.

(٥) من الصبابة بالفتح وهى رقة الشوق وحرارته.

www.uyghurkitap.com

للحقير

افيوضُ دمعِك قانيا[١] من صده ... اَمْ من جفاهُ بالخلاف لوعدهِ
اَمْ من غرامٍ[٢] زاد فيك تلهّفا ... ام من عتابٍ مُنبئ عن بُعدهِ
او كثرةِ الرّقباء تخشى انّهم ... نظروا الى خالٍ له فى خدهِ
كم لائمٍ قد لامنى فى حبه ... ما زادنى الا الغرام بوجدهِ
اضحى عذولى عاذرًا لما رأى ... يحكى قضيب الخَيزُران[٣] بقدِّهِ
قسمًا بضوء جبينه وبثغره ... وهلالِ حاجبه وسُنبل جَعدهِ
وبحسن مُقلته وعنبر صُدغه[٤] ... وبمسك نَكهَتِهِ ولذة شهدهِ
وبغُصن قامته ورقة خِضره ... اَقْصِر فَلَستُ براغبٍ عن ودِّهِ
اَعْجب بمحبوب حسام لحاظه ... جَرَحَ القلوب وما بدا من غِمْدِهِ[٥]
فحوى[٦] كمال الحسن الا انه ... سلطانُ حسنٍ والبها من جُندهِ
بدرٌ تكامل فى سماء شرافةٍ ... فالمشترى[٧] نال المنى من سعدهِ
وله القلوب منازلٌ لكنّه ... شرفٌ اذا حلّ الفؤاد لعبدهِ

---

(١) اى شديد الحمرة.

(٢) الغرام الولوع، قد اغرم بالشيء اى اولع به.

(٣) بضم الزاء شجر وهو عروق القناة.

(٤) وهو الشعر ههنا.

(٥) بكسر الغين المعجمة غلاف السيف واما بالفتح فمصدر غمد.

(٦) اى جمع.

(٧) هو من الكواكب السيارة ينسب المنجمة السعد اليه ويسميه بالسعد الاكبر.

وترى ثناه لا تفيه عبارةٌ لكن لقلبى راحةٌ من وردهِ
حلوٌ خلائقه لطيفٌ طبعه فردٌ بديع زمانه فى رشدهِ

للبعض

ولستُ بِراءٍ عيب ذي الود كله ولا بعض ما فيه اذا كنتُ راضيا
فعينُ الرضا عن كل عيب كليلةٌ[1] كما انّ عين السّخط تُبدى المَسَاويَا[2]

لمجير الدين

يا محرقًا بالنار وجه مُحبه مَهْلاً فان مدامعى تطفيهِ
اَحْرِقْ بها جسدي وكل جوارحى واحرص على قلبي فانك فيهِ

لعون الدين

لهيبُ الخد حين بدا لعينى هوى قلبى عليه كالفَراش[3]
فاَحْرَقَهُ فصار عليه خالاً وذا اثرُ الدّخان على الحواشى

لبعضهم

لم اَضَعْ للسلام كفّى بصدرى حين حيّا[4] بالحاجب المقرونِ
انما قد وضعتُ كفى لادرى اين حلّت سهامُ تلك العيونِ

---

(١) اى لا تنظر اليه يقال كل الطرف واللسان اى عي.

(٢) اى العيوب.

(٣) جمع الفراشة وهى التى تطير وتهافت فى السراج وفى المثل اطيش من فراشة والجمع فراش.

(٤) من التحية.

ئۇيغۇر كتاب توربىكىسى
www.uyghurkitap.com

للمتنبى

نثرت ثلاث ذوائب من شعْرِها في ليلةٍ فاَرتْ ليالِيَ اربعَا
واستقبلتْ قمر السماء بوجهها فاَرَتْنىَ القمرين فى وقتٍ معَا

للامير محمد

قمر اذا فكّرتُ فيه تعتّبا واذا رآنى فى المنام تحجّبا
صادفتُه فتناولَتْ لحظاتُه عقلى وأعرض نافرًا متجنّبا
مُتُورّدُ الوجناتِ خَشْية ناظرٍ اضحى بريحان العذار مُنَقَّبَا
انا منه راضٍ بالصدود لانّنى اجِدُ الهوانَ[1] لذى الهوى مُستعذبَا[2]

وله ايضًا

لمّا صفت مرآة وجهك اَيْقنَتْ عيناىَ انّى عدْتُ فيه خيالا
فظننتُ اهدابي[3] بوجهك عارضا وحسِبْتُ إنساني[4] بخدك خالا

وله ايضًا

ومُقَرْطِقٍ[5] يُغنى النّديمَ بوجهه عن كاسه المَلْأى وعن اِبريقهِ

---

(١) اى الذل.

(٢) لذيذا.

(٣) جمع الهرب هو ما نبت من الشعر على اشفار العين.

(٤) بكسر الهمزة هو المثال الذى يرى فى سواد العين.

(٥) اى لابس القميص مثل الورد.

فعل المدَامِ ولونها ومذاقها من مقلتيه ووَجنتيه وريقه

لعمر بن أبي ربيعة

ولو تَفَلتْ[١] في البحر والبحرُ مالحٌ لأصْبحَ ماءُ البحر من ريقها عذبا

للآخر

القى يديه على صدرى فقلت له ابرأتَ منى فؤادًا انت موجعُهُ
فقال لا تطمعن عيناىَ قد رمتَا سهما فاحببتُ ادرى اينَ موقعُهُ

لابى فراس

اراك عصىَّ الدمع شيمتك الصبرُ اما للهوى نهىٌ عليك ولا امرُ
بلى انا مشتاقٌ وعندِىَ لوعةٌ[٢] ولكنّ مثلى لا يذاعُ[٣] له سرُّ
تكاد تُضيء النَّارُ بين جوانحي[٤] اذَا هي اذكتها[٥] الصبابةُ والفكرُ
مُعلّلتى بالوعد والموتُ دَونهُ اذا مُتّ ظمآنًا[٦] فلا نزل القطرُ
تسألنى من انتَ وهْىَ عليمةٌ وهل بفتىً مثلى على حاله نُكْرُ

---

(١) التفل شبيه بالبزق وهو اقل منه اوله البزق ثم التفل ثم النفث ثم النفخ.

(٢) لوعة الحب حرقته.

(٣) ذاع الخبر انتشر.

(٤) الجوانح الاضلاع.

(٥) اى اشعلتها وذكت النار اشتعلت.

(٦) اى العطشان.

www.uyghurkitap.com

وقالت لقد ازرى[1] بك الدهرُ بعدنَا فقلتُ معاذ الله بل انتِ لا الدهرُ

لابراهيم النقيب

يا تاركًا جسدي بغير فؤادِ أسرفتَ فى الهجران والابعادِ
ان كان يمنعُك الزيارةَ اعينٌ فادْخُل الىّ بعلة العوّادِ
انّ العيونَ على القلوب اذا جنت كانت بليَّتُها على الاجسادِ

لمحي الدين قرناص

اراقَ دمى بسيف اللحظ ظلما وها اثر الدماء بوجنتيه
فلما خاف من طلبى لثارى[2] ادار عذاره زَرَدًا [3] عليه

لابى تمام

انت فى حلٍّ فزدنى سقما اَفْنِ جسمى واجْعَلِ الدمع دما
وارضَ ليْ الموتَ بهجريك فان اَلِمَت نفسى فزدها ألَمَا
محنةُ العاشق فى ذلّ الهوى فاذا استودِعَ سرًّا كتَمَا
ليس منا من شكى علَّتَهُ من شكا ظلم حبيبٍ ظلما

للبحترى

بات نديما لىَ حتى الصباح اغيد[4] مجدولُ مكانِ الوشاحْ

---

(١) الازراء التهاون بالشيء يقال ازرى به اذا اقصر وازدراه اى حقَره.

(٢) الثار الذحل وهو الحقد.

(٣) بفتحتين الدرع المزرودة من الزرد بسكون الراء هو تداخل خلق الدرع بعضها فى بعض.

(٤) اى ناعم البدن.

كأنما يضحك عن لؤلؤ مُنَضَّدٍ أو بَرَدٍ أو أقاحْ[١]
بتُّ أُفدِّيهِ ولا ارعوى لنهى ناهٍ عنهُ او لحِي لاحْ[٢]
أمْزُجُ كأسى بجنى ريقه وانما امزُجُ راحي[٣] براحْ

وله ايضًا

روحى وروحك مضمومان فى جسدٍ يا من رأى جسدًا قد ضمَّ روحين
يا باعث السحر من طرفٍ يقلبهُ هاروتُ[٤] لا تسقنى خمرًا بكأسين
ويا محرّك عينيه ليقتلنى انى اخاف عليك العين من عينى

للبعض

جاريةُ اعجبها حسنها ومثلها فى الناس لم يُخْلَقِ
خبّرتها انّى محبٌّ لها فاقبلت تضحكُ من منطقى
فالتفتَتْ نحو فتاةٍ لها كالرّشأ[٥] الوسنان فى القرطق
قالت لها قولى لهذا الفتى انظُرْ الى وجهك ثم اعشق

لبعضهم

ورايته فى الطّرس يكتُبُ مرةً غلطًا ويمحو خطّه بِرُضابه[٦]

---

(١) جمع الاقحوان هو نبت طيب الريح حواليه ورق ابيض.

(٢) من اللحى وهو الملامة.

(٣) الراح الخمر.

(٤) اى الساحر اصله احد الملكين اللذين يعلمان الناس السحر.

(٥) ما نند شبنم سيلان كننده در كل.

(٦) بالضم الريق.

www.uyghurkitap.com

فودِدْتُ لو انى اكون صحيفةً ووددْتُ ألا يهتدي لصوابهِ

لمروان بن ابى حفصة

ولما التقينا للوداع ودمعها ودمعى يفيضان الصبابة والوجدا
بكت لؤلؤًا رطبًا ففاضت مدامعى عقيقًا فصار الكل في نحرها عِقْدا

للسعدى الشيرازى قده

أُشاهدُ من اهوى بغير وسيلة فيلحقُنى شأنٌ اضلُّ طريقا
يوهّجُ نارا ثم يُطفى بِرَشَّةٍ لذاك ترانى مُحْرقا وغريقا

للحسن بن هانى

يا قمرًا ابصرتُ فى مأتمٍ يندُبُ شجوًا[١] بين اترابٍ[٢]
يبكى فيلقى الدُّرَّ من نرجسٍ ويلطُمُ [٣] الوردَ بعُنَّابِ

للآخر

حجبوك عن مُقل[٤] العباد مخافةً من ان تُخدّش[٥] خدّك الابصارُ
فتوهموك ولم يروك فاصبحت من وهمهم فى خدك الآثارُ

---

(١) الشجو الهم والحزن.

(٢) جمع الترب بالكسر وهو اللدة.

(٣) اللطم ضرب الوجه والمراد بالورد ههنا الوجه وبالعناب اصابعه التى خضب بالحناء.

(٤) جمع المقلة.

(٥) الخدش الكدح وهو العمل والسعى والكد والكسب.

لغيره

غدا خاله[1] ربّ الجمال لانه على عرش كرسىّ الخدود قدِ اسْتوى
وارسل من لحظيه رُسْلاً اعزّة على فترة[2] تدعو القلوبَ الى الهوى

لابن زولاق

ومن عجب ان يحرسوك بخادم وخدام هذا الحسن من ذاك اكثر
عذارُكَ ريحانٌ وثَغْرُكَ جوهرٌ وخدُّكَ ياقوتٌ وخالك عنبرُ

للمأمون

لسانى كتوم لاسراركم ودمعى نمومٌ لسرى مُذيعُ
فلولا دموعى كتمتُ الهوى ولولا الهوى لم يكن لى دموعُ

لابى العباس الناشى

بكتْ للفراق وقد راعنى[3] بكاءَ الحبيب لفقد الديارِ
كانَّ الدُّموع على خدّها بقيَّةُ طلٍّ على جُلَّنارِ

لغيره

ومن عجبٍ انى احنُّ[4] اليهمُ واَسْألُ عنهم من لقيْتُ وهم معى

---

(١) هذان البيتان فى غاية الغلو وهو مجاوزة الحد حيث جعل الخال رب الجمال واثبت له الاستواءعلى عرش الخدود واثبت ايضا ارسال رسول اللحظ.

(٢) على فترة هى فى الاصل ما بين الرسولين والمراد بها ههنا انكسار الطرف وهو ممدوح عند الشعراء.

(٣) من الروع وهو الفزع.

(٤) من الحنين وهو الشوق وتوقان النفس.

www.uyghurkitap.com

وتطلبهم عينى وهم فى سوادها ويشتاقهم قلبى وهم بين أَضْلُعي

للارجانى

شكوت الى الحبيبة سوء حظّى وما قاسيتُ من الم البعادِ
فقالتْ ان حظّك مثل عينى فقلت نعم ولكن فى السّوادِ

لبرهان الدين القيراطى

قسمًا بروضة خده ونباتها وبآسها[1] المُخْضَرِّ فى جنباتها
وبسورة[2] الحُسن التى فى وجهه كتب العذارُ بخطّه آياتها
وبقامةٍ كالغصن الا اننى لم اجنِ غير الصدّ من ثمراتها
مُحَرِّك الاوتار انّ نفوسنا سكناتُها وقفٌ على حركاتها
دار العذار[3] بحسن وجهك منشدا لا تخرجُ الاقمار عن هالاتها

لابى نواس

صَلِيتُ[4] من حبّها نارين واحدةٌ فى وجنتيها واخرى بين احشائى
يا ويحَ اهلى يرونى بين اعينهِمِ على الفراش وما يدرون ما دائى
لو كان زهدك فى الدنيا كزهدك فى وصلى مشيت بلا شكٍّ على الماء

---

(١) الآس بالمد شجر معروف.

(٢) شبه حسنه بسورة من سور القرآن فى غاية لطافتها.

(٣) هو الشعر النابت فى موضع العذار.

(٤) اى دخلت نارين.

للحريرى

سالتها حين زارَتْ نَضْو[١] برقعها الـ ـقانى وايداع سمعى اطيبَ الخبر
فزحزحت[٢] شفقا غشّى[٣] سنى قمرٍ وساقطت لؤلؤًا من خاتمٍ عَطِرِ
واقبلت يوم جدّ[٤] البينُ في حُلَلٍ سُودٍ تعضُّ بنان النادم الحصرِ
فلاح ليل على صبح أَقَلَّهُما[٥] غصنٌ وضرَّست البلّورَ[٦] بالدّررِ

للآخر

سالتها عن فؤادى اين موضعه فانه ضل عنى عند مسراها
قالت لدينا قلوبٌ جمّةٌ[٧] جمعت فايّها انت تعنى قلتُ اشقاها

لابن خفاجة

ومهفهفٍ[٨] طاوى الحشى خنِثِ[٩] المعاطِفِ والنّظرْ

---

(١) النضو الخلع.

(٢) اى باعدت برقعها التى كالشفق فى الحمرة.

(٣) اى ستر.

(٤) من الجد هو ضد الهزل.

(٥) اى رفعهما.

(٦) البلور بكسر الباء واللام المشددة المفتوحة نوع من المعادن أملس أبيض شديد البياض.

(٧) اى كثرة.

(٨) يقال امرأة مهفهفة اى ضامرة البطن.

(٩) التعطف والتكسر ومنه سمى المخنث لتكسره

www.uyghurkitap.com

ملأ العيون بصورةٍ تُلِيتْ محاسنها سورْ
فاذا رَنَا واذا مشى واذا شدا واذا سفرْ
فضح الغزالة والغمامة والحمامة والقمرْ

لبعضهم

رأى فحبَّ فرام الوصل فامتنعت فسام[1] صبرا فأَعْيا نيْلُهُ فقضى

لشيخ شهاب الدين السهروردى

آيات قيامة الهوى لى ظهرت قبلى سترت وفى زمانى اشْتهرتْ
هذا كبدى اذا السماء انْفطرت[2] شوقًا وكواكب الدُّموعِ انتشرتْ

للتجلى المجلى

فديتكَ لا ترد صرما[3] لحبلى فلا يك للسفين لك الركونُ[4]
فان تكُ من ركوب البحر تبغى عجائبه التى فيه تكونُ
فاعجبُ من عباب[5] البحر دمعى وأَغْربُ من سفائنه العيونُ
فتلك السُّفن بين البحر تجرى وهذا البحر مجراه السفينُ

---

(١) اى مل من السآمة وهى الملالة.

(٢) اى انشقت من الفطر وهو الشق.

(٣) الصرم القطع.

(٤) الميل.

(٥) لجة البحر.

وله ايضًا

ابَدَتْ وجهًا واظهرت لى شَعْرا دمعى نثرا وعلماني الشِّعْرا
فالقلبُ هَوى[1] يسجدُ كالنجم هوىً سبحانك ذا الجلال ربّ الشعرى

للشيخ الاكبر قدس سره

لقد كنت قبل اليوم أُنكِرُ صاحبى اذا لم يكن دينى الى دينه دانى
وقد صار قلبى قابلا كلّ صورةٍ فمرعى لغِزْلانٍ وديرًا لرُهبانِ
وبيتًا لاوثانٍ وكعبة طائفٍ وألواحَ توراةٍ ومصحف قرآنِ
أدين بدين الحب أنّى توجّهت ركَائِبُهُ فالحب دينى وإيمانى

** ** **

(١) سقط الى اسفل.

ئۇيغۇر كتاب توربېكىتى
www.uyghurkitap.com

الباب السادس في العتاب

للمتنبي

اَرَى ذلك القرب صـار اَزْوِرَارَا[1] وصار طويـلُ السـلام اخْتصَـارَا
تـــركتَنِيَ اليـــومَ فى خجلـــةٍ امـــوتُ مـــرارا واحيـــا مـــرارا
أُســـارِقكَ اللحـــظَ مســـتحييًا وازجُرُ فى الخيل مُهري[2] سرارا[3]
واَعْلَـــمُ انّى اذا مـــا اعْتـــذرتُ اليـــك اراد اعْتـــذارى اعْتـــذارا

وله

أبعـــينِ مفتقرٍإليـــه نظـــرتَنى فاَهَنْتَنى وقـذفْتَنى مـن حـالقِ[4]
لسـتَ الملـومَ أنـا الملـومُ لانّـنى انزَلْـتُ آمـالى بغـير الخـالقِ

لبعضهم

عرضـنا انفسًـا عـزت علينـا عليكم فاستخفَّ بها الهـوانُ
ولـــو انّـــا منعناهـــا لعـــزَّتْ ولكـــن كلُّ معـــروضٍ مُهـــانُ[5]

---

(١) اى العدول يقال ازور عن الشيء اى عدل عنه.

(٢) هو ولد الفرس.

(٣) اى خفية.

(٤) اى من مكان عال.

(٥) اى ذليل و ضعيف.

لمنصور الفقيه

سُررتُ بهجـــرك لمـــا عَلِمْـــتُ اَنَّ لقلبـــــك فيـــــه سُرورَا
ولـــــولا سرورُك مـــــا سرَّنى ولا كنـتُ يومـا عليـه صـبورَا
لانى ارى كلّ مـــــا ســـــاءنى اذا كان يرضـيكَ سـهلا يسـيرَا

لابن زيدون

بَنِى جَهْـوَرٍ احْـرَقْتُم بجفـائكم جنانى فما بـالُ المـدائح تَعْبَـقُ[1]
تعـــدُونى كالعنبرالـــورد انمـــا تطيب لكم انفاسه حين يُحـرَقُ

لناصح الدين

ومـن الدليـل على ملالـك اَنَّـنى قـد غِبْـتُ ايَّامًـا ومـالىَ طالـبُ
واذا رايتَ العبـد يهـربُ ثـم لـم يُطْلَبْ فمولى العبد منـه هـاربُ

لابن الخياط

رايتُكَ لمّا شِمْتُ[2] برقَكَ خُلَّبًا[3] وما اربى[4] فى عارضٍ ليس يُمْطِرُ
فاخطأنى منك الذى كنتُ ارتجى وادْرَكَنى منك الذى كُنتُ احْـذَرُ

---

(١) يقال عبق به الطبيب اى لزق.

(٢) اى نظرت و رأيت.

(٣) والبرق الخلب والسحاب الخلب الذى لا مطر فيه.

(٤) اى حاجتى.

www.uyghurkitap.com

لبعض الافاضل

دعــوتُ الله ان تسْــمو وتعلــو علــوّ النجــم فى افُــقِ الســماء
فلمّا أن سَـمَوْتَ[1] بَعُـدْتَ عـنى فــكان اذًا على نفســـى دعائى

** ** **

(١) اى علوت.

الباب السابع في الزهر

لابن النبيه

أُنظُرالى الاغصان كيف تعانَقَتْ[١] وتفارقتْ بعد التعانق رجَّعَا
كالصبّ حاول قُبلة من اِلفه[٢] ورأى المُراقب فانثنى مسترجعا

وله ايضًا

وروضةٍ وجنات الورد قد خجلتْ فيها ضحًى وعيونُ النرجس انفتحتْ
تشاجَرَ[٣] الطيرُ فى افنانها سحرًا ومالتِ القضب[٤] للتعنيق واصْطَلَحَتْ
والقطر قد رشّ ثوب الدَّوح حين رأى مجامر الزهر فى اذياله نفَحتْ[٥]

لمجير الدين

كيف السبيلُ لاَنْ اقبّل خدّ منْ اهوى وقد نامت عيونُ الحُرّسِ[٦]
واصابع المنثور تومى نحونا حدًا وتغمزها عيونُ الزجس

---

(١) اى تداخلت بعضها فى بعض.

(٢) هو بكسر الهمزة الحبيب.

(٣) التشاجر المنازعة.

(٤) اى الاغصان.

(٥) يقال نفح الطيب فاح.

(٦) جمع الحارس بمعنى المحافظ من الحراسة.

www.uyghurkitap.com

لصفى الدين

زنبـقٌ[١] بـين قُضـبِ آسٍ وبـانٍ واَقـــــاحٍ ونـــــرجسٍ وَوُرودِ
كجبـــــينٍ وعارضٍ وقـــــوامٍ وثغـــورٍ[٢] وأعـــينٍ وخـــدودِ

وله ايضًا

ورد الربيـــعُ فمرحبًـــا بـــورُوده وبنـــور بهجتـــه ونـــور وُرُودِهِ
وبحُسـنِ منظـره وطيـب نسـيمه وانيـقِ[٣] مَلْبسـهِ ووشي بـرُودهِ
فصـلٌ اذا افتخـر الزمـانُ فانـه انسانُ مُقلتِـهِ وبيـتُ قصـيدهِ[٤]
يغنى المزاج عن العـلاج نسـيمهُ بـاللطف عنـد هبوبـه ورُكـودهِ
يـــا حبـــذا ازهـــارُه وثمـــارُه ونَبَـاتُ ناجمـه وحَـبُّ حصـيدِهِ
وتجـاوُبُ الاطيـارِ فى اشـجاره كبنات معبد[٥] فى مواجب عودهِ

لعلى بن سعيد الاندلسى

كانمـا النّهـرُ صـفحةٌ كُتِبَـتْ اســطرُها والنســيمُ مُنْشِـئُهَا
لما ابانتْ[٦] عن حسـن منظرهـا مالـت اليـه الغصـون تقرؤهـا

---

(١) الياسمين جميع الورد.

(٢) جمع الثغر وهو موضع التبسم.

(٣) يقال شيء انيق اى حسن معجب.

(٤) اى جمع القصيدة من الشعر.

(٥) هو مغنَى يضرب به المثل فى التغنى.

(٦) اى ظهرت.

لبعضهم

سألتُ الغصنَ لِمْ تعرى شتاءً وتبدو فى المصيف وانت كاسِ
فقال لى الرَّبيعُ على قدومٍ خلعتُ على البشير به لباسى

لابن المعتز

قضيبٌ من الريحان شابه[١] لونهُ اذا ما بدا للعين لونَ الزُّمرّدِ
وشبَّهْتُهُ لمّا تاملتُ حسنهُ عذرًا تدلى[٢] فى عوارض اَمْرَدِ

لعلى بن رستم

والطَّل فى سلك الغصون كلؤلؤ رَطْبٍ يصافِحُهُ النسيم فيَسْقُطُ
والطيرُ تقرأُ والغدير صحيفةٌ والريحُ يكتُبُ والغمام يُنَقِّطُ

لآخر

ووَرْدَةٍ جمَعَت لونين[٣] قد حكيا خدّى حبيبٍ وخدى هائمٍ عشقَا
تعانقا وبدا واش[٤] فراعهما فاحمرّ ذا خجلا واصفرّ ذا فرقَا[٥]

---

(١) من المشابهة.

(٢) اى تعلق، يقال تدلى من الشجرة.

(٣) اى اللون الاحمر واللون الاصفر.

(٤) من الوشى هو السعاية والكذب.

(٥) بفتحتين الخوف.

www.uyghurkitap.com

لابى فراس

ويومٍ جـلا فيـه الربيـع رياضـهُ بانواع حلْى فوق اثوابـه الخُضـر
كانّ ذيـــول الجلّنـــار مُطِلَّـــةً فضولُ ذيول الغانيات من الازرِ[1]

لابن سهل

جــاء الربيــع ببيضــه وبســوده صــنفان مــن ســاداته وعبيــده
جيش ذوابله[2] الغصون وفوقها اوراقهـــا منثـــورة كبنـــوده[3]

** ** **

(١) جمع الازار كحمر جمع الحمار.

(٢) اى رماحه.

(٣) جمع البند وهو العلم الكبير.

الباب الثامن في الخمر

لابن الفارض قدّس سرّه

شرِبنا على ذكر الحبيب مدامـةً[1] سكرنا بها من قبلِ ان يُخلَقَ الكَـرْمُ
لها البدر كأسٌ وهو شمسٌ يُديرُها هلالٌ وكم يبدو[2] اذا مُزِجَت نجْمُ
فلولا شذاها[3] ما اهتديتُ لحانها[4] ولولا سناها مـا تصـوّرها الـوهمُ
ولم يُبْقِ منها الدهرُ غير حشاشةٍ[5] كانّ خفاها فى صدور النُّهى كـتْمُ
فان ذكرت فى الحى اصـبح اهلـه نشـاوى ولاعارٌ علـيهم ولا اثـمُ
ومن بين احشاء الدّنان تصـاعدت ولم يبقَ منها فى الحقيقة الاّ اسمُ
وان خَطَرتْ يومًا على خاطر امْرِئٍ اقامت به الافراحُ وارتحـل الهـمُّ
ولو نظـر النـدمانُ خـتم اِنائهـا لاَسكَرَهُم من دونها ذلـك الخـتمُ
ولو نضحوا منها ثرى قـبر ميّـت لعادت اليه الروح وانتعشَ[6] الجسمُ
ولو طرحوا فى فيء حائط كرمهـا عليلا وقد اشفى لفارقـه السـقمُ

---

(١) من اسماء الخمر.

(٢) اى يظهر.

(٣) الشذا حدة ذكاء الرائحة.

(٤) موضع تباع فيه الخمر.

(٥) اى بقيتها اصلها بقية الروح فى المرض.

(٦) اى نهض ويقال انتعش العاثر نهض من عثرته.

www.uyghurkitap.com

ولو قربوا من حانها مُقعدًا مشى ... وتنطق من ذكرى مذاقتها البكمُ[1]

ولو عبَقَتْ في الشرق انفاسُ طيبها ... وفى الغرب مزكومٌ[2] لعادَ لَهُ الشمُّ

ولو خُضبتْ من كأسها كفُّ لامسٍ ... لما ضلّ فى ليلٍ وفى يده النجمُ

تُهذّبُ اخلاق الندامى[3] فيهتدى ... بها لطريق العزم من لا له عزمُ

يقولون لى صفها فانت بوصفها ... خبير اَجَلْ[4] عندى بأوصافها علمُ

صفاءٌ ولا ماءٌ ولطفٌ ولا هوًا ... ونورٌ ولا نارٌ وروحٌ ولا جسمُ

محاسنُ تهدى المادحين لوصفها ... فيحسن فيها منهم النثر والنظمُ

على نفسه فليبكِ مَن ضاع عمره ... وليس له فيها نصيبٌ ولا سهمُ

لعبد الصمد

يا صاحبىّ امزُجا كأس المدام لنا ... كيما يضيء لنا من نورها الغَسقُ[5]

خمرًا اذا ما نديمى بات يشربها ... اخشى عليه من اللألاء يحترقُ

لو رامَ يحْلفُ انّ الشمس ما غربت ... فى فيه كذّبه فى وجهه الشفقُ

---

(١) جمع الابكم وهو الاخرس.

(٢) اى شخص له الزكام وهو مرض يفسد قوة الشم.

(٣) جمع الندمان.

(٤) هو جواب مثل نعم قال الاخفش هو احسن من نعم فى التصديق.

(٥) اول ظلمة الليل.

للزاهى

ومدامــةٍ لضــيائها فى كأســها نور على فلـك الانامـل بـازغُ[1]
رقّت فغابت فى الزّجـاج للطفهـا فكانمـا الابريــقُ منهــا فــارغُ

وللآخر

رقّ الزجــاج وراقــت الخمــرُ وتشــابها فتشــاكل الامــرُ
فكانمــا خمــرٌ ولا قــدحٌ وكانمــا قــدحٌ ولا خمــرُ

للاخطل

اذا ما نديمى علّـنى ثـم علّـنى[2] ثــلاث زجاجــاتٍ لهــنّ هــديرُ
خرجتُ اجرّ الذيـل مـنى كانـنى عليــك امــير المــؤمنين امــيرُ

لابى نواس

ونــدمانٍ ســقيتُ الــراح صرفًــا وسترُ الليل منسدلُ السـجوفِ[3]
صفتْ وصفت زجاجتهـا عليهـا كمعــنًى دقّ فى ذهــنٍ لطيــفِ

لابن ناجية

وحمراء قبل المزج صفراء بعـدها اتت بين ثوبَىْ نَرْجسٍ وشـقائقِ[4]

---

(١) اى طالع.

(٢) من العلِّ وهو السقية الثانية كما ان النهل السقية الاولى.

(٣) الاستار.

(٤) يقال له شقائق النعمان معروف واحده وجمعه سواء.

ئۇيغۇر كتاب توربېكىتى www.uyghurkitap.com

حَكَتْ[1] وجنة المعشوق صرفًا فسلّطوا عليها مزاجا فاكتسَتْ لون عاشقِ

لصفى الدين

بدت لنا الراح فى تاجٍ من الحبب فمزَّقَتْ حلّة الظَّلماء باللّهبِ
بكرٌ اذا زُوّجت بالماء اولدها اطفالَ دُرّ على مهدٍ من الذهبِ
بقيةٌ من بقايا قوم نوح اذا لاَحَتْ جَلَتْ ظلمة الاحزان والكُرَبِ
بعيدة العهد بالمعصار لو نطقتْ لحدّثتنا بما فى سالف الحقبِ[3]
بذلتُ عقلى صَدَاقا[2] حين بتُّ بها أُزَوّجُ ابنَ سحاب بابنة العنبِ

لآخر

وصفراء[4] من الماء الكروم كانها لقاء عدو او فراقُ صديقِ
كان الحباب المستدير برأسها كواكب درٍّ فى سماء عقيقِ

لمولانا التجلى المجلى

بَدَتْ طلعة الساقى وفى يده الخمرُ بل الشمسُ قد لاحت ومطلعها البدرُ
سقانى على ذكرى الحبيب وربعِهِ فيا حبذا الساقى ويا حبذا الخمرُ
رحيقٌ[5] عبير الانس مسكٌ ختامها وناجودُها[1]نفسى وراووقها[2] السرُّ

---

(١) اى شابهت.

(٢) اى مهرًا.

(٣) بالضم الدهر جمعه الاحقاب.

(٤) وهى الخمر ههنا.

(٥) وهو صفوة الخمر.

سـخاميةٌ[٣] صرفٌ وراحٌ عتيقـةٌ بها يعتق العانى[٤] وينصرف الذُّعْرُ[٥]

وللقلب مسلاةٌ[٦] وللعين قُـرَّةٌ[٧] وللمَسْمَعِ البشرى وللمُهْجة القرُّ[٨]

اذا ناشها الناشى وسـورتها[٩] سرت بدا من محيا وجهه الانجمُ الزُّهْـرُ

يفوق سناها[١٠] كلّ برقٍ وكوكـبٍ وريحُ شذاها دونها المسك والعطرُ

ولـو لاح للزهّـاد نـور صـفائها لكان لهم من وصفها الورد والذكرُ

ولو وقعت منها على الارض قطرةٌ فتربانُهـا مسـكٌ وصـفوانُها درُّ

ولو قبَّلَ البُكمانُ ايـدى سـقاتها لانطقهم حمدًا لها النظـم والنـثرُ

ولو هَجَمَتْ[١١] كالبرق فى صدر جاهلٍ على قلبه لم يخـفَ علـمٌ ولا سرُّ

---

(١) هو ظرف الخمر.

(٢) هو المصفاة.

(٣) الخمر الخالص.

(٤) اى الاسير.

(٥) الذعر الخوف.

(٦) اى تسلية من الهموم.

(٧) اى نور.

(٨) اى السرور والفرح.

(٩) اى سطوتها.

(١٠) اى لمعانها.

(١١) اى خطرت.

www.uyghurkitap.com

يقولـون ان الحـرّ عبـدٌ لديرهـا اَجَلْ[1] فالمجلى عبدهُ وهـو الحـرُّ

اِخْتَصَرْنَاهَا منتخبًا فَمَنْ اَرَادَ الاطلاعَ على تمامِ القَصِيدَة فليطلبه من ديوانه سبق المجلى اطال الله بقاه

** ** **

(١) حرف جواب مثل نعم لكنه احسن من نعم فى التصديق.

البابُ التّاسع في الرثاء

لعاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل فى سيدنا امير المؤمنين عمر الفاروق رضى الله عنه

عـين جـودى بعـبرة[١] ونحيـب ... لا تمـلّى على الامـام الصـليبِ
فجَعَتْنِي المنونُ بالفارس المُعلَمِ[٢] ... يـوم الهيـاجِ[٣] والتلبيـبِ
عصمة الدين والمعـين على الدهـ ... ـر[٤] وغيث الملهوف[٥] والمكروبِ[٦]
قل لاهل الضراء والبـؤس موتـوا ... اذ سقَتْنا المنونُ كأس شَـعُوبِ[٧]

لكعب بن مالك فى رثاء سيدنا عثمان رضى الله عنه

فكـفّ يديـه ثـمّ اغْلَـقَ بابـهُ ... وايقـن ان الله لـيس بغافـلِ
وقـال لاهـل الدار لا تقتلـوهم ... عفا الله عن كلّ امْرئٍ لم يقاتـلِ
فكيفَ رأيتَ الله صـبَّ علـيهمُ ... العداوةَ والبغضاء بعد التواصـلِ
وكيفَ رأيـت الخـير ادبـر بعـده ... عن الناس ادْبار الرياح الجوافـلِ

---

(١) هو تحلب الدمع وجريانه.

(٢) لِمَ من المصراع الثانى.

(٣) هو الثور يقال هاج الشىء ثار.

(٤) الراء من الدهر من المصراع الثانى.

(٥) هو رفع الصوت بالبكاء.

(٦) اى المحزون.

(٧) يقال شعب الشىء فرّقه.

www.uyghurkitap.com

لابى الاسود الدئلى يرثى سيدنا عليا رضى الله عنه

الا يـا عـين ويحـكِ اسـعدينا ... الا تـــبْكى امـــير المؤمنينـــا
وتـــبْكى امُّ كلثـــومٍ عليـــه ... بِعَبْرَتِهَـــا وقـــد رأتِ اليقينـــا
الا قـل للخـوارج حيـث كانـوا ... فـلا قـرَّتْ عيـون الحاسـدينا
افى شـــهر الصـــيام فجعتمونـــا ... بخـير النـــاس طُـــرًّا اجمعينـــا
قتلـتم خـيرَ مـن ركـب المطايـا ... وذَلَّلَهَـا ومـن ركـب السـفينا
ومن لبس النعال ومـن حـذاها ... ومـــن قـــرأ المثـــانى والمبينـــا
وكُلُّ مناقـــبِ الخـــيرات فيـــه ... وحِـــبَّ رســـول رب العالمينـــا
لقد علِمَتْ قريشٌ حيـث كانـت ... بأنـك خـيرهم حسـبًا ودينـا
اذا اسـتقبلتَ وجـه ابى حسـين ... رأيـت البـدر فـوق الناظرينـا
وكنـــا قبـــل مقتلـــه بخـــيرٍ ... نـــرى مـــولى رســـول الله فينـــا
يقـيمُ الحـق لا يرتـاب فيـه ... ويعـدِل فى العـدى والاقربينـا
ولـيس بكـاتمٍ علمًـا لديـه ... ولـم يُخْلَـقْ مـن المتكبرينـا
كـأن النـاس اذ فقـدوا عليًـا ... نعـامٌ حـار فى بـلدٍ سـنينا
فلا تَشْـمَتْ معاويـةَ بْـنَ صـخْرٍ ... فـان بقيـة الخلفـاء فينـا

لابى الحسن الانبارى يرثى ابا طاهر محمد وزير عز الدولة وقد صلبه عضد الدولة وهى من القصيدة الطنانة

عُلُـوٌّ فى الحيـاة وفى الممـات ... لحـقٌّ تلـك احـدى المعجـزات
كأنّ النّاس حولـك حـين قـاموا ... وفـودُ نَـدَاكَ ايـامَ الصِـلات
كانّـك قـائمٌ فـيهم خطيبًـا ... وكلهـم قيـامٌ للصـلاة

مـدَدْتَ يـديْك نحـوَهُمُ احْتفـاءً كمـــدهما اليهـــم بالهبـــات
ولما ضـاق بطـنُ الارض عـن ان يَضُـمّ عُـلاَكَ مـن بعـد الوفـاة
اصاروا الجـوَّ قـبركَ واستعاضـوا عـن الاكفـان ثـوب السـافيات
لِعُظمك فى النفوس بقيت تُـرعَى بجُـــرَّاسٍ وحُفّـــاظٍ ثِقـــات
وتوقَـدُ حولـك النـيران ليـلا كـذلك كنـتَ ايـام الحيـاة
ركبْـتَ مطيـةً مـن قبـلُ زيـدٌ علاهـا فى السـنين الماضـيات
وتلـك قضـيةٌ فيهـا تـأسٍ تُبَاعِـد عنـك تعبـير العـداة
ولم اَرَ قبل جذعك قـطُّ جـذعا تمَكَّـن مـن عنـاق المكرُمـات
اَسَـأْتَ الى النوائـب فاسـتثارت فانـتَ قتيـلُ ثـارِ النائبـات
وكنتَ تُجير مـن صرف الليـالى فصـار مطالبًـا لـك فى الـتِّراتِ
وصـيَّر دهـرك الاحسـان فيـه الينـا مـن عظـيم السـيئات
وكنـتَ لمعشـر سـعدًا فلمـا مضـيتَ تفرقـوا بالمنحسـات
غليـلٌ بـاطن لـك فى فـؤادى يُخَفَّـفُ بـالدموع الجاريـات
ولـو انى قـدرتُ على قيـامٍ بفرضـك والحقـوق الواجبـات
ملأْتُ الارض من نظـم القـوافى ونحـتُ بهـا خـلاف النائحـات
ولكـنّى اُصَـبِّرُ عنـك نفسـى مخافـة ان اُعَـدُّ مـن الجُنـاةِ
ومـا لـك تربـةٌ فـأقولَ تُسْـقى لانـك نَصْـبُ هَطْـلِ الهـاطلاتِ
عليـك تحيـة الـرحمن تَـترى برحمـاتٍ غـوادٍ رائحـاتِ

للبعض فى جعفر البرمكى

وهـذا جعفـرٌ فى الجـذع يمحُـو محاسـنَ وجهِـهِ الـريحُ القَتَـامُ

www.uyghurkitap.com

امـــا واللهِ لـــولا خـــوفُ واشٍ وعـــينٍ للخليفـــة لا تنـــامُ
لَطُفْنَا حـولَ جـذعِكَ واسـتَلَمْنَا كمـا للنـاس بـالحجَرِ اسْـتِلامُ

للزمخشري فى رثاء شيخه ابى مُضَر

وقائلـــةٍ مـــا هـــذه الدُّرَرُ الـــتى تساقطُ من عينيك سمطين سميطين
فقلتُ لها: الدّر الذى كان قد حشَـا ابو مضرٍ اذنِى تساقط مـن عيـنى

لثابت بن هرون يرثى المتنبى

الدهـرُ اخبـثُ والليـالى انكـدُ من ان تعـيش لاهلهـا يـا احمـدُ
قَصَدَتْكَ لمّـا اَنْ رَأَتْـكَ نفيسـها بخلاً بمثلِـك والنفـائسُ تُقْصَـدُ
ذُقـتَ الكريهـة بغتـةً وفقَـدْتها وكريـهُ فَقْـدك بـالورى لا يفقـدُ
قل لى ان اسْطَعْت الخطاب فاننى صَبُّ الفؤاد الى خطابك مُكْمَـدُ
اتركـتَ بعـدك شـاعرًا والله لا لم يَبْقَ بعدك فى الورى من يُنْشِدُ
امَّـا العلـوم فانهـا يـا ربَّهـا تـبكى عليـك بـأدمعٍ لا تجمـدُ

للمتنبى

الحـزن يُقلـق والتجمـل يَـرْدَعُ والدمـعُ بينهمـا عصـيٌّ طَيِّـعُ
يتنـازعان دمـوع عـينٍ مُسـهدٍ هـذا يـجىء بهـا وهـذا يرجـعُ
النـومُ بعـد ابى شـجَاعٍ نـافرٌ والليـل مُـعْيٍ والكواكـبُ ظُلَّـعُ
تصـفو الحيـاةُ لجاهـلٍ او غافـلٍ عمـا مضـى منهـا ومـا يتوقّـعُ
ايـن الذى الهِرْمـانُ مـن بنيانـه ما قومه ما يومـهُ مـا المَصْـرَعُ
تتخلـف الآثـار عـن اصـحابها حينـا ويـدركها الفنـاءُ فتتبـعُ

المجدُ اخســـر والمـكارمُ صـفقةً من ان يعيش لها الامـام الأورعُ
والناس انـزل فى زمانـك مـنزلاً مـن ان تعايِشَـهُم وقـدرك ارفـعُ
قـد كان اسرعَ فـارسٍ فى طعنـةٍ فرســا ولكـــن المنيـــة اسرعُ

للبعض فى رثاء كمال الدين

من نكبة مولاىَ كمـال الديـن للملــكِ مصــيبةٌ كمــا للديــنِ
قـد نـالَ بـه الديـن كمـالاً فـإذا أُودِىْ فبدا نُقْـصُ كمـال الديـنِ

للحقير فى رثاء فقيد الزمان منبع العلم والعرفان بهادرخان التاشكندى رحمه الله

لقد جاء طوفان المصـيبة مُغرِقًـا لاولى النُّهى فى بحر حزنٍ كما تـرى
اولو الفضل فى كل الزمان تجرَّعُوا ذواق البلايــا والهمــوم مكــررا
فيا حسـرة للطـالبين فقـد اتـت خطوبٌ بها صار القلوب مُكَدَّرا
فمات بهادرخان ذوالفضل والعلى بموته وجه العلم قد صار اغـبرا
فكيف يُقيمُ الصبر اذ جاء موت من اضــاء عقــولَ الطــالبين ومــوّرا
الا وَهْوَ استاذُ العلوم ومنبع الــ ـكمال وللعرفان قد كان مظهـرا
فـاروى لطـلاّب العلـوم زلالَهـا واغرَسَ اشـجار العلـوم واثمـرا
فيا اسفا قـد لاح كالـبرق لامعـا فاخلق افلاذا مـن اللـب اقفـرا
عفا عنه مولانـا الكـريم بجـوده وانــزلَ رحمــاتٍ عليــه وامطــرا
فان شِئْتَ تـأريخ الوفـاة له فقـل فَاَحْسَنَ مَثْـوَاهُ الـرَّحِيمُ وَاَعْطَـرَا

ئۇيغۇر كتاب توربىكىسى
www.uyghurkitap.com

للحقير فى رثاء فقيد الانام استاذى ومولاى داملا عوض الخجندى المفتى البخارى طاب ثراه

لقد صارتِ الايام سُودًا وغيهبا ... بما جاءها خطبٌ مع الحزن رُكِّبَا
تصادفت الالباب منه تأسُّفًا ... شديدا على الولدان لو صُبَّ شَيَّبَا
وذاك بانا قد نُعِينَا بموت مَنْ ... يحالِفُه العَلياء لبثا ومذهبا
نعاه لنا الناعى ففى كل اَضْلُعٍ ... سِهامٌ يَفيض السَمُّ منها تَصَبُّبا
وكم من جيوبٍ بل قلوب تشَقَّقَتْ ... عليه وكم وجهٍ من الدمع خُضِّبا
فمِن فقده فى كل عينٍ مدامعٌ ... وفى القلب نارٌ اَحْرَقَتْهُ تلَهُّبَا
الا وَهْوَ استاذ العلوم ولبُّها ... لقد كان نحريرًا اديبًا مُخَضْرَبا
ايا صاحب الفضل الذى كنتَ منبعًا ... لدينٍ واخلاقٍ وفى الرأى اَصْوَبَا
فَاَرْوَيْتَ طلابَ العلوم زُلاَلَها ... لقد كنتَ بحر العلم فيهم وَاَعْذبا
عفا عنك ربُّ العالمين بفضله ... وعَطَّرَ مثواك الإلهُ وطَيَّبا
ويرثى له الغازى بهذا مؤرِّخًا ... تَرَوَّحَ فى الفردوس بالفوز اَنْسَبَا

للحقير فى رثاء استاذى المحترم شيخ الاسلام خوقند الغ خان تورم عليه الرحمة

اِلامَ جفاك يا دهرُ الدَّنِيُّ ... فمِن بَلْوَاكَ ما خلصَ النَّبِيُّ
ولا العلماء والحكماءُ طُرًّا ... ولا ذو المكرمات ولاَ الوَلِيُّ
فيا لهفَى لطلاب العلومِ ... ويا اسفَا فمات الاَلمَعِيُّ
لقد اضحى سماء العلم سودا ... فلمّا غاب بدرٌ أنوريٌّ
لاصحاب النُّهى قد كان نورًا ... يُرى من وجهه الوصف البَهِيُّ

وللاســـلام والارشـــاد شـــيخًا ومنكشـــفًا له الســـرُّ الخـــفيُّ
مَحَـــلًّى بالفضـــائل والكمـــال ونحريـــرًا له الفضـــل السَـــنِيُّ
وللســـادات والاعيـــان فخـــرًا له العليـــاء والنســـب العـــليُّ
فَعَظَّـــرَ ربُّنـــا مثـــواه روحًـــا ودام لقـــبره العَـــرْفُ الشَّـــذِيُّ
فـــان احصـــيت تـــأريخ الوفـــاة له الرضـــوان والفـــوز الجـــلِيُّ

** ** **

www.uyghurkitap.com

الباب العاشر فى التأريخ

ولشاكر اَفَنْدِى ضَمَّنَ كُلَّ واحدة مِن صدور الابيات تأريخًا هِجْرِيًّا لسنة ١٢٨٧ وكل واحد من اعجازها تأريخا مسيحيا لسنة ١٨٧٥

ازكى سلامى على قومى بذى سَـلَمِ افاض دمعى لوصفى الشوق كالعَنَمِ
دارٌ بها لى رَدَاحٌ قد دهِشْـتُ بهـا فغيرهـا مـن نسـاء الآل لـم اَرُمِ
راق الشقا فى هواها لى فكم سهَرًا اقضى الليالى صادٍ شَاكِرَ السَّـقَمِ

للناصف اليارخى

مؤرخا فى فتح عَكَّا وقد ضمن هذين البيتين بثمانية وعشرين تاريخا لسنة ١٢٤٨ يؤخذ من كل اشطرها الاربعة ومن ضم مهمل كل شطر الى مثله من غيره وكذا قال من المعجم وبالخلاف على الطريقة المشهورة

وهما

فى فـتح عَـكَّا بَـرْدُ نـار مُعاطِـبٌ دار الخليـل وللديـار بـه البـكا
رأس الثمـان واربعـين بطيِّـه مئتان مَـعْ اَلْـفٍ فبـارك رَبُّكـا

وله فى بعض الامراء

اَغَـرُّ له خَلْـقٌ تَهَلَّـلَ بالبهـا وخُلقٌ سَمَتْ اوضاعُهُ فِكْرَ مَـادِح ١٢٣٤
فُكَاهَةُ خُلْـقٍ مـذ تَبَـدَّى جمالُهَـا اضاءتْ بآلاءٍ غَوَادٍ رَوَائـح ١٢٣٤

وله مؤرخا فى بناء مدرسة

هـذا مقـامٌ للمعـارف قـد غـدا ببهاء انـوار المُخَلَّـصِ مُشـرِقا

وافى مُؤَرِّخُـــهُ فَخَـــطَّ ببابـــه قد لاح صبح العلم فى فلك التُّقَى

لمولانا التجلى المجلى فى رثاء عبد الكريم الضيائى مورخا فى كل مصرع

لا القلب اَعْلَمه القلب الذى كانا والحولقـاتُ اَرَى رجـلى وركبانـا
نعى الزمـانُ الينـا وهـو ذو بَـرَمٍ اخا حميدا كريم النفسِ مِحْسـانا
فساب من فرطِ حزنى عبرتى لَجَجا والبَثُّ يقـدح بالاحشـاء نيرانـا
وقلـتُ اندُبُـهُ والنفـسُ هاتفـةٌ ولم اُطِقْ للاَسَى الْهَتَّـان كتمانـا
عبد الكريم لقد اَصْبَحْتَ فى روحٍ من رحمةٍ سَبَكَتْ رَوْحًـا وريحانـا
قد كنتَ اجملَ فتيـانٍ واعجـبهم زِيًّـا ودينًـا وترقيمًـا وتبيانـا
وكنتَ من اَدَبٍ جَـزْلٍ وتبصـرةٍ لِاَعْيُنِ الفضل والاحباب انسـانا
واليـومَ فارَقْتَنَـا سَـبْقًا وَاَمْقُلُنَـا يَـنْزِلْنَ اِثْـرَكَ يَعْلـولا ومرجانـا
واصـبحَتْ انجُـمُ الآداب سـائحةً كصخرةٍ فى دُجَى المهموم عميانـا
لا زِلتَ فى مَبْسَطِ الجناتِ منبسطًا بكـوثرٍ مـن نعـيم اللهِ رَيَّانـا
لقـد رثـاه المجـلّى حـائرًا اَسَـفًا بـذى القصـيدة مـوّارا وحنّانَـا

وله ايضا فى تأريخ بناء المزار للحبيب العجمى الكائن بآرتوج من مضافات بلدة كاشغر

الى العجمِىِّ البرِّ حِجُّوا فذالكم حبيـبٌ رضىٌّ والهُمـامُ المُـيَمَّمُ
مشاهدُ عَمَّارِ الوجد قدَ اصْبَحَتْ بكلِّ السَّنَى تُبدِى وبالحُسن تُعْلَمُ
وتَلـقَى كَاَبْـهَى رَقْمَـةٍ عَبْقَرِيَّـةٍ ورومِيَّـةٍ حسـناءَ تَـزْهَى وتَبْسَـمُ
وفى فرعها تُبدى منائرُهـا العـلى ركوبًا على السبع الشَّدادِ وتَحْكُمُ
وقبّتُهـا يحتـار فى اوج عزّهـا ومرآتها الابصار والفصح يعجم

www.uyghurkitap.com

مَبَانٍ كاجرام السّـمَوات وُطِّـدَتْ الى الحشر من حلِّ البليـة تَسْـلَمُ
وراح المُجَلّى الواجف البال آرخًا لاتمامهـا فى كل شـطرٍ يُطَلْسِـمُ

ونورد ههنا القصيدة المسماة بلامية العجم المشهورة بين الفضلاء بالجزالة والمتانة المتضمنة لانواع الحكم والحماسة المقبولة بين فحول الشعراء والبلغاء مؤيد الدين الطغرائي ومن قرأها تعلو همته وتزداد حماسته ويتوقد ذكاؤه

اصالة الرأى صانَتْنى عن الخَطَلِ وحلية الفضل زانَتْـنى لدى العطَـلِ
مجدى اخيرا ومجـدى اولاً شَرَعٌ والشمس رأْدَ الضُّحى كالشمس فى الطَّفَلِ
فيمَ الاقامـة بـالزَّوْراء لا سَـكَنى بهـا ولا نـاقتى فيهـا ولا جمـلى
ناءٍ عن الاهل صفر الكف منفـردٌ كالنصل عُرّى متناهُ عـن الحُلَـلِ
فلا صديقٌ اليـه مُشْـتَكى حـزَنى ولا حبيـبٌ اليـه منـتهى جَـذَلى
طَالَ اَغْتَرَابِىَ حتى حـنّ راحلـتى ورحلُهـا وقنـا العسّـالة الذَّبـلِ
وضَجَّ من لَغَبٍ نضوى وعَـجَّ لمـا يلقاه قلبى ولَجَّ الرَّكْبُ فى عـذَلِى
أُريدُ بَسْـطَةَ كـفٍّ اَسْـتَعينُ بهـا على قضـاء حقـوقٍ للعـلى قِـبَلى
والدهر يعكـسُ آمـالى ويقنعُـنى من الغنيمة بعـد الكـدّ بالقفَـلِ
وذى شطاطٍ كصدر الرمح مُعْتَقَـلٍ بمثلـــه غـــير هيّـــابٍ ولا وَكِلِ
حُلو الفُكاهَةِ مرّ الجدِّ قد مُزِجَتْ بقَسْوَةِ البـأس منـه رِقَّـةُ الغَـزَلِ
طَرَدْتُ سِرْحَ الكَرَى عن ورد مقلتـه والليل اَغْرَى سوَام النوم بالمُقَـلِ
والرَّكبُ مِيْلٌ على الاكوار من طربٍ صاحٍ وآخرُ من خمر الكرى ثَمَلِ
فقلْتُ ادعوك للجـلّى لتنصُـرَنى وانت تخذلُنى فى الحـادث الجلـلِ

تنام عينى وعـين النجـم سـاهرةٌ ... وتستحيل وصبغُ الليل لـم يُحَـلِ
فهـل تعـين على غَيِّ همَمْـتُ بـه ... والغَيُّ يزجرُ احيانا عـن الفشـلِ
انى أُريدُ طُرُوقَ الـحيِّ مـن اِضَـمٍ ... وقد حمَتْـهُ رُمـاةٌ مـن بـنى ثُعَـلِ
يحمون بالبِيضِ وَالسُّمرِ اللِّدان بـه ... سودَ الغدائر حُمْرَ الحَـلْيِ والحُلَـلِ
فسِرْ بنا في ذِمـام الليـل مهتـديا ... بنفحة الطيب تهدينا الى الحُلَـلِ
فالحِبُّ حيث العدى والأُسْدُ رابضةٌ ... حول الكناس لها غابٌ من الاَسَلِ
نَؤُمُّ ناشِـئَةً بـالجَزْعِ قـد سُـقِيَتْ ... نِصَـالُها بميـاهِ الغَـنْجِ والكَحَـلِ
قد زاد طيب احاديث الكرام بها ... ما بالكرائم من جُبْنٍ ومـن بَخَـلِ
تبيتُ نارُ الهـوى مـنهُنَّ فى كبـدٍ ... حَرَّى ونارُ القرى منهم على القُلَـلِ
يقتلنَ انضاءَ حُبٍّ لاحـراك بهـم ... وينحرون كـرامَ الخيـل والابـلِ
يشـفى لديـغُ العـوالى فى بيـوتهم ... بنهلةٍ من غدير الخمـر والعسـلِ
لعـــل اِلمامـــةً بـــالجزع ثانيـــةً ... يدِبُّ منها نسـيم البـئر فى علـلى
لا اَكْرَهُ الطعنة النجلاءَ قد شُـفِعَتْ ... برَشْقَةٍ من نبـال الاعـيُنِ النُّجُـلِ
ولا اهابُ الصِفاحَ البِيضَ تُسعدنى ... باللمح من خلل الاستار فى الكِلَلِ
ولا اُخِـــلُّ بغـــزلانٍ اُغازِلُهـــا ... ولو دهَتْنى اسود الغـاب بالغِيَـلِ
حبُّ السَّلامة يَثْنِي هـمَّ صـاحبهِ ... عن المعالى ويُغرى المرء بالكَسَـلِ
فان جنحـتَ اليـه فاتَّخـذ نَفَقًـا ... فى الارض او سُلَّمًا فى الجوِّ فـاعتَزِلِ
و دَعْ غِمَارَ العُلى للمقـدمين على ... ركوبهـا واقتَنِـعْ مـنهُنَّ بالبَلَـلِ
رضى الذليل بخفض العيش يخفِضُهُ ... والعِزُّ بـين رسـيم الاينُـق الذُّلَـلِ
فادرأ بها في نحـور البيـدِ جافلـةً ... معارضاتٍ مثانى اللَّجْـمِ بالجـدلِ
انّ العـلى حَـدَّثَتْنى وَهْىَ صـادقةً ... فيمـا تُحَـدِّثُ ان العـزَّ فى النقَـلِ

لو ان فى شرف المأوى بلوغَ منى ... لَمْ تَبْرَحِ الشمسُ يومًا دارة الحملِ
اهَبْتُ بالحَظّ لو ناديتُ مستمعًا ... والحـظّ عـنِّيَ بالجُهَّـالِ فى شـغلِ
لعلـه ان بـدا فضـلى ونقصُـهُمُ ... لعَيْنِـهِ نـام عـنهم او تنبَّـه لى
اعَلِّـلُ النفـس بالآمـال اَرقبُهـا ... ما اضيق العيش لولا فُسْحَةُ الاَمَلِ
لَمْ اَرْضَ بالعيش والايام مُقبِلـةٌ ... فكيف اَرضَى وقد ولّت على عجَلِ
غَالَى بنفسـىَ عرفـانى بقيمتِهـا ... فصُنتُها عن رخيص القدرمبتذلِ
وعادة النّصـل ان يزهـو بجـوهره ... وليس يعمـل الّا فى يَـدَىْ بطَـلِ
ما كُنتُ اُوثرُ اَنْ يمتـدَّ بى زمَـنِى ... حتى اَرى دولةَ الاَوْغَاد والسَّـفلِ
تَقَـدَّمَتْنِى رجـالٌ كان شـوطُهُمُ ... وراء خطوي إذا أَمْشِى على مَهَـلِ
هذا جزاءُ امـرئٍ اقرانـه درجـوا ... من قبله فتمـنَّى فُسْـحَةَ الاَجَـلِ
وإن عَلاَنِىَ مَن دونى فلا عجـبٌ ... لى اسوةٌ بانحطاط الشمس عن زحل
فاصبر لها غير محتال ولا ضَـجِرٍ ... فى حادث الدهر ما يُغْنى عن الحيلِ
اَعْدَى عدوِّك ادنى من وثِقْت بـه ... فحاذِرِ الناس واصحبهم على دخـلِ
فانمـا رجـل الدنيـا وواحـدها ... من لا يعوّل فى الدنيـا على رجـل
وحُسـنُ ظَنِّـكَ بالايـام مُعجـزةٌ ... فَظُنَّ شَرًّا وكـن منهـا على وجـلِ
غاض الوفاءُ وفاض الغدر وانفرجت ... مسافةُ الخُلف بين القول والعملِ
وشان صدقَكَ بين الناس كذبُهُمُ ... وهـل يُطـابَقُ مُعْـوَجٌّ بمعتَـدِلِ
ان كان ينجـعُ شيءٌ فى ثبـاتِهِمِ ... على العهود فسَبْقُ السيفِ للعَذَلِ
يا واردًا سـؤْرَ عـيشٍ كُلُّـهُ كَـدَرٌ ... انفَقْتَ صَـفْوَكَ فى ايامـك الاُوَلِ
فِيْمَ اعتراضكَ لُجَّ البحـرِ تركبُـهُ ... وانت تكفيك منه مَصَّةُ الوَشَـلِ
مُلكُ القناعَةِ لا يُخْشَى عليه ولا ... يحتاجُ فيه الى الانصـار والخَـوَلِ

ترجو البقـاءَ بـدارٍ لا ثبـات لهـا فهل سـمِعْتَ بِظِـلٍّ غـيرِ مُنْتَقَـلِ
ويـا خبـيرًا على الاسرار مطلعًـا اُصْمُتْ ففى الصمت مَنْجَاةٌ من الزلَلِ
قد رشَّـحوك لامـرٍ ان فظنـت له فاَرْبَأْ بنفسك اَن ترعَى مع الهَمَلِ

الحمد لله اَوَّلاً وآخرًا والصلاة على حبيبه وآله وصحبه دائمًا ابدًا

تم القسم الاول من مفتاح الادب ويتلوه القسم الثانى منه وهو فى خلاصة المعانى والبيان والبديع والعروض والقوافى وجل الابيات الواقعة فى تلخيص المفتاح

** ** **

www.uyghurkitap.com

جواهر الإيقان

www.uyghurkitap.com

جواهر الإيقان

بُشْرَى فَقَدْ صِيغَت لتزيين النُّهَى دُرَرُ الْيَقِــينِ جَــوَاهِرُ الْاِيْقَــانِ

عبد القادر بن عبد الوارث الكاشغرى الآرتوجى

حقوق الطبع محفوظ له

دَرْ مَطْبَعَهء غُلاَمِيَّه

متحلى گردید

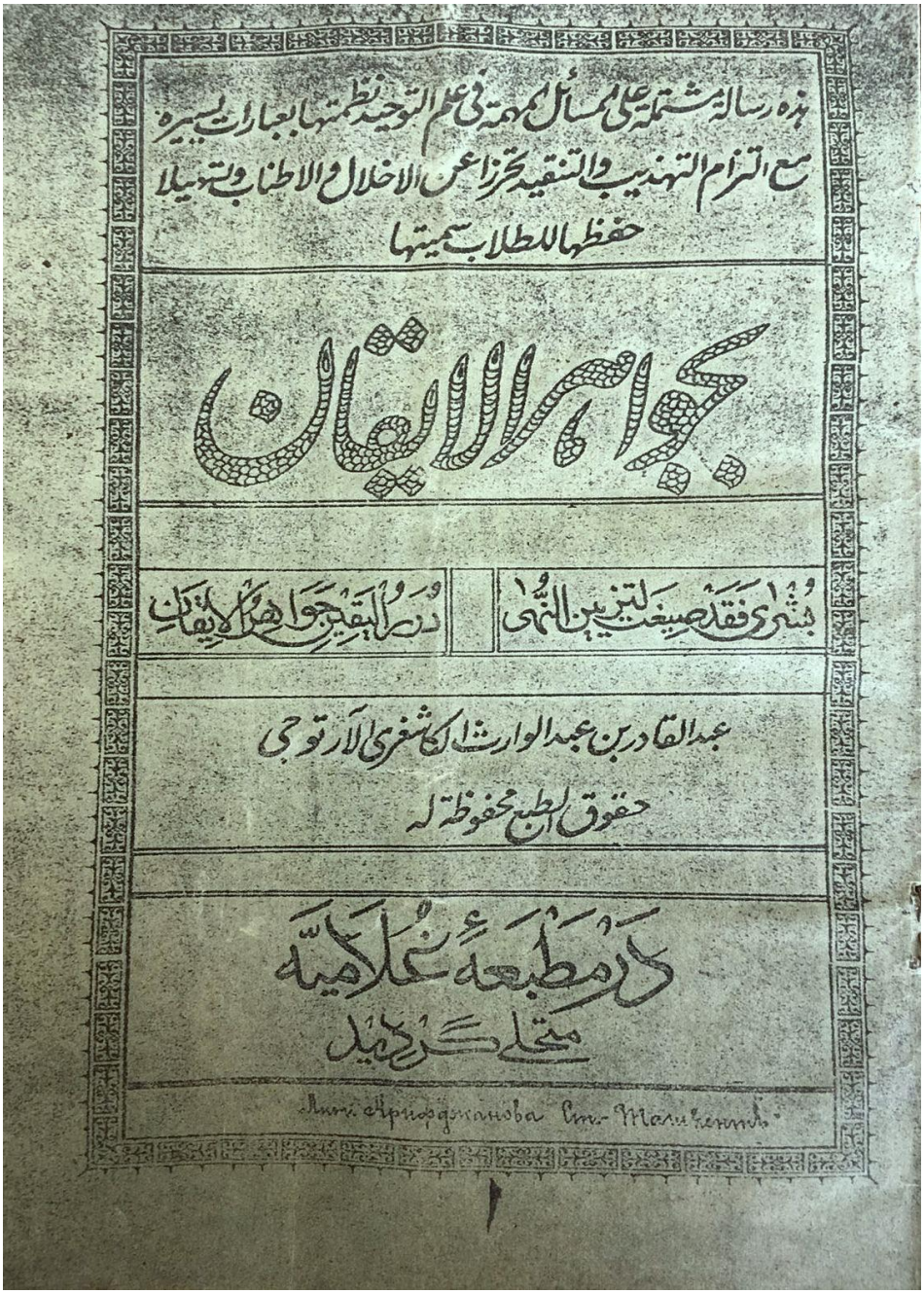
هذه رسالة مشتملة على المسائل المهمة في علم التوحيد نظمتها بعبارات يسيرة
مع التزام التهذيب والتنقيح تحرزا عن الاخلال والاطناب وتسهيلا
حفظها للطلاب سميتها
جواهر الايقان
بشرى فقد صيغت لتزيين النهى | درر اليقين جواهر الايقان
عبد القادر بن عبد الوارث الكاشغري الآرتوجي
حقوق الطبع محفوظة له
دار مطبعة غلامية
متحلكردهيد
Amri Aprospgranoba Em-Marufennd.
١

الصفحة الرئيسية من النسخة الأصلية

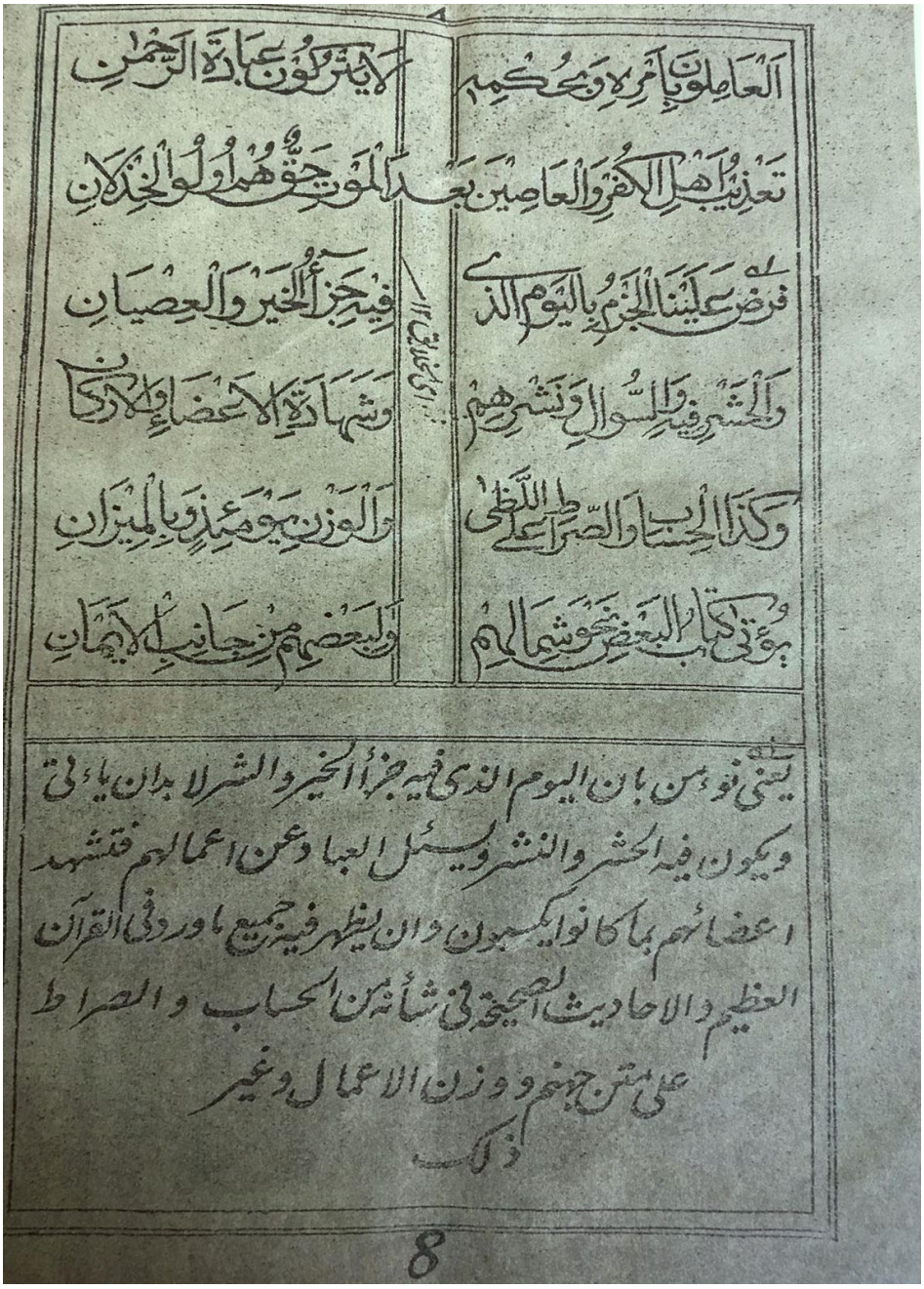
العاملون بأمره وبحكمه ... لا يتركون عبادة الرحمن

تعذيب أهل الكفر والعاصين بعد الموت حقهما ولو الخذلان

فرض علينا الجزم باليوم الذي ... فيه جزا الخير والعصيان

والحشر فيه والسؤال ونشرهم ... وشهادة الأعضاء والأركان

وكذا الحساب والصراط اللظى ... والوزن يومئذ بالميزان

يؤتى كتاب البعض نحو شمالهم ... والبعض من جانب الإيمان

يعني نؤمن بان اليوم الذي فيه جزا الخير والشر لابد ان يأتي ويكون فيه الحشر والنشر ويسئل العباد عن اعمالهم فتشهد اعضائهم بما كانوا يكسبون وان يظهر فيه جميع ما ورد في القرآن العظيم والاحاديث الصحيحة في شأنه من الحساب والصراط على متن جهنم ووزن الاعمال وغير ذلك

8

الصفحة من النسخة الأصلية

www.uyghurkitap.com

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى اَعْطَانِى نُورَ الْهُدَى وَسَعَادَةَ الاِيمَانِ[١]
اَزْكَى الصَّلَوة مَعَ السَّلاَمِ عَلَى النَّبِيِّ الْهَاشِمِىّ الْبَاهِرِ[٢] الْبُرْهَانِ
فَخْرِ الْاَنَام مُحَمَّدٍ هَادِى الْوَرَى وَالْآلِ وَالْاَصْحَابِ وَالْاَخْدَانِ[٣]
بَعْدَ الثَّنَاءِ وَالصَّلَوة يَقُولُ عَبْدُ الْقَادِرِ الْآرتُوجِى[٤] لِلْاِخْوَانِ
هَذِى عَقَائِدُ فِرْقَةُ الْاِسْلاَمِ سَمَّيْتُهَا بِجَوَاهِرِ الْاِيْقَانِ
وَالله اَرْجُو اَنْ تَكُونَ وَسِلَتِى لِلْفَوْزِ بِالْآمَالِ وَالْغُفْرَانِ
اِعْلَمْ[٥] بِاَنَّ الْكِائِنَاتِ بِاَسْرِهَا مَخْلُوقَةٌ لِلّٰهِ عَالِى الشَّانِ

---

(١) وانما خصهما من بين النعم اذ هما مدار الفوز بسعادة الدارين فكانهما جميع النعم.

(٢) من البهر وهو الغلبة اى غالب البرهان.

(٣) جمع الخدن وهو الصديق.

(٤) الآرتوج قصبة من علاقة بلدة كاشغر باربعة فراسخ منها فمن هذه القصبة صاحب النهاية مولانا زين الدين الذى قيل فيه:

زين الأئمة لا زالت هدايته، سدًا ليأجوج اضلال ومأجوج.

آرتوج محقرة لكن لنسبته، يجوز لو باهت الدنيا بآرتوج.

وهذا مما صرح به صاحب صراح اللغة فى ملحقاته وفيها ضريح السلطان ستوق بغراخان الغازى فاتح معظم بلاد تركستان نورالله ضريحه يزار ويتبرك به.

(٥) يعنى يجب الاعتقاد بان الكائنات باسرها مخلوقة لله تعالى وجدت بخلقه وايجاده وبان الله حَيٌّ، عَلِيمٌ، قَادِرٌ، مُتَكَلِّمٌ، مُرِيدٌ، مُكَوِّنٌ، سَمِيعٌ، بَصِيرٌ منزه عن النقائص واحد لا شريك له قديم بذاته وصفاته ومحيط علمه بكل الاشياء وليس كمثله شيءٌ ولا يدرك كنهه

حَيٌّ عَلِـــيمٌ قَـــادِرٌ مُـــتَكَلِّمٌ وَهُـوَ المُرِيـدُ مُكَـوِّنُ الْاَكْـوَانِ
وَهُـوَ السَّـمِيعُ وَالْبَصِـيرُ الشَّـائِي وَمُـنَزَّهٌ عَـنْ وَصْـمَةِ النُّقْصَـانِ
وَهُـوَ الْقَـدِيمُ بِذَاتِـهِ وَصِـفَاتِهِ مِنْ غَيْرِ سَـبْقِ الْحَـالِ وَالْاَزْمَـانِ
مُتَوَحِّـــدٌ بِجَـــلاَلِهِ وَكَمَـــالِهِ اَغْـنَى عَـنِ الشُّرَكَاءِ وَالْاَعْـوَانِ
وَهُوَ الْمُحِيطُ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُـهُ عَالٍ عَـنِ الْاَعْـرَاضِ وَالْاَعْيَـانِ
شَيْءٌ مِنَ الْاَشْـيَاءِ لَـيْسَ كَمِثْلِـهِ يَعْلُـو عَـنِ الْاِدْرَاكِ بِالْاَذْهَـانِ
قَدْ اَرْسَلَ[1] الرُّسُلَ الْكِرَامَ اِلَى الْوَرَى مِـنْ فَضْـلِهِ بِمُجَـرّدِ الْاِحْسَـانِ
بِالْمُعْجِزَاتِ[2] الْوَاضِحَاتِ لِصِدْقِهِمْ هَـادِينَ لِلتَّوحِيـدِ بِـالْاِعْلاَنِ[3]
وَبَيَانُ[4] حُـكْمِ الْحَقِّ بِالتَّبْشِيرِ وَالْـ ـــاِنْذَارِ بِـالْفِرْدَوْسِ وَالنِّـيرَانِ
بَذَلُوا لِتَبْلِيغِ الشَّـرَائِعِ جُهْـدَهُمْ وَنَهَـوْا عَـنِ الْاَصْـنَامِ وَالْاَوْثَـانِ
وَهُمُ الْبُدُورُ تَكَامَلُوا فِى عِصْمَةِ اللَّـ ـــهِ الْعَزِيـزِ الْحَـافِظِ الْمَنَّـانِ

بالعقول واما الاعتقاد بزيادة الصفات او عينيتها ليس من ضروريات الدين بل هو من تدقيقات الفلاسفة والمتكلمين وما له ثمرة سوى الافتراق بين المسلمين.

(١) يعنى ارسل الله رسلا الى خلقه بمجرد الفضل والاحسان منه بالمعجزات فى تصديق دعواتهم النبوة.

(٢) المعجزة امر خارق للعادة يظهر على يد مدعى النبوة موافقا لدعواه على وجه يعجز المنكرين عن الاتيان بمثله وهى تصدر عن نفس زكية تكون مظهرا للارشاد والصلاح.

(٣) يعنى ان الانبياء عن آخرهم اعلنوا بتوحيده تعالى وزجروا ان الاشراك بالله.

(٤) وبينوا احكام الحق تعالى بتبشيرهم بنعم الجنان وانذارهم من عذاب النيران ولم يألوا جهدهم فى تبليغ اوامر الله ونواهيه ونهوا عن عبادة الاوثان وكلهم معصومون عن العصيان ومخالفة امر الرحمن.

www.uyghurkitap.com

بَـــدْءُ النُّبُـــوَّةِ مِـــنْ اَبيْنَـــا آدَمٍ ... خُتِمَـتْ بطـه مـن بَـنِي عَـدْنَانِ

قَدْ اَنْـزَلَ[1] الْمَـوْلَى اِلَيْهِـم كُتُبًـا ... فِيهَـا لِـكُلِّ الشَّيـءِ مِـنْ تِبْيَـانِ

بَعَثَ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا مِـنْهُمْ اِلَى الثَّـــ ... ـــقَلَيْنِ مِـنْ جِـنٍّ وَمِـنْ اِنْسَـانِ

خَيْرَ الْوَرَى بَدْرَ الدُّجَى نُورَ الْهُدَى ... شَمْسَ الْكَمَـالِ بِاَكْمَـلِ الْاَدْيَـانِ

وَالْمُعْجِزَاتِ الْبَاهِرَاتِ وَاَفْضَلِ الْـ ... ـكُتُبِ الَّتِي جاءت مِـنَ الْحَنَّـانِ

فَـاقَ الجَمِيـعَ بِخُلْقِـهِ وَبِهَدْيِـهِ ... وَبِعِلْمِـــهِ وَكِتَابِـــهِ الْفُرْقَـــانِ

كَشَفَ الظَّلاَمَ عَنِ العُقُولِ بِعَقْلِهِ ... وَبَيَـانِ نَفْـسِ الْاَمْـرِ بِالْاِتْقَـانِ

بُشْرَى فَقَدْ اَبْقَى لَنَا الْقُرآن لِلْـ ... ـــاِرْشَادِ وَالتَّعْجِـيزِ لِلْعُـدْوَانِ

اِنَّ الْعُقُـولَ اِذَا بَلَغْـنَ كَمَـا لَهَـا ... تَلْقَـــاهُ بِالتَّصْـــدِيقِ وَالاِذعَانِ

هَذَا زَمَانٌ فِيهِ قَدْ طَلَعَـتْ شُـمُو ... سُ الْعَقْـلِ وَالْاِدْرَاكِ وَالْعِرْفَـانِ

فَلَعَلَّهُـمْ يَسْتَسْـعِدُونَ بِنُـورِهِ ... وَبِيُمْنِـــهِ فِي اَقْـــرَبِ الآوانِ

ثُـمَّ الْمَلاَئِـكُ هُـمْ عِبَـادُ اللهِ ... لَيْسُـوا بِـذُكْرَانٍ وَلاَ نِسْـوَانِ

اَلْعَـامِلُونَ بِـاَمْرِهِ وَبِحُكْمِـهِ ... لاَ يَتْرُكُـونَ عِبَـادَةَ الرَّحْمَـانِ

تَعْذِيبُ اَهْلِ الْكُفْرِ وَالْعَاصِينَ بَعْـ ... ـدَ الْمَوْتِ حَقٌّ هُمْ اُولُو الْخِـذْلاَنِ

فَرْضٌ عَلَيْنَا الْجَـزْمُ بِـالْيَومِ الَّذِى ... فِيـهِ جَـزَآءُ الْخَـيرِ وَالْعِصْـيَانِ

وَالْحَشْرِ فِيهِ وَالسُّـؤالِ وَنَشْـرِهِمْ ... وَشَـــهَادَةِ الْاَعْضَـــاءِ وَالْاَرْكَانِ

وَكَذَا الْحِسَابُ وَالصِّرَاطُ على اللَّظَى ... وَالْـــوَزْنِ يوْمَئِـــذٍ وبِـــالْمِيْزَانِ

يُؤْتَى كِتَاب الْبَعْضِ نَحْـو شِـمَالِهِمْ ... وَلِبَعْضِهِمْ مِـنْ جَانِـبِ الْاَيْمَـانِ

---

(١) يعنى انزل الله تعالى الى الرسل الكرام كُتُبًا بيَّن فيها امره ونهيه ووعده ووعيده ومصالح العباد فى دينهم ودنياهم وهى التوراة والزبور والانجيل والفرقان وقبل انزل هذه الكتب انزل الله صحفًا لشيت وادريس وابراهيم وموسى عليهم السلام.

وَوُجُـودِ جَنَّـاتِ النَّعِـيمِ مُخَـلَّدًا وَكَـذَا الْجَحِـيمُ وَكَـثْرَةُ الْاَشْـجَانِ
فَالْبَعْضُ مَجْـزِيٌّ بِحُسْـنِ خِصَـالِهِ بِثَـوَابِ دَارِ الْخُـلدِ وَالْغِلْمَـانِ
وَالْبَعْـضُ مَجْـزِيٌّ بِسُـوءِ فِعَـالِهِ اَوْ كُفْـرِهِ فِى غَايَـةِ الْخُسْرَانِ
وَبِكُلِّ مَاجآءَ النَّبِيُّ بِهِ مِـنَ الْـ ـاَهْوَالِ فِيـهِ وَشِـدَّةِ الْاَحْـزَانِ
وَالْاَمْرُ خَيْرًا كَانَ اَوْ شَرًّا مِنَ التَّـ ـقْدِيْرِ لِلْخَـلاَّقِ وَالدَّيَّـانِ
لِكِنَّـهُ يَـرْضَى بِصَـالِحِ فِعْلِنَـا لاَيَرْتَضِى بِـالظُّلْمِ وَالطُّغْيَـانِ
وَنَكُفُّ عَنْ ذِكْرِالصَّحَابَةِ كُلِّهِمِ اِلاَّ بِحُسْـنِ الذِّكْـرِ وَالرِّضْـوَانِ
وَنُحِـبُّ اَصْـحَابَ النَّـبِيِّ وَآلِهِ اِذْ حُـبُّهُمْ مِـنْ اَكْمَـلِ الْاِيْمَـانِ
وَنَكُفُّ عَنْ تَكْفِيرِ اَهْلِ الْقِبْلَةِ مَـا اَذْعَنُـوا للدِّيـنِ وَالْقُـرآنِ
اِذْ كُلُّ مَـنْ يَـرضَى بِـدِينِ مُحَمَّـدٍ خَـيْرٌ مِـنَ الْكُفَّـارِ وَالنَّصْـرَنِى
لِلَّهِ قَوْمٌ خُصِّصُـوا بِكَرَامَـةِ الْـ ـعِرْفَانِ وَالْاَذْوَاقِ وَالْوِجْـدَانِ
وَخَوَارِقُ الْعَادَاتِ قَدْ ظَهَرَتْ لَهُـمْ بِـالنَّصِّ وَالْاَخْبَـارِ كَالتَّهْتَـانِ
وَاَئِمَّـةُ الْاِسْـلاَمِ كَانُـوا بِالْهُـدَى جَهَـدُوا لِدَرْكِ الْحَـقِّ بِالْاِمْعَـانِ
يَا مَعْشَـرَ الْاِسْلاَمِ دَامَ هُـداكُمُ مَا اخْضَرَّ وَجْهُ الْاَرْضِ بِالنَّيْسَـانِ
تِلْكَ الْعَقَائِدُ دُونَكُـمْ مَنْظُومَـةً كَالدُّرِّ وَاللُّؤْلُـؤِ وَالْمَرْجَـانِ
ثَبِّـتْ اِلَـهِى كُلَّنَـا فِى دِينِـكَ الْـ ـاِسْلاَمِ وَالتَّوْحِيـدِ وَالْاِيمَـانِ

فالمرجو من ارباب النقد ان ينظروا الى هذه الكتاب بعين الرضا ويتكرموا عما وقع فى غير محله من صنيعى هذا فلعل بتكرمهم وتفضلهم ان يقبله العاقل اللبيب ويستحسنه الفاضل الاديب ولا اتوقع من الجهلاء الاغبياء استحسانهم وقبولهم اياه بل لا اكاد سالما من السنهم ولكن لا ابالى بما يقولون

www.uyghurkitap.com

لِلّٰهِ درُّ القائل

وَمَا اَحَدٌ مِنْ اَلْسُنِ النَّاسِ سَالِمًا وَلَوْ اَنَّهُ ذَاكَ النَّبِيُّ الْمُطَهَّرُ
فَاِنْ كَانَ مِقْدَامًا يَقُولُونَ اَهْوَجٌ وَاِنْ كَانَ مِفْضَلاً يَقُولُونَ مُبْذِرُ
وَاِنْ كَانَ سِكِّيتًا يَقُولُونَ اَبْكَمٌ وَاِنْ كَانَ مِنْطِيقًا يَقُولُونَ مُهْذِرُ
وَاِنْ كَانَ صَوَّامًا وَبِاللَّيْلِ قَائِمًا يَقُولُونَ زَوَّارٌ يُرَائِي وَيَمْكُرُ
فَلاَ تَكْتَرِثْ بِالنَّاسِ فِي الْمَدْحِ وَالثَّنَا وَلاَ تَخْشَ غَيْرَ اللهِ وَاللهُ اَكْبَرُ

قالها وامر بمرقمها وطبعها الناظم المذكور واتفق اتمامها فى غرة الشهر المحرم فى سنة ١٣٢٨ من هجرة خير البرية عليه وعلى آله وصحبه افضل الصلوة واكمل التحية

اَلْمُنْشِئ الْمفتقر اِلَى رَحْمَةِ اللهِ سِرَاجُ الدِّين مَخْدُوم

www.uyghurkitap.com

الفهرس

الصفحة الرئيسية من النسخة الأصلية ٥
الصفحة الأولى من النسخة الأصلية ٦
الصفحة من النسخة الأصلية ٧
الصفحة الأخيرة من النسخة الأصلية ٨
عبد القادر دامولاّ الكاشغري حياته ومؤلفاته ٩
حياته ٩
مؤلفاته ١٢
ترجمة مفتاح الأدب إلى اللغة التركية ١٦
حياة جلال الدين قاراقاش ١٦
أثر مترجم : آداب في أعمال الدنيا والآخرة ١٧
ترجمة مفتاح الأدب إلى اللغة الأيغورية: عمر عثمان شفاهي ١٨
نشر الآثار من جديد ١٩
ABDULKADİR DAMOLLA KAŞGARÎ ٢١
Hayatı ٢١
Eserleri ٢٣
Miftâhu’l-Edeb li Fehmi Kelâmi’l-‘Arab ٢٤
MİFTÂHU’L-EDEB ÜZERİNE YAPILMIŞ ÇALIŞMALARI ٢٧
CEVÂHİRU’L-ÎKÂN ٢٨
ESERLERİN YENİDEN NEŞRİNİN SAĞLAYACAĞI KATKI ٣٠

اَلْقِسْمُ اْلاَوَّلُ مِنْ مِفْتَاحِ اْلاَدَبْ لِفَهْمِ كَلامِ اْلعَرَبْ ٣٣
القسم الاول فى الاشعار اللطيفة البليغة وهى على عشرة أبواب ٣٩
الباب الاول فى الحكم وما يناسبها لبعض العلماء.....٣٩
اَلْبَابُ الثَّانِى فى المدحِ وما يناسبه من الكلام فى الجُودِ ٥٨
الباب الثالث فى الحماسة لعنترة العبسى.....٧٣
البابُ الرابعُ فى الفخر لعبد المُطلب ٧٨
الباب الخامس فى الغزل ٨٤
الباب السادس فى العتاب ١٠٥
الباب السابع فى الزهر.....١٠٨
الباب الثامن فى الخمر لابن الفارض قدّس سرّه.....١١٢
البابُ التّاسع فى الرثاء ١١٨
الباب العاشر فى التأريخ ١٢٥
جواهر الايقان ١٣١